

السيارات والآليات في لبنان

التسليفات المصرفية: مدولة

المواقف اللبنانية من مقتل بن لادن

”الشهرية“ تحاور هادي بيضون

الشهرية

عدد رقم 92 • حزيران 2011

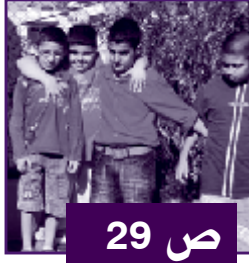
www.iimonthly.com/arabic • تصدر عن الدولية للمعلومات ش.م.ل

البطارية المواردية من مار مارون إلى بشارة الراعي

في هذا العدد



ص 43



ص 29



ص 34

إلغاء الطائفية السياسية

42

وقائع نيسان 2011 في لبنان

43

البورصات أو أسواق الأوراق المالية

46

المؤشر العقاري في لبنان- نيسان 2011

47

مؤشر أسعار 100 سلعة غذائية واستهلاكية:
نيسان 2011

48

معدّل وفيات الأطفال

50

حركة مطار بيروت الدولي - نيسان 2011

50

أرقام

51

77 بطريكاً مارونياً

4

السيارات في لبنان

8

التسليفات المصرفية

12

دير مار يوحنا

14

وزارة الاقتصاد والتجارة

15

رأي اللبنانيين حول الأوضاع في سورية

17

حصانة المهندسين

18

الإنقلابات في العالم العربي

19

المواقف اللبنانية من مقتل بن لادن

22

إنتاج الكتب في العالم العربي

23

نقابة عمال البناء

27

كلاس أوراخ

29

اضطرابات الحركة بقلم الدكتور حنا سعادة

31

البوذيون ومارسو اليوغا وعلماء المعرفة والدماغ بقلم
الدكتورة سمير ذبيان

32

الحلقة الثالثة: إحياء الشيفرة الحافظة الحياة بقلم أنطوان
بطرس

33

”الشهرية“ خاور هادي بيضون

34

ثقافة شعبية

36

وهم رقم 46: فلسطين كانت أرضاً من دون شعب

37

كتاب يقرأ: ستة أيام

38

كتب يقرأ للأطفال: ”النزهة مع تاتا“

39

عائلات لبنان: عائلات جعجع

40

إكتشف لبنان: ديك المحدي

41



«الشعب يريد.. وأنا دفنت قلبي في مارون الراس»



مارون الرّاس، 2011

لم يعلم «الشباب» الراغب بإسقاط النظام الطائفي يوم تظاهر في 15 أيار 2011 ماذا يعني هذا التاريخ في ذاكرتنا». «فالشعب أراد إسقاط النظام الطائفي»، تحديدا في هذا التاريخ.

Laique Pride، أو بعض من أولئك الذين نظموا هذه المظاهرة، كما يبدو، لديهم ذاكرة أخرى مرتبطة باليوم الذي أسسوا فيه موقعهم على الفيسبوك، والذي يبدو أن «الشباب»، أصبح مقتنعا أن هذا الموقع هو محرك الثورات بل غايتها. هل سأل الشباب ذواتهم أو بعضهم البعض، إذا كان الشباب الأميركي سينسى 9/11؟ بل الأهم هل نسوا 4 تموز، يوم استقلالهم؟

15 أيار 1948 هو لنا أكثر من نكبة وأكبر من أرض اسمها فلسطين. انه تاريخ مأساتنا وعارنا الذي لا ينسى، وتاريخ استقلالنا الآتي.

لا يعلم شباب الـ Facebook والـ Twitter، أن قلوبنا جميعا دفنت في 15 أيار 1948 ومراسمها محفورة في ذاكرتنا في 5 حزيران 1967، وفي تواريخ كثيرة بعدها. ولا يعلم «الشباب» إياه أن مارون الراس رفعت رأسنا جميعا في العام 2006. وأن كلمات البيت الأبيض، عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها بعد القتل الذي مارسته، هي تكرار لما فعله «المستوطن» من قَبَل مع سكان أميركا الأصليين الملقبين «هنود حمر» من قبيلة الأباشي بقيادة زعيمهم جيرنيمو (أو الأصح Goyalé) في العام 1829 ومع الـ Miniconjou أيضا في العام 1890 وما يفعله معنا اليوم في العراق وفلسطين ولبنان وسوريا.

المطلوب من شباب اليوم الحفاظ على الذاكرة وتزكيته بالوقائع. وعندها سيعلمون «أننا» دفنا قلوبنا مرة أخرى في مارون الراس ومجدل شمس والعيسوية ولكن الرأس سيبقى مرفوعا.

جواد نديم كدره



1890, Wounded Knee

77 بطريكا مارونيا

من مار يوحنا مارون إلى بشارة الراعي

في الخامس عشر من شهر آذار الماضي انتُخب مطران جبيل بشارة الراعي بطريكاً جديداً للموارنة خلفاً للبطريك المستقيل مار نصرالله بطرس صفير، وأصبح بذلك البطريك الـ 77 للكنيسة المارونية. إذ سبقه 76 بطريكاً تقلدوا السدة البطريركية منذ البطريرك الأول مار يوحنا مارون. ومعظم هؤلاء البطارقة تركوا بصماتهم وكانت لهم أدوار فاعلة على مستوى طائفتهم ووطنهم وحتى المنطقة والعالم. ونعرض فيما يلي نبذة عنهم:

القديس يوحنا مارون، كان أول بطريك ماروني، وهناك من يورد أنه انتُخب عام 702، وتوفي عام 710 وفي عهده انتقل موارنة من سورية إلى لبنان وجعل الكرسي البطريركي في كفرحي واستمر حتى العام 938 حين نُقل إلى يانوح. ويخالف البطريرك الدويهي ذلك إذ أرخ أنّ هذا البطريرك لم يكن الأول بل كان البطريرك الـ 63 ولكن لم يثبت ذلك. وقد انتُخب البطريرك من خلال اجتماع الشعب والأساقفة والأعيان وهذا ما جعله بمثابة القائد الأعلى السياسي والديني والعسكري للموارنة.

قورش وهو ابن أخت البطريرك السابق. انتُخب بطريكاً في العام 710 وتوفي عام 725. وقد خلفه العديد من البطارقة الذين وردت أسماؤهم من دون معلومات عن سيرهم وحيواتهم لأنّ القرون التي عاشوا خلالها كانت مكتنفة بالغموض، وفقاً لما جاء في الكتب التي تؤرخ لتلك المرحلة، فتورد أنّ معظم هؤلاء البطارقة اختفوا في البراري نتيجة الإضطهاد الذي تعرضوا له وانتقلوا من كهف إلى كهف.

جبرائيل

يوحنا مارون الثاني

يوحنا الدمصي (نسبة إلى دملصا في قضاء جبيل)

غريغوريوس الأول

اسطفانوس

مرقس

اوسابيوس

يوحنا الرابع (في عهده عقد المجمع القسطنطيني في العام 869)

يشوع الأول

داود

غريغوريوس الثاني

1. القديس يوحنا مارون، كان أول بطريك ماروني، وهناك من يورد أنه انتُخب عام 702، وتوفي عام 710 وفي عهده انتقل موارنة من سورية إلى لبنان وجعل الكرسي البطريركي في كفرحي واستمر حتى العام 938 حين نُقل إلى يانوح. ويخالف البطريرك الدويهي ذلك إذ أرخ أنّ هذا البطريرك لم يكن الأول بل كان البطريرك الـ 63 ولكن لم يثبت ذلك. وقد انتُخب البطريرك من خلال اجتماع الشعب والأساقفة والأعيان وهذا ما جعله بمثابة القائد الأعلى السياسي والديني والعسكري للموارنة.
2. قورش وهو ابن أخت البطريرك السابق. انتُخب بطريكاً في العام 710 وتوفي عام 725. وقد خلفه العديد من البطارقة الذين وردت أسماؤهم من دون معلومات عن سيرهم وحيواتهم لأنّ القرون التي عاشوا خلالها كانت مكتنفة بالغموض، وفقاً لما جاء في الكتب التي تؤرخ لتلك المرحلة، فتورد أنّ معظم هؤلاء البطارقة اختفوا في البراري نتيجة الإضطهاد الذي تعرضوا له وانتقلوا من كهف إلى كهف.
3. جبرائيل
4. يوحنا مارون الثاني
5. يوحنا الدمصي (نسبة إلى دملصا في قضاء جبيل)
6. غريغوريوس الأول
7. اسطفانوس
8. مرقس
9. اوسابيوس
10. يوحنا الرابع (في عهده عقد المجمع القسطنطيني في العام 869)
11. يشوع الأول
12. داود
13. غريغوريوس الثاني

وهكذا يبدو أن المعلومات المتداولة عن 23 شخصية من البطارقة الأول هي غير دقيقة أو غير متوفرة.

وهكذا يبدو أن المعلومات المتداولة عن 23 شخصية من البطارقة الأول هي غير دقيقة أو غير متوفرة.

24. يوسف الجرجسي: تولى سدة البطريركية في العام 1100، وجرت في عهده الحروب الصليبية الأولى وتوفي في العام 1120 ودفن في دير سيدة يانوح. وفي أيامه استعمل الموارنة الأجراس المعدنية بدلاً من الأجراس الخشبية.

25. بطرس الأول: 1120 - 1130 وفي عهده انتقلت البطريركية إلى ميفوق.

وإعدامه نتيجة وشاية أحد زعماء الموارنة المعروف باسم ابن الصباح الذي ندم على خيانتة فبنى دير سيدة حوقا في وادي قاديشا.

39. ارميا الدمليسي: من دملصا (في قضاء جبيل) 1282 - 1297، وقد اتخذ حالات مقرأ له، زار روما في العام 1282 وأكرمه البابا اونوريوس الرابع، وبينما مثل هذا البطريرك الطاعة لروما، مثل البطريرك لوقا البهراني المعارضين لروما وسلطة الفرنجة، واتخذ الحدث مركزاً له. ولكن جموع الموارنة والبابا لم يعترفوا بهذا البطريرك.

40. سمعان أو شمعون الثالث: 1297 - 1339 في عهده خضعت البلاد لسيطرة المماليك الذين دعموا اليعاقبة وتعرض الموارنة للقتل والإضطهاد بعدما تخلف الصليبيون عن نجدتهم.

41. يوحنا العاقوري: (من العاقورة) 1339 - 1357، وقد اتبع تعاليم اليعاقبة (نسبة إلى المطران يعقوب البردعي الذي انشق عن الكنيسة بعد مجمع نيقية) ما سبب انشقاق الموارنة، بين موارنة جبيل والبترون الذين تمسكوا بالمبادئ الأساسية للموارنة، وموارنة بشري الذين اتبعوا البطريرك، وكان اقتتال دموي بين الفئتين، وانتهى الأمر بخلع البطريرك.

42. جبرائيل الحجولي: (من حجولا) 1357 - 1367 وقد أحرقه المماليك في طرابلس عام 1367.

43. يوحنا داوود الجاجي: 1367 - 1404 ومعه انتقل مقر البطريركية إلى حردين ثم إلى ميفوق.

44. يوحنا الجاجي الثالث: 1404 - 1445 (من جاج في جبيل) وقد انتدب في العام 1439 من يمثله في اجتماع روما لإقرار اتحاد الكنيستين الشرقية والغربية. وأرسل إليه البابا الهدايا ودرع التثبيت في العام 1439 من خلال قاصد رسولي، وكان هذا يحدث للمرة الأولى، فكان له انعكاس كبير على وضع الموارنة. ما أثار غضب والي طرابلس. وقد انتقل في العام 1440 من ميفوق إلى دير سيدة قنوبين في وادي قاديشا وبقي هذا الدير مقراً للبطاركة حتى العام 1845. ودفن البطريرك في مغارة القديسة مارينا في وادي قنوبين التي تحولت مدفنًا للبطاركة إذ احتضنت مدافن 17 بطريركا.

45. يعقوب الثاني الحديثي: 1445 - 1458

46. يوسف الحديثي: 1458 - 1492 والمعروف بابن حسان، وكان هذا البطريرك أول من حمل لقب بطريرك انطاكيا بدلاً من بطريرك الموارنة.

47. سمعان الرابع الحديثي: 1492 - 1524 وهو ابن أخ البطريرك السابق، وقد طلب منه البابا لاون العاشر إفاداته عن معتقدات الموارنة قبل تشييته بطريركاً، وبعد هذه الإفادات والبراءات السابقة التي حصل عليها البطاركة من البابا كتب إليه مشيداً بالموارنة وشبّهم بالورد بين الشوك. وفي عهده في العام 1515 فتح السلطان سليم العثماني سورية، وأغفاه من الفرمان الذي كان قد فرضه على البطاركة وفي العام نفسه أيضاً، أي بعد 23 سنة على انتخابه حصل على تشييته من قبل البابا.

26. غريغوريوس الحلاتي: 1130 - 1141 وهو من حالات، وفي عهده أقسم بعض زعماء الموارنة على الطاعة للبابا وكانوا من أهل الساحل ومعهم الأساقفة والبطريرك وكان أهل الجبل من المعادين للفرنجة وروما.

27. يعقوب الراماتي: 1141 - 1151 من بلدة رامات قرب كضيفان في البترون، كما أضاف اسم بطرس إلى اسمه إعراباً عن تعلقه وشعبه بمقام البابا خليفة القديس بطرس، وقد سار على هذا النهج البطاركة الموارنة من بعده. توفي في العام 1151 ودفن في دير ميفوق، وفي أيامه تُرجم الإنجيل إلى العربية على يد القس عبد الله أبو الفرج المعروف بابن الطيب.

28. يوحنا اللحفدي: 1151 - 1154 (نقل البطريركية إلى بلدته لحفد في جبيل)

29. بطرس الثاني: 1154

30. بطرس السادس

31. بطرس الرابع

32. بطرس: - 1173

33. بطرس اللحفدي: (من لحفد في جبيل) 1173 - 1199

ومرّة أخرى، تدر المعلومات عن البطاركة رقم 29 . 30 . 31 . 32 . 33.

34. ارميا العمشيتي: من عمشيت في جبيل (1199 - 1230)، هو أول بطريرك سافر إلى روما في العام 1215 بدعوة من البابا اينوشنسيوس اوزخيا الثالث (1198 - 1216) لحضور المجمع الذي تقرر فيه إيفاد حملة صليبية جديدة لاسترجاع الأراضي المقدسة، ومعرفة ما يستطيع البطريرك أن يقدمه من مساعدات لهذه الحملة. وإبان وجوده في روما اجترح الله على يده أعجوبة إذ بينما كان يقيم القداس بحضرة البابا ووصل إلى رفع القربان، خر إلى الأرض ساجداً وبقي القربان معلقاً فوق رأسه. وفي آخر عهده نقل مركز البطريركية إلى يانوح كما تجاوب مع دعوة روما لإطاعتها.

35. دانيال الشاماتي: (من شامات جبيل) 1230 - 1239، وقد نقل مقر البطريركية إلى أماكن عدة نتيجة الفتن ومنها كضيفان و كفرحي.

36. يوحنا الجاجي: (من جاج جبيل) 1239 - 1245

37. شمعون، أو سمعان الثاني: 1245 - 1277، وقد أرسل إليه في العام 1254 البابا اسكندر الرابع رسالة ليوصيه خيراً بالإفرنج المهزومين وضمهم إلى رعيته لئلا يظلوا من دون بطريرك.

38. دانيال الحدشيتي: (من حدشيت) 1278 - 1282، وفي عهده في العام 1282 زحف المماليك المصريون على منطقة الجبة فصدّهم الموارنة تحت قيادة البطريرك، لكنّ المماليك تمكنوا من إمساك البطريرك

48. موسى العكاري: 1524 - 1567.
49. مخايل الرزي: 1567 - 1581 ، في عهده أمر البابا بإنشاء مدرسة اكليزيكية (دينية) في روما للموارنة.
50. سرقيس الرزي: 1581 - 1597 (شقيق مخايل) - في عهده ظهر الأمير فخر الدين المعني الكبير.
51. يوسف الرزي: 1597 - 1608 وهو ابن أخ البطريرك السابق. وقد أوعز إليه البابا أن يتبع الموارنة الحساب الغريغوري الغربي وبذلك عيّد الموارنة عيد الرسل مع الإفرنج قبل الطوائف الشرقية بعشرة أيام.
52. يوحنا مخلوف الاهدني: (من اهدن) 1608 - 1633 وقد افتتح هذا البطريرك مدرسة حوقا وجعلها إعدادية لمدرسة روما، وكان له تأثير كبير على الأمير فخر الدين وتوطدت علاقتهما بشكل كبير، ويقال أنه توفيّ فيما بسبب اعتقال الأمير ونفيه. ويُعتبر عهد الأمير فخر الدين العهد الذهبي للموارنة وفق إجماع المؤرخين حيث تمتّع البطارقة والرهبان والمواطنون بالرعاية والحماية والموقع المتقدم.
53. جرجس عميرة الاهدني: (من اهدن) 1633 - 1644 وكان من بين أوائل الطلاب الموارنة الذين تلقوا العلم في مدرسة روما. وأدى دوراً فاعلاً في تكريس اعتراف السلطان العثماني بولاية الأمير ملحم بن يونس ابن شقيق الأمير فخر الدين.
54. يوسف حليب العاقوري: (من العاقورة) 1644 - 1648 وأدى دوراً في استمالة طائفة السريان إلى المذهب الكاثوليكي.
55. يوحنا البواب الصفراوي: من الصفرا (فتوح - كسروان) انتُخب في 13 تشرين الثاني 1648، ثبته البابا اينوشنسيوس العاشر سنة 1649، وفي هذه السنة تلقى رسالة من ملك فرنسا لويس الرابع عشر يتعهد خلالها بحماية فرنسا للموارنة في لبنان. وقد سعى إلى طبع الكتب الطقسية المارونية. توفي في 23 كانون الأول 1656.
56. جرجس السبعلي: (من سبعل) انتُخب في بداية العام 1657 فثبته البابا اسكندر السابع في العام 1659، وكان يتقن العديد من اللغات. توفي سنة 1670 ودفن في دير مار شليطا.
57. اسطفان الدويهي من حصرون، اشتهر بكونه من نوابغ المدرسة المارونية في روما، من أبرز المؤرخين. انتُخب في 5 أيار 1670 وثبته البابا اكليمنضوس العاشر في 8 آب 1672. توفي في 3 أيار 1704. وترك العديد من الكتب والمؤلفات من أبرزها "تاريخ الأزمنة".
58. جبرائيل البلوزاني من بلوزا (قضاء بشري)، وكانت فترة توليه السدة البطريركية قصيرة قاربت السنة (1704 - 1705).
59. يعقوب عواد: انتُخب في أول تشرين الثاني 1705 وثبته البابا اكليمنضوس الحادي عشر، تعرض هذا البطريرك للعزل والسجن في دير اللويزة، لكن البابا أمر بإعادته إلى موقعه الذي استمر فيه حتى وفاته في 9 شباط 1733.
60. يوسف ضرغام الخازن: انتُخب في 24 شباط 1733 وثبته البابا اكليمنضوس الثاني عشر، وانعقد في عهده في العام 1736 المجمع اللبناني في دير سيدة اللويزة بحضور القاصد الرسولي يوسف السمعاني الذي أقر أحكام الطائفة المارونية. توفي في 13 أيار 1742.
61. سمعان عواد: انتُخب في 13 أيار 1742 ولكنه رفض المنصب زهداً. واجتمع المطارنة مجدداً وانقسموا في عملية الانتخاب، قسمٌ انتخب المطران طويبا الخازن، وقسمٌ آخر انتخب المطران الياس القسطاوي، لكن البابا بناديكتوس الرابع عشر رفض هذه النتيجة، وكُرس الانتخاب الأول أي سمعان عواد الذي توفي في 12 شباط 1756 ودفن في دير مشموشة.
62. طويبا الخازن (1756 - 1766)
63. يوسف اسطفان: انتُخب في 9 حزيران 1766 وهو كان أحد تلامذة المدرسة المارونية في روما وثبته البابا اكليمنضوس الثالث عشر في 6 نيسان 1767، وفي عهده ظهرت قضية الراهبة حنة المعروفة بالهندية والتي أنشأت في بكركي رهبانية وأتهم البطريرك بأنه يساندها. فطلب البابا منه التوقف عن التصرف كبطريرك والسفر إلى روما ولكن المرض ألم به. وأعاد البابا إلى موقعه بعدما تأكد من طاعته وفي العام 1789 أنشأ مدرسة عين ورقة. توفي في 22 نيسان 1793.
64. مخائيل فاضل (1793 - 1795)
65. فيليبس الجميل (1795 - 1796)
66. يوسف التيان: وهو أيضاً من تلامذة مدرسة روما. كان له دور في حل قضية البطريرك يوسف اسطفان وتسوية علاقته مع البابا. انتُخب بطريركاً في 16 أيار 1796 وثبته البابا في 24 تموز 1797. وفي العام 1809 تنازل عن السدة البطريركية نتيجة خلافاته مع الأمير بشير الشهابي الثاني الكبير، الذي تعاون مع القاصد الرسولي صديقه لويس غاندولفي في التخلص من البطريرك وإرغامه على تقديم استقالته التي قبلها البابا، بالرغم من عريضة تقدّم بها المطارنة لرفض الاستقالة. وأثر بعد ذلك الإعتزال في دير قنوبين حتى وفاته في 20 شباط 1820 ودفن في مدفن البطارقة في الدير.
67. يوحنا الحلو: انتُخب في 8 حزيران 1809، وثبته البابا في 16 كانون الأول 1809، وتوفي في 12 أيار 1823.
68. يوسف حبيش: من ساحل علما، انتُخب في 25 أيار 1823، وفي عهده تم تحويل دير بكركي مركزاً للبطريركية في الشتاء والديمان مركزاً في الصيف. وفي عهده وقع الإحتلال المصري للبنان، فعارضه

71. يوحنا الحاج: من دلبتا، انتُخب في 28 نيسان 1890 وثبته البابا لاون الثالث عشر في 23 حزيران 1890 وعمل على تجديد المدرسة المارونية في روما من خلال نائبه المطران الياس الحويك، الذي تولى السدة البطريركية لاحقاً. توفي في 25 كانون الأول 1898. ودفن في بركي.

72. الياس الحويك: من حلتا، انتُخب في 6 كانون الثاني 1899 وثبته البابا في 14 آب 1899، وأدى البطريرك دوراً مهماً وأساسياً في إنشاء لبنان الكبير. توفي في 25 كانون الأول 1931 ودفن في بركي.

73. أنطوان عريضة: من بشري، انتُخب في 7 كانون الثاني 1932 وثبته البابا بيوس الحادي عشر في 19 آذار 1933. وفي 13 حزيران 1948 زار السفير البابوي المونسنيور مارينا بركي وأعطى البطريرك رقيماً بابوياً يعين فيه إلى جانب البطريرك لجنة رسولية تعاونته في شيخوخته على القيام بمهامه. وضمت اللجنة المطران بولس المعوشي مطران صور رئيساً، المطران عبد الله الخوري مطران عرقة شرفاً عضواً، وبطرس ذيب مطران القاهرة عضواً. توفي في 19 أيار 1955.

74. بولس المعوشي: من جزين، تمت ترقية المطران بولس المعوشي إلى منصب البطريرك بموجب إرادة البابا في 28 أيار 1955 ونقلها إلى المطارنة سلفيو اودي القاصد الرسولي في القدس، وقد واجهت البطريرك مشاكل عديدة بخاصة بعد أحداث العام 1958. وتوفي في 1975.

75. انطونيوس خريش: من عين إبل، انتُخب في شباط 1975، وبعد شهرين على انتخابه دخلت البلاد في حرب مدمرة استمرت حتى العام 1990، تنحى البطريرك بموجب رغبة فاتيكانية في العام 1985، وعين المطران إبراهيم الحلومديراً رسولياً على البطريركية المارونية. وتوفي في 19 آب 1994 ودفن في بركي.

76. نصر الله صفيير: من ريفون، انتُخب في نيسان 1986 وأعلن عن تنحيه في شباط 2011.

77. بشارة الراعي: من حملايا، البطريرك الحالي، انتُخب في 15 آذار 2011.

من الجدير ذكره أن خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين، كان البطاركة منقسمين جغرافياً على البترون (حلتا)، بشري، جزين، الجنوب (عين ابل)، كسروان (ريفون) وجبيل. بناء على المعلومات التي جمعت، تظهر أن لا يوجد بطاركة من عكار، البقاع أو بيروت التي يتواجد فيهم عدد كبير من المسيحيين. ❖

في أثناء بحثنا في كتب التاريخ لإعداد هذا التحقيق حصلنا على معلومات متناقضة ضمن المصدر الواحد أحياناً لذلك فإن بعض المعلومات الواردة في هذا التحقيق قد لا تكون موضوع إجماع بين المؤرخين والباحثين لا سيما في الكنيسة المارونية، وإدارة تحرير الشهرية "ترحب بأية معلومات موثوقة وموضوع إجماع بين المؤرخين قد تسد النقص الحاصل في سيرة بعض البطاركة أو توضح ما هو موضوع خلاف.

من الجدير ذكره أن خلال

القرنين العشرين والحادي

والعشرين، كان البطاركة

منقسمين جغرافياً على

البترون (حلتا)، بشري،

جزين، الجنوب (عين ابل)،

كسروان (ريفون) وجبيل.

بناء على المعلومات التي

جمعت، تظهر أن لا يوجد

بطاركة من عكار، البقاع أو

بيروت التي يتواجد فيهم عدد

كبير من المسيحيين. ❖

البطريرك ورفض قرار التجنيد الإجباري الذي فرضه المصريون ولكنه كان أيضاً معارضاً للسلطنة العثمانية ومقرباً من فرنسا، كما تم إنشاء نظام القائمقاميتين وكان له دور في هذا الأمر، وتوفي في 13 أيار 1845.

69. يوسف راجي الخازن: من عجلتون، انتُخب في 18 آب 1845 وتوفي في 3 تشرين الثاني 1854.

70. بولس مسعد: من عشقوت، انتُخب في 12 تشرين الثاني 1854 وكان من تلامذة مدرسة روما. وفي عهده وقعت حوادث العام 1860 وتم إنشاء نظام المتصرفية، كما سافر إلى روما في العام 1867 للمشاركة في أعمال المجمع الفاتيكاني. توفي في 18 نيسان 1890 ودفن في عشقوت.

السيارات والآليات في لبنان

1.8 مليون و 74 % قديمة الصنع

تعتبر فئات كبيرة من اللبنانيين أن امتلاك السيارة الفخمة والحديثة مظهر من مظاهر التقدم الاجتماعي، فتسعى لاقتناء هذه السيارات حتى لو لم تتوفر لديها الإمكانيات المالية، فتكون الإستدانة هي السبيل لذلك، كما أن غياب وسائل النقل العامة التي تغطي المناطق اللبنانية كافة، يجعل امتلاك السيارة، مهما كانت حالتها، وسيلة ضرورية وليس مجرد وسيلة من الكماليات. هكذا تكثر أعداد السيارات شهراً بعد آخر وتزدحم بها الشوارع والطرق وتستعصي أزمة زحمة السير على أية حلول.

أعداد السيارات والآليات

في بداية العام 2011 بلغ عدد السيارات والآليات المسجلة في مصلحة تسجيل السيارات والآليات 1,836,685 سيارة وآلية مقارنة بـ 1,646,307 سيارات وآليات في بداية العام 2009 أي بارتفاع مقداره 190,378 سيارة وآلية ونسبته %11.56. ويبلغ عدد السيارات السياحية الخصوصية 1,489,124 سيارة أي ما يشكل نسبة 81 % من الآليات المسجلة بينما بلغ عددها في العام 2009، 1,324,005 سيارات أي بارتفاع مقداره 165,119 سيارة خلال عامين. ويبين الجدول رقم 1 توزيع السيارات والآليات تبعاً لوجهة الإستعمال.

وجهة الاستعمال	العدد	%
سياحة خصوصي	1,489,124	81.08
شحن خصوصي	184,179	10.03
دراجة نارية	93,578	5.09
سياحة عمومي	34,886	1.90
شحن عمومي	13,125	0.71
اوتوبيس خصوصي	9,181	0.50
اوتوبيس عمومي	6,171	0.34
أشغال عامة	5,883	0.32
جرار زراعي	558	0.03
المجموع	1,836,685	100

أنواع السيارات والآليات

تستمر المرسيديس السيارة والآلية الأولى من حيث العدد في لبنان إذ يبلغ عددها 338,450 سيارة وآلية (كان عدد سيارات المرسيديس في العام 2009، 309,836 سيارة أي بارتفاع مقداره 28,614 سيارة وما يشكل نسبة 17.3 % من الزيادة الحاصلة في أعداد السيارات خلال عامين). ويأتي بعدها من حيث العدد سيارة ب.ام ويبلغ عددها 174,851 سيارة وفي المرتبة الثالثة تأتي سيارة تويوتا ويبلغ عددها 153,288 سيارة وفي المرتبة الرابعة سيارة الهوندا ويبلغ عددها 143,928 سيارة. وفي المرتبة الخامسة تأتي سيارة رينو ويبلغ عددها 120,794 سيارة. ويبين الجدول رقم 2 أنواع السيارات والآليات.

جدول 2	توزع السيارات والآليات بحسب الطراز	
0.1	2,284	لادا
0.1	2,224	س ج
0.1	2,121	بليموث
0.1	2,047	موريس
0.1	1,983	لكزس
0.1	1,791	داسيا
2.62	48,074	انواع اخرى
100	1,836,685	المجموع

السيارات والآليات تبعا للون

يبدو اللون الأسود الأكثر انتشاراً إذ يبلغ عدد السيارات والآليات ذات اللون الأسود 233,560 سيارة وآلية، وفي المرتبة الثانية يأتي اللون الأبيض 230,977، واللون الفضي 201,938، اللون الكحلي 133,519، اللون الأزرق 95,921، اللون الرصاصي 74,400، اللون الأحمر 71,073، اللون الزيتي 62,734. كما هناك 61,997 سيارة وآلية ذات لونين، و13,498 سيارة وآلية ذات 3 ألوان و155,9 ذات 4 ألوان.

السيارات والآليات تبعا لتاريخ الصنع

تُظهر الأرقام أنّ 1,348,447 سيارة وآلية أي نسبة 73.4% من السيارات والآليات مضي على صنعها عشرة أعوام أو أكثر في حين أنّ السيارات الحديثة التي مضي على صنعها 3 سنوات أو أقل وصل عددها إلى 117,829 آلية وسيارة أي نسبة 6.4%. ويبين الجدول رقم 3 توزع السيارات والآليات تبعا لتاريخ الصنع.

جدول 3	توزع السيارات والآليات تبعا لتاريخ الصنع	
%	العدد	السنة
5.9	109,026	قبل العام 1970
13.8	254,517	1970 - 1979
24	442,260	1980 - 1989
24	441,469	1990 - 1999
2.4	43,766	2000
3.1	57,409	2001
3.4	63,196	2002
2.9	53,786	2003
2.4	44,581	2004
2.3	42,684	2005
1.7	31,526	2006
1.1	21,385	2007
1.7	31,678	2008
2.5	45,661	2009
1.5	27,999	2010
0.7	12,491	2011
6.1	113,251	غير محدد
100	1,836,685	المجموع

جدول 2	توزع السيارات والآليات بحسب الطراز	
%	العدد	الجهة المصنعة
18.4	338,450	مرسيدس
9.5	174,851	ب. أم
8.3	153,288	تويوتا
7.8	143,928	هوندا
6.6	120,794	رينو
5.3	96,804	نيسان
4.1	75,949	فولكسفاكن
4	73,703	بيجو
2.2	41,003	ياماها
2.2	39,562	اوبل
2.1	38,901	داتسون
2.1	38,635	فولفو
2	37,142	ميتسوبيشي
2	37,076	سوزوكي
2	36,301	شفروليه
1.9	35,346	فيات
1.6	30,658	هيونداي
1.5	28,129	جيب
1.5	27,801	كيا
1.4	25,317	مازدا
0.8	15,457	اودي
0.8	14,735	رانج روفر
0.80	14,687	ج ام س
0.7	13,526	بويك
0.6	11,705	دايوو
0.6	10,384	فورد
0.5	9,712	دودج
0.5	9,637	سوبارو
0.5	9,132	اينفينيتي
0.4	8,424	سيتروان
0.4	7,899	بونتياك
0.4	7,583	دايهاتسو
0.4	7,476	اولدزموبييل
0.3	5,602	كاديلاك
0.2	4,845	سيات
0.2	4,619	لاند روفر
0.2	4,528	جكوار
0.2	4,234	ايسوزو
0.2	3,499	كرايزلر
0.2	3,334	بورش
0.2	3,184	هينو
0.2	3,133	سيمكا
0.1	2,843	الفاروميو
0.1	2,345	اوستن

دخول السيارات إلى لبنان

وضعت في السير لأول مرة في العام 2010، 119,211 سيارة وآلية مقابل 133,827 سيارة وآلية في العام 2009 ما يعكس تراجعاً في حركة دخول الآليات والسيارات إلى لبنان. وإذا كان عدد السيارات التي دخلت إلى لبنان خلال الأعوام 2009 - 2010 والأيام الأولى في العام 2011 قد وصل إلى 253,541 سيارة وآلية فإن العدد الإجمالي للآليات كان يفترض أن يصل إلى 1,875,522 آلية وسيارة ولكن العدد المسجل بلغ 1,836,685 ما يعني خروج (نتيجة الأعطال أو الصدم) 38,837 آلية وسيارة ويبين الجدول رقم 4 توزيع الآليات والسيارات تبعاً لتاريخ وضعها في السير لأول مرة.

وجهة الاستعمال	العدد	جول 5
سياسة خصوصي	187,422	92.9
شحن خصوصي	6,947	3.4
سياسة عمومي	4,452	2.2
اوتوبيس عمومي	1,257	0.6
شحن عمومي	1,112	0.5
اوتوبيس خصوصي	256	0.1
دراجة نارية	185	0.09
أشغال عامة	119	0.06
المجموع	201,750	100

السيارات والآليات المرهونة تبعاً لطرزها

تحتل السيارات والآليات من طراز المرسيدس المرتبة الأولى في عدد السيارات المرهونة ويصل عددها إلى 25,091 آلية وسيارة أي ما يشكل نسبة 12.4% من إجمالي السيارات والآليات المرهونة، تليها سيارة النيسان بنسبة 11.4% وسيارة ال.ب.ام.ف بنسبة 10.1%. ويبين الجدول رقم 6 توزيع السيارات والآليات المرهونة تبعاً لطرزها.

طرز السيارة	العدد	جول 6
مرسيدس	25,091	12.4
نيسان	23,001	11.4
ب.ام.ف	20,366	10
كيا	15,457	7.6
تويوتا	14,517	7.2
هوندا	12,537	6.2
هيونداي	10,542	5.2
بيجو	8,463	4.2
جيب	7,267	2.6
رينو	7,070	3.5
شفروليه	5,806	2.9
ميتسوبيتشي	5,497	2.7
فولكسفاكن	5,312	2.6
ج.ام.س	3,742	1.8
اينفينتي	3,146	1.5
سوزوكي	2,619	1.3
اودي	2,464	1.2
مازدا	2,333	1.2
سيتران	2,132	1
انواع اخرى	24,388	12
المجموع	201,750	100

السنة	العدد	جول 4
قبل العام 1970	5,303	0.3
1970 - 1979	32,978	1.8
1980 - 1989	944,220	12
1990 - 1999	573,892	31.2
2000	40,074	2.2
2001	44,752	2.4
2002	43,302	2.3
2003	42,909	2.3
2004	52,688	2.8
2005	52,704	2.8
2006	54,267	2.9
2007	67,874	3.7
2008	105,299	5.7
2009	133,827	7.3
2010	119,211	6.5
2011	503	0.03
غير محدد	246,158	13.4
المجموع	1,836,685	100

السيارات والآليات المرهونة

لا يملك جميع اللبنانيين سياراتهم وآلياتهم إذ أنّ 201,750 آلية وسيارة أي ما يشكل 11% من السيارات والآليات الموجودة في لبنان مرهونة لصالح مصارف أو مؤسسات مالية. وتشكل السيارات السياحية النسبة الكبرى إذ تشكل 93% ويصل عددها 187,422 سيارة. ويبين الجدول رقم 5 الآليات والسيارات المرهونة.

توزيع السيارات المرهونة تبعاً لتاريخ وضعها في السير لأول مرة		
السنة	العدد	%
قبل العام 1970	60	0.03
1970 - 1979	230	0.1
1980 - 1989	905	0.4
1990 - 1999	17,657	8.7
2000	3,343	1.6
2001	3,992	2
2002	4,051	2
2003	4,789	2.3
2004	7,548	3.7
2005	8,109	4
2006	11,001	5.5
2007	17,907	8.9
2008	38,773	19.2
2009	43,510	21.5
2010	37,377	18.5
2011	91	0.05
غير محدد	2,407	1.2
المجموع	201,750	100

توزيع السيارات تبعاً للجهات المقرضة		
الجهة المقرضة	العدد	%
بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.	41,311	20.5
بنك بيلوس ش.م.ل.	16,816	8.3
بنك بيروت ش.م.ل.	14,454	7.2
بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل.	12,864	6.4
البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.	11,680	5.8
فرنسبنك ش.م.ل.	9,723	4.8
بنك البحر المتوسط ش.م.ل.	8,143	4
الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.	7,957	3.4
بنك انتش اس بي سي الشرق الاوسط المحدود	7,007	3.5
البنك الاهلي الدولي ش.م.ل.	5,990	3
بنك عوده ش.م.ل. مجموعة عوده سرادار	5,613	2.8
شركة كابيتل فينانس كومباني ش.م.ل.	5,596	2.8
بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.	5,324	2.6
شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.	4,647	2.3
بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل.	4,486	2.2
البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.	4,076	2
ستاندر د موتور كومباني ش.م.ل.	2,881	1.4
شركة بسول وحنينة ش.م.ل.	2,528	1.3
البنك اللبناني الكندي ش.م.ل.	2,146	1
جهات اخرى مختلفة	23,764	11.7
غير محدد	4,744	2.3
المجموع	201,750	100

السيارات والآليات المرهونة تبعاً لتاريخ صنعها

تشكّل السيارات الحديثة الصنع (أربع سنوات وأقل) النسبة الكبرى من السيارات والآليات المرهونة وتصل إلى 73,633 آلية وسيارة أي نسبة 36.5 % من السيارات والآليات المرهونة. ويبين الجدول رقم 7 توزيع السيارات والآليات المرهونة تبعاً لتاريخ صنعها.

توزيع السيارات المرهونة تبعاً لتاريخ الصنع		
السنة	العدد	%
قبل العام 1970	1,122	0.5
1970 - 1979	1,405	0.7
1980 - 1989	2,497	1.2
1990 - 1999	32,288	16
2000	10,390	5.1
2001	15,814	7.8
2002	17,471	8.6
2003	14,441	7.1
2004	11,602	5.2
2005	11,161	5.5
2006	9,437	4.7
2007	7,886	3.9
2008	16,094	8
2009	26,575	13.1
2010	15,503	7.7
2011	7,575	3.7
غير محدد	489	0.2
المجموع	201,750	100

السيارات والآليات المرهونة تبعاً لتاريخ وضعها للمرة الأولى في السير

تشكّل السيارات التي وضعت في السير للمرة الأولى خلال الأعوام 2007 - 2010 نسبة 68 % من السيارات المرهونة ويصل عددها إلى 137,567 آلية وسيارة. ويبين الجدول رقم 8 توزيع هذه السيارات.

الجهات المقرضة

حصل أصحاب السيارات المرهونة على قروض من المصارف أو من شركات مالية أو من شركات السيارات ذاتها، وقد جاء بنك لبنان والمهجر في المرتبة الأولى في لائحة الجهات المقرضة إذ أنّ 41,311 سيارة وآلية أي ما يشكّل نسبة 20.5 % من السيارات والآليات المرهونة تعود إلى هذا المصرف ويأتي بعده بنك بيلوس ويستحوذ على نسبة 8.3 % وبنك بيروت بنسبة 7.2 % وبنك الاعتماد اللبناني بنسبة 6.4 % والبنك اللبناني للتجارة بنسبة 5.8 % أي أنّ هذه المصارف الخمسة تستحوذ على نسبة 48.2 % من السيارات المرهونة. ويبين الجدول رقم 9 السيارات والآليات المرهونة تبعاً للجهة المقرضة.

التسليفات المصرفية: مدولة ومركزة في بيروت ولدى الممولين

في موازاة الودائع التي تتلقاها المصارف من المودعين، هناك التسليفات للزبائن في قطاعات مختلفة، والفارق في أسعار الفائدة بين الودائع والتسليفات يتيح للمصارف تحقيق الأرباح المالية. وتعاني المصارف اللبنانية حالياً مشكلة فائض في السيولة نتيجة زيادة الودائع بشكل كبير يفوق زيادة التسليفات وتقدر السيولة الفائضة بنحو 20 مليار دولار.

حجم التسليفات

ملاحظة: لا يُعتبر مبلغ 73.823 مليار ليرة كفاً سيولة لدى المصارف لأنّ قسماً منه يُخصّص كاحتياطي إلزامي واحتياطي للتسليفات والتزامات أخرى. وتقدر السيولة الفائضة من هذا المبلغ بنحو 30 ألف مليار ليرة أي نحو 20 مليار دولار.

بلغ حجم التسليفات المصرفية للقطاع الخاص في نهاية العام 1992، 5,130 مليار ليرة ووصل في نهاية العام 2010 إلى 45,702 مليار ليرة أي بارتفاع مقداره 40,572 مليار ليرة ونسبته 791%. أما التسليفات للقطاع العام فقد ارتفعت من 1,190 مليار ليرة إلى 44,192 مليار ليرة أي بارتفاع مقداره 43,002 مليار ليرة ونسبته 3,613%. وخلال الفترة نفسها ارتفع حجم الودائع المصرفية من 12,268 مليار ليرة إلى 163,717 مليار ليرة أي بارتفاع مقداره 151,449 مليار ليرة ونسبته 1,234%.

التسليفات تبعاً للقطاعات

تتوزع التسليفات على القطاعات الاقتصادية كافة لكنها تتركز بشكل أساسي في التجارة، إذ استحوذ هذا القطاع في العام 1994 على نسبة 43% من التسليفات وقد انخفضت في نهاية العام 2010 إلى نسبة 39%. أما قطاع الزراعة فقد استحوذ على نسبة 1.8% وانخفضت في العام 2010 إلى نسبة 0.87% أما تسليفات الأفراد فقد تضاقت وارتفعت من نسبة 10.2% إلى نسبة 20.3%.

وقطاع الصناعة استحوذ في العام 1994 على نسبة 13.84% من التسليفات وانخفضت إلى 11.87%.

وانخفضت حصة قطاع المقاولات والبناء من 18.89% إلى 16.79%.

وبيّن الجدول رقم 1 تطور توزع التسليفات على القطاعات الاقتصادية

ونتبين أنّ إجمالي التسليفات (عام + خاص) قد ارتفع من 6,320 مليار ليرة إلى 89,894 مليار ليرة أي بنسبة نمو مقداره 1,322%. وهنا مصادر الخلل والمشكلة التي يعانيها القطاع المصرفي والمتمثلة بفائض السيولة حيث أنّ الفارق (الفائض) بين الودائع والتسليفات قد ارتفع من 5,948 مليار ليرة إلى 73,823 مليار ليرة وهذا ما يدفع المصارف إلى ابتكار وسائل جديدة لزيادة التسليفات للقطاع الخاص وكذلك شراء شهادات الإيداع التي يُصدرها مصرف لبنان لامتناس فائض السيولة.

تطور توزع التسليفات على القطاعات الاقتصادية (المبالغ بـمليار ليرة)	جدول 1								
	2009	2008	2006	2004	2002	2000	1998	1996	1994
الزراعة	429	426	328	292	346	373	288	206	138
الصناعة	5,558	5,403	4,058	3,836	3,113	2,921	2,436	1,703	1,060
المقاولات والبناء	7,857	6,502	4,317	4,620	4,767	5,176	4,229	2,813	1,447
التجارة والخدمات	17,892	17,266	12,387	11,867	11,166	10,120	8,671	5,907	3,760
فنادق ومطاعم	1,106	1,330	1,222	1,087	911	659	480	323	169
خدمات عقارية	3,332	3,309	1,510	1,296	1,360	1,303	1,000	402	213
الوساطة المالية	4,036	3,105	1,384	934	781	677	581	432	260
الأفراد	9,507	7,707	5,613	4,330	3,300	2,738	2,347	1,505	782
مختلف	1,514	1,684	1,187	983	1,279	1,112	806	441	212
المجموع	46,793	42,093	29,274	26,862	24,752	23,117	19,356	13,007	7,659

المصدر: مصرف لبنان

تركز التسليفات

تتركز التسليفات المصرفية في منطقة بيروت وضواحيها وكذلك فإنّ أكثرية التسليفات تذهب إلى كبار التجار والممولين الذين يتمتعون بالشروط والضمانات المصرفية.

تركز التسليفات تبعاً للمنطقة

وعن توزع التسليفات تبعاً للمنطقة فإنّ ما متوسطه نسبة 81.7% في منطقة بيروت وضواحيها وينخفض متوسط النسبة إلى الأدنى إلى 2.87% في البقاع، و2.8% في جبل لبنان، و3.35% في الجنوب، و3.7% في الشمال، وبيّن الجدول رقم 2 توزع التسليفات تبعاً للمنطقة في سنوات متعددة.

توزيع التسليفات تبعاً للمناطق						
المنطقة	كانون الأول 1998	كانون الأول 2000	كانون الأول 2003	كانون الأول 2007	كانون الأول 2008	كانون الأول 2009
بيروت وضواحيها	% 81.42	% 82.18	% 81.1	% 82.46	% 82.35	% 81.13
جبل لبنان	% 8.78	% 8.55	% 8.79	% 7.49	% 7.76	% 8.11
البقاع	% 2.39	% 2.41	% 2.91	% 3.37	% 3.05	% 3.12
لبنان الجنوبي والنبطية	% 3.44	% 3.05	% 3.34	% 3.08	% 3.38	% 3.85
الشمال	% 3.97	% 3.81	% 3.86	% 3.6	% 3.46	% 3.79
المجموع	% 100	% 100	% 100	% 100	% 100	% 100

المصدر: مصرف لبنان

تركز التسليفات تبعاً للمستلفين

تتركز التسليفات لدى عدد من المستلفين وهم من كبار الممولين. وهذا الأمر لم يشهد تبدلات أساسية خلال الأعوام الماضية وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم 3. فاستناداً إلى توزيع التسليفات كما هي نهاية العام 2009 فإن 0.3% من المستلفين (662 شخصاً أو مؤسسة) حصلوا على تسليفات بقيمة 22,851 مليار ليرة أي بنسبة 48.02% من حجم التسليفات التي يفوق حجم كل منها 10 مليارات ليرة كما أن 1.96% من المستلفين (4,373 شخصاً أو مؤسسة) حصلوا على ما نسبته 73.6% من التسليفات.

توزيع التسليفات تبعاً للشرائح						
الشريحة	كانون الأول 1993			كانون الأول 2009		
	العدد	%	القيمة (مليار ليرة)	العدد	%	القيمة (مليار ليرة)
دون 5 ملايين ليرة	563	2.96	1.3	7,119	3.19	21
بين 5 - 25 مليون ليرة	5,803	30.56	86.9	121,654	54.43	2,264
بين 25 - 100 مليون ليرة	6,032	31.77	309.3	69,543	31.12	3,787
بين 100 - 500 مليون ليرة	4,332	22.8	998.7	18,234	8.16	4,493
بين 500 مليون - 1 مليار ليرة	991	5.22	699.1	2,569	1.15	2,021
بين 1 - 5 مليارات ليرة	1,031	5.43	2,126.9	3,110	1.39	7,554
بين 5 - 10 مليارات ليرة	154	0.81	1,052	601	0.27	4,593
أكثر من 10 مليارات ليرة	78	0.41	2,066.9	662	0.30	22,851
المجموع	18,984	100	7,341.1	281,513	100	47,584

المصدر: مصرف لبنان

توزيع نسبة التسليفات بين عملات أجنبية وعملة لبنانية		جدول 4
% التسليفات بالعملات الأجنبية	% التسليفات بالعملات اللبنانية	
89.83	10.17	1993
88.05	11.95	1995
89.25	10.75	1998
87.43	12.57	2000
82.77	17.23	2002
83.17	16.83	2004
85.58	14.42	2006
86.57	13.43	2008
80.28	19.72	2010

المصدر: مصرف لبنان

التسليفات مدولة

نظراً إلى أن النسبة الكبرى من الودائع في المصارف هي بالعملات الأجنبية لا سيما الدولار الأمريكي، وإلى أن الفائدة مرتفعة على التسليفات بالليرة، تجري النسبة الكبرى من التسليفات بالعملات الأجنبية، إذ أنه في نهاية العام 2010 توزعت التسليفات بنسبة 80.28% عملات أجنبية و 19.72% عملة لبنانية. ويبيّن الجدول رقم 4 توزيع التسليفات تبعاً للعملات خلال الأعوام (1993 - 2010)

تتركز التسليفات المصرفية لدى فئة من اللبنانيين وفي مناطق محدّدة من لبنان. فيكاد القطاع المصرفي يكون في خدمة فئة قليلة، ما يفترض إعادة النظر بالكثير من القوانين والأنظمة وربما إنشاء مصارف لتمويل صغار التجار والمستثمرين وتعميم التسليفات لتشمل المناطق الريفية.

دير مار يوحنا

انفجار يصيب الدير والأشغال تتوسع على نفقة الدولة وتبلغ 3,5 ملايين دولار

في مساء يوم السادس من شهر أيار 2005، في أجواء التفجيرات والتوتر الأمني اللذين شهدهما لبنان، تعرّض دير مار يوحنا الأثري في جونييه لتفجير إرهابي، ألحق ضرراً بمبنى الدير وإذاعة صوت المحبة التي تتخذ من الدير مركزاً لها. وقد لقي هذا الانفجار استنكار جميع القوى والفعاليات السياسية والدينية.

الكلفة الأساسية

عند وقوع الانفجار قدّرت كلفة إصلاح الأضرار بنحو مليون دولار وبناءً على ذلك تم تحويل هذا المبلغ (1,5 مليار ليرة) من احتياطي الموازنة إلى موازنة مجلس رئاسة مجلس الوزراء، ونقلها إلى موازنة مجلس الإنماء والاعمار للقيام بأعمال الترميم. بموجب المرسوم رقم 14677 تاريخ 20 - 6 - 2005.

الكلفة الإضافية

ومع تقدم الأشغال والرغبة في إجراء تحديث وترميم شامل لمبنى الدير يتجاوز أضرار التفجير، أخذت قيمة الأشغال ترتفع. هكذا وبغية تأمين هذه الكلفة الإضافية تم إصدار المرسوم رقم 17959 تاريخ 1 - 11 - 2006 بنقل اعتماد بقيمة 2,4 مليار ليرة من احتياطي الموازنة إلى رئاسة مجلس الوزراء وتحويلها إلى مجلس الإنماء والاعمار لتغطية العجز في كلفة تمويل مشروع ترميم دير مار يوحنا في جونييه (أشغال المرحلة الثالثة والأخيرة، انظر صورة المرسوم المذكور)، لكن الأشغال لم تكن الأخيرة، ولم تنته وطلب مجلس الإنماء والاعمار تمويلًا آخر بقيمة 440 مليون ليرة تم تأمينه من خلال سلفة خزينة أعطيت للهيئة العليا للإغاثة بموجب المرسوم النافذ حكماً رقم 1044 تاريخ 24 - 11 - 2007، وأيضاً لم تنته الأشغال وطلب مجلس الإنماء والاعمار تمويلًا إضافياً بنحو 1.539 مليار ليرة، وقد حصل عليه بموجب المرسوم رقم 1376 تاريخ 17 شباط 2009 (لاستكمال أعمال ترميم دير مار يوحنا وتسديد سلفة الخزينة للهيئة العليا للإغاثة بقيمة 440 مليون دولار).

ويكون إجمالي المبالغ التي حصل عليها المجلس 5,439 مليون ليرة أي ما يوازي نحو 3,5 ملايين دولار وهو المبلغ الذي ورد في الكشف التقديري وغير النهائي لكلفة الأشغال تبعاً لمجلس الإنماء والاعمار مفصّلة كما يلي:

- ⊙ أشغال تدعيم مستعجلة: 57,475 دولاراً
 - ⊙ كلفة دراسة تربة: 2,860 دولاراً
 - ⊙ ترميم الكنيسة: 237,459 دولاراً
 - ⊙ ترميم الدير: 2,659,104 دولارات (وهي كلفة تقديرية وغير نهائية)
 - ⊙ توريد وتركيب تجهيزات إضافية ومفروشات: 436,472 دولاراً (وهي كلفة تقديرية وغير نهائية)
 - ⊙ بدلات أتعاب مهام إعداد الدراسات: 44,000 دولار
 - ⊙ بدلات أتعاب مهام الإشراف بنسبة 4 % من قيمة الأشغال المنفّذة: 135,734 دولاراً (وهي كلفة تقديرية وغير نهائية).
- بدأ مشروع إصلاح الأضرار بنحو 1,5 مليار ليرة وقد يصل إلى أكثر من 5,5 مليارات ليرة أي بزيادة 4 مليارات ليرة، قد تمثل قيمة الأشغال الإضافية التي لم يسببها الانفجار، كما أنّ الدير لم يكشف عن مبالغ التبرعات التي حصل عليها، فهل تكون المصيبة في لبنان باباً وسبباً لجمع المال؟

وعقد الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الأب خليل علوان مؤتمراً صحافياً في اليوم التالي للتفجير، عرض فيه الأضرار التي أصابت الإذاعة وطالب الدولة بتكليف مجلس الإنماء والاعمار والإيعاز لمن يلزم، في سبيل إعادة إعمار ما تهدّم في الدير الأثري ومركز إذاعة صوت المحبة كما أعلن عن فتح حساب مصرفي للراغبين بالتبرع.

مجلس الوزراء يكلف إصلاح الأضرار

وقرر مجلس الوزراء بموجب قرار رقم 33 في جلسة عقدها في 18 - 5 - 2005 تكليف مجلس الإنماء والاعمار ترميم دير مار يوحنا في جونييه الذي تضرّر نتيجة الانفجار الذي أصابه. ويكون بذلك متجاوباً مع رغبة الأب علوان.

الجريدة الرسمية - العدد ٥٣ - ٢٠٠٦/١١/٩	
٥٥٩٩	مراسيم
	رئاسة مجلس الوزراء
	مرسوم رقم ١٧٩٥٩
	نقل اعتماد
	من احتياطي الموازنة العامة
	إلى موازنة رئاسة مجلس الوزراء
	لعام ٢٠٠٦
	على أساس القاعدة الائتني عشرية
من:	ان رئيس الجمهورية،
الباب ٢٨ - احتياطي الموازنة	بناء على الدستور،
الفصل ١ - احتياطي الموازنة	بناء على قانون المحاسبة
الوظيفة ٤٤٣ - احتياطي الموازنة	العومية وتعدياته، لا سيما المادتين ٢٦
البند ١٨ - النفقات الطارئة والاستثنائية	٦٠ منه،
الفقرة ١ - احتياطي لنفقات طارئة	بناء على القانون رقم ٢١٧ تاريخ
النقطة ١ - احتياطي لتغذية مختلف بنود	٢٠٠٦/٠٢/٢ (إجازة جباية الواردات
الموازنة	كما في السابق وصرف النفقات اعتباراً من
	أول شباط ٢٠٠٦ ولغاية صدور موازنة
	٢٠٠٦ على أساس القاعدة الائتني
	عشرية)،
	بناء على اقتراح رئيس مجلس
	الوزراء ووزير المالية،
	وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته
	المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٦/١٠/١٩،
	يرسم ما يأتي:
	المادة الأولى:
	ينقل في الجزء الأول من موازنة عام
	٢٠٠٦ على أساس القاعدة الائتني عشرية
	الاعتماد التالي:
من:	
الباب ٢٨ - احتياطي الموازنة	
الفصل ١ - احتياطي الموازنة	
الوظيفة ٤٤٣ - احتياطي الموازنة	
البند ١٨ - النفقات الطارئة والاستثنائية	
الفقرة ١ - احتياطي لنفقات طارئة	
النقطة ١ - احتياطي لتغذية مختلف بنود	
الموازنة	
	المادة الثانية:
	ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو
	الحاجة.
	بعدد في ١ تشرين الثاني ٢٠٠٦
	الامضاء: اميل لحود

وزارة الاقتصاد والتجارة موازنتها 7 مليارات ليرة

تحدّد الأنظمة والقوانين النافذة دوراً كبيراً لوزارة الاقتصاد والتجارة يشمل العديد من القطاعات الإقتصادية كشركات الضمان، والرقابة على الأسعار وتأمين التموين لا سيّما القمح، وبالرغم من هذه الأهمية فإنها لا تصنّف كوزارة أساسية، وذلك عائد ربما إلى قلة موازنتها السنوية التي بلغت في العام 2010 نحو 7 مليارات ليرة (من دون موازنة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري ومعرض رشيد كرامي الدولي وتمويل برنامج UNDP) أي ما يشكّل 0.035% من إجمالي نفقات الموازنة العامة.

تسمية الوزارة

كانت تسمية الوزارة هي وزارة الاقتصاد الوطني والسياحة وبموجب المرسوم رقم 8369 تاريخ 30 - 12 - 1961 حُدثت كلمة السياحة وأصبحت التسمية وزارة الاقتصاد الوطني، بعدما تم نقل المفوضية العامة للسياحة إلى وزارة الإرشاد والأبناء التي أصبحت تسميتها وزارة الإرشاد والأبناء والسياحة. وتم بموجب القانون رقم 9 / 73 تاريخ 31 - 1 - 1973 إبدال التسمية إلى وزارة الاقتصاد والتجارة بعد إنشاء وزارة الصناعة والنفط، التي ضُمت إليها مصلحتا الصناعة والمناجم والمحروقات، وهذا ما أدى إلى تراجع دور وصلاحيات الوزارة التي كانت تشمل قطاعات الإقتصاد والسياحة والصناعة والنفط.

كما أُسميت الوزارة في العام 1944 وزارة التموين.

إنشاء الوزارة ومهامها

إستناداً إلى المرسوم رقم 6821 تاريخ 28 - 12 - 1973 الذي وُضِع موضع التنفيذ مشروع القانون المعجل المحال على مجلس النواب بموجب المرسوم رقم 5869 تاريخ 23 - 8 - 1973 الرامي إلى تحديد مهام وملاك وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط فإنّ مهام وزارة الاقتصاد كبيرة ومتعددة تعنى بشؤون الإقتصاد والتجارة لا سيما:

- ⊙ العمل مع الوزارات الأخرى المعنية على إنماء المرافق الإقتصادية والثروة الوطنية في البلاد
- ⊙ اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز التجارة ومعالجة شؤون التموين وحماية المستهلك من خلال سياسة عامة تحفظ التوازن الإقتصادي من طريق الإعداد والتنسيق والتنفيذ
- ⊙ تتبّع التطورات الإقتصادية واتخاذ الإجراءات اللازمة للإفادة منها في الأوضاع التجارية والتموينية والإستهلاكية في البلاد
- ⊙ العمل على تأمين حاجات البلاد الإستهلاكية الأساسية
- ⊙ مكافحة الإحتكار واتخاذ التدابير التي تؤمّن المنافسة التجارية وتأمين حماية المستهلك.

هيكلية الوزارة

تتألف وزارة الاقتصاد والتجارة من:

- ⊙ المجلس الأعلى للاقتصاد الوطني: وهو هيئة استشارية تبدي الرأي في القضايا الإقتصادية التي يعرضها عليها الوزير ويتألف المجلس من الوزير رئيساً، المدير العام نائباً للرئيس ومن 11 عضواً يمثلون الجمعيات التجارية وغرف التجارة ويعيّنون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

⊙ المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري: وقد أنشئت في العام 1942 باسم مكتب القمح لسورية ولبنان، الذي أصبح لاحقاً جزءاً من وزارة الإقتصاد الوطني تحت تسمية مكتب القمح، وبموجب القانون رقم 20 / 67 تاريخ 25 شباط 1967 أُبدلت التسمية إلى مكتب الحبوب والشمندر السكري كإدارة من الفئة الأولى مرتبطة بوزير الإقتصاد الوطني ويضم في ملاكه 41 وظيفة، وحُدّدت مهام المكتب:

- ⊙ تركيز أوضاع التموين من مادة الخبز على أسس تضمن سلامته وجودته
- ⊙ العمل على تنمية إنتاج الحبوب والشمندر السكري وتأمين تصريفهما
- ⊙ استيراد القمح لحسابه عندما تقتضي الحاجة
- ⊙ استيراد البذار المؤصل لتسليفه إلى المزارعين أو بيعه

المديرية العامة للاقتصاد الوطني وتتألف من: الإدارة المركزية وتضم: مصلحة الديوان - مصلحة التجارة - مديرية حماية المستهلك - مصلحة حماية الملكية الفكرية (أنشئت في العام 1996) - المكتب الفني لسياسة الأسعار - مكتب مقاطعة إسرائيل - كما أنشئ في العام 1994 مركز المعلومات التجارية.

الدوائر الإقليمية

ملاك الوزارة

حدّد المرسوم رقم 6821 تاريخ 28 - 12 - 1973 وتعديلاته ملاك الوزارة بـ 321 وظيفة موزعة كما يلي:

- ⊙ فئة أولى: 1 وهو المدير العام للوزارة
- ⊙ فئة ثانية: 12
- ⊙ فئة ثالثة: 134
- ⊙ فئة رابعة: 146
- ⊙ فئة خامسة: 28

أما النفقات الكبرى (حوالي 63.7 مليار ليرة) والتي تُدرج ضمن موازنة وزارة الاقتصاد والتجارة فتخصّص كما يلي:

- مساهمة للمديرية العامة للحبوب والشمندر السكري بقيمة 61.5 مليار ليرة لدعم شراء القمح
- مساهمة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الوزارة: 1,350 مليون ليرة
- مساهمة لمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس: 610 ملايين ليرة

وزراء تعاقبوا على الوزارة

تعاقب على وزارة الاقتصاد والتجارة (والاقتصاد الوطني والسياحة) منذ الإستقلال في العام 1943 حتى الحكومة الحالية (التي شكّلت في 9 تشرين الثاني 2009 واستقالت في 12 كانون الثاني 2011) 80 وزيراً وهم تبعاً للجهود الرئاسية:

○ **عهد الرئيس بشارة الخوري (1943 - 1952):** عادل عسيران- محمد الفضل- رياض الصلح- جميل تلحوق- سامي الصلح- فيليب تقلا- نقولا غصن- فيليب تقلا- سعدي المنلا- كمال جنبلاط- سليمان نوفل- فيليب تقلا (2)- جبران نحاس- بولس فياض- فيليب تقلا- سليمان العلي- باسيل طراد (3).

○ **عهد الرئيس كميل شمعون (1952 - 1958):** جورج حكيم- رشيد كرامي (4)- نزيه البزري- جورج حكيم- نصري المعلوف- كاظم الخليل (2).

○ **عهد الرئيس فؤاد شهاب (1958 - 1964):** شارل الحلو- رشيد كرامي- فيليب تقلا (2)- سليمان العلي- فيليب بولس- رفيق نجا- فؤاد عمون- جوزف نجار.

○ **عهد الرئيس شارل الحلو (1964 - 1970):** جوزف نجار- بهيج تقي الدين- رفيق نجا- صبحي محمصاني- سعيد حماده- ادوار حنين- سليمان فرنجية- نصري المعلوف- حسين العويني- نسيم مجدلاني- سليمان فرنجية- نسيم مجدلاني.

○ **عهد الرئيس سليمان فرنجية (1970 - 1976):** صائب جارودي- أنور الصباح- عباس خلف- بهيج طيارة- نزيه البزري- فوزي الخطيب- عادل عسيران- جورج سكاف.

○ **عهد الرئيس الياس سركيس (1976 - 1982):** سليم الحص- طلال المرعبي- خالد جنبلاط.

○ **عهد الرئيس أمين الجميل (1982 - 1988):** ابراهيم حلاوي- فكتور قصير.

○ **عهد الحكومة برئاسة العماد ميشال عون (1988 - 1989):** عصام أبو جمر.

○ **عهد الرئيس الياس الهراوي (1989 - 1998):** نزيه البزري- مروان حمادة- سمير المقدسي- هاغوب دميرجيان- ياسين جابر (2).

○ **عهد الرئيس اميل لحود (1998 - 2007):** ناصر السعيد- باسل فليحان- عدنان القصار- دميانوس قطار- سامي حداد- مروان حمادة- فؤاد السنيورة.

○ **عهد الرئيس ميشال سليمان (2008):** ويفترض حتى العام (2014): محمد الصفيدي (2).

وتتوزع هذه الوظائف تبعاً للمصالح والدوائر كما في الجدول التالي:

الفئات	فئة ثانية	فئة ثالثة	فئة رابعة	فئة خامسة
مصلحة الديوان	1	-	-	-
• دائرة الشؤون الإدارية والموظفين	-	1	8	-
• دائرة الدراسات القانونية	-	1	2	-
• دائرة الشؤون المالية	-	1	3	11
• دائرة المراجعات والشكاوى	-	1	3	-
مصلحة التجارة	1	-	-	-
• دائرة التجارة الخارجية	-	1	3	-
• دائرة الشركات	-	1	4	2
• دائرة المعارض والاسواق	-	1	4	-
مصلحة حماية الملكية الفكرية	1	-	-	-
• دائرة حماية الملكية الفكرية	-	1	3	-
مصلحة شؤون هيئات الضمان	1	-	-	-
• دائرة هيئات الضمان	-	1	6	2
• دائرة الرقابة	-	1	8	-
مديرية حماية المستهلك	1	-	-	-
• رئيس مصلحة الدراسات والتوعية	1	-	61	5
• رئيس مصلحة الرقابة	1	-	-	-
• مراقب أول أو مراقب	-	120	-	-
مكتب مقاطعة إسرائيل	1	-	6	2
الوحدات الإقليمية	4	4	35	6
المجموع	12	134	146	28

موازنة الوزارة

وصلت موازنة وزارة الاقتصاد والتجارة في مشروع قانون موازنة العام 2010 إلى 70.7 مليار ليرة، ولكن الموازنة الخاصة للوزارة لا تزيد عن 7 مليارات ليرة وهي موازنة زهيدة مقارنة بحجم المهام والصلاحيات المناطة بها.

وتتوزع الموازنة على أبرز البنود التالية:

- مواد استهلاكية (لوازم مكتبية، محروقات، مياه، كهرباء، اتصالات): 389 مليون ليرة
- خدمات استهلاكية (إيجارات المكاتب وصيانتها، خدمات التنظيف، الإعلانات والعلاقات العامة): 1,015 مليون ليرة
- المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها: 5,087 مليون ليرة
- صيانة التجهيزات: 275 مليون ليرة
- النقل والإنتقال والوفود والمؤتمرات: 140 مليون ليرة
- الدراسات: 50 مليون ليرة

الدولية للمعلومات تستطلع

رأي اللبنانيين حول الأوضاع في سورية

33% مؤامرة خارجية و56% مع بقاء النظام و17% مع رحيله

وصف ما يجري في سورية: مؤامرة خارجية

اعتبرت أكثرية بسيطة من المستطلعين (33%)، أي ما يمثل الثلث، أن ما يجري في سورية هو نتيجة مؤامرة وتدخلات خارجية. بينما اعتبرت 22% ثورة شعبية، و20% مزيج من التداخل بين المؤامرة الخارجية والثورة الشعبية، وأجاب ربع المستطلعين (25%) «لا أعرف». ما يكشف عن عدم وجود إجماع أو أكثرية كبيرة تتبنى وصفاً واحداً لما يجري في سورية. ويختلف هذا الوصف لما يجري في سورية تبعاً للانتماء الطائفي. فتعتبر أكثرية 61% من المستطلعين الشيعة أن ما يجري هو مؤامرة خارجية، مقابل 20% من المستطلعين السنة، وتخفض إلى النسبة الأدنى (15%) لدى المستطلعين الدروز. ويحصل الانقسام في الوصف بشكل شبه متقارب لدى المستطلعين في الطوائف المسيحية.

الخيار الأفضل: بقاء النظام

تفضل أكثرية 56% من المستطلعين بقاء النظام الحالي في سورية مع اعتماده على إصلاحات جديدة ووقف قمع المحتجين (3% من بينهم مع بقاء النظام من دون أية إصلاحات) وهناك نسبة تبلغ 17% تفضل رحيل النظام الحالي وإقامة نظام آخر مكانه، بينما أجاب 27% «لا أعرف». وهذا مؤشر مهم فني حين لم تتوفر أكثرية كبيرة لديها وصف واحد لما يجري في سورية فإن هناك أكثر من نصف المستطلعين يفضلون خياراً واحداً وهو بقاء النظام الحالي، من دون إغفال أن هناك أكثر بقليل من ربع المستطلعين أعضت نفسها من الإجابة أو تحديد موقفها. وفي توزيع هذه الخيارات تبعاً للطائفة، كما في الجدول رقم 1 نبتين أن هناك أكثرية شيعية (75%) وأرثوذكسية (71%) مع بقاء النظام، كما أن نصف المستطلعين الموارنة و59% من الدروز مع بقاء النظام مقابل 39% لدى السنة و38% لدى الروم الكاثوليك وهم النسبة الأدنى المؤيدة للنظام.

تورد الأخبار أن أجهزة الأمن السورية في مدينة درعا

جنوبي سورية اعتقلت في بداية شهر آذار (مارس) الماضي مجموعة من الأولاد قامت بكتابة شعارات مناوئة للنظام على الجدران في عدة أماكن في المدينة.

وكان هذا الأمر الشرارة لسلسلة من الاحتجاجات التي عمت درعا وتوسعت وانتشرت لاحقاً إلى العديد من المدن والقرى السورية رافعة في بعضها شعار «إسقاط النظام» الذي عمد إلى اتخاذ حزمة من الإجراءات الإصلاحية.

ومنذ نحو شهرين والحدث السوري يستحوذ على الاهتمام وأصبح لدى البعض شأنًا داخلياً لبنانياً.

استطلعت الدولية للمعلومات (Information International) في الفترة ما بين 29 نيسان و3 أيار 2011 رأي عينة من 500 لبناني، موزعين وفقاً لحجم التمثيل المناطقي والطائفي ومختلف الشرائح العمرية، حول موقفهم ورأيهم مما يجري في سورية.

الموضوع الأهم: لبنان

بالرغم من الأحداث العديدة التي تشهدها المنطقة سواء في مصر أو تونس أو البحرين أو ليبيا أو اليمن أو سورية فإن نحو نصف المستطلعين اللبنانيين (49%) يهتمون وتعتيهم في الدرجة الأولى الأوضاع في لبنان. بينما يستحوذ الاهتمام بالوضع السوري على الأولوية لدى 28% من المستطلعين، و10% يهتمون بالأوضاع في الدول العربية كافة، وهناك 13% لا اهتمامات لديهم حول هذه الأوضاع.

الخيار المفضل في سورية تبعاً للطائفة

ماذا تفضل أن يحصل في سورية؟	ماروني (%)	أرثوذكسي (%)	كاثوليكي (%)	أرمن أرثوذكس / أرمن كاثوليك (%)	سني (%)	شيعي (%)	درزي (%)
بقاء النظام الحالي مع امتناعه عن قمع المحتجين واعتماد الإصلاحات	48	69	38	42	39	68	56
لا أعرف/لا أهتم	32	15	58	52	31	17	22
رحيل النظام وإقامة نظام آخر مكانه	18	13	4	0	30	8	19
استمرار النظام الحالي من دون أية إصلاحات	2	2	0	6	0	7	3
المجموع	100	100	100	100	100	100	100

لبنان أولاً هو اهتمام نحو نصف اللبنانيين، الذين ينقسمون حول وصف جامع لما يجري في سوريا، ولكن أكثر من نصفهم مع بقاء النظام الحالي واعتماده خيار الإصلاح، بينما تنخفض نسبة المؤيدين إسقاطه إلى 17% وترتفع نسبة «لا أعرف» إلى 27%.

حصانة المهندسين

لا يتمتع المهندس في لبنان بالحصانة المعطاة للمحامي أو للطبيب. فقبل ملاحقة المحامي لا بد من الاستحصال على إذن من نقابة المحامين للملاحقة، ويمكن نقابة الأطباء أن تبدي رأيها العلمي حول ما إذا كان الجرم المدعى به ناشئاً عن ممارسة المهنة. أما المهندس فلا يتمتع عند الملاحقة إلا بنوع يمكن وصفه بأنه حماية مهنية حيث يتم إبلاغ النقابة أو النقيب بالإجراءات المزمع القيام بها، من دون أن يصل ذلك إلى طلب الإذن.

ماهية الحصانة

تنص المادة 54 من قانون تنظيم مهنة الهندسة أنه لا ينفذ أي قرار قضائي يقضي بحجز خرائط أو أية مستندات هندسية من مكتب هندسي إلا بعد انقضاء أربع وعشرين ساعة على الأقل على إيداع صورة عنه لمركز النقابة التي ينتمي إليها مع دعوة موجهة إلى النقيب لحضور الإجراءات بنفسه أو بواسطة من ينتدبه. وبالتالي فإن هذه الإجراءات هي عبارة عن إعطاء علم وخبر للنقابة بما سوف تقوم به مأمور التنفيذ.

الملاحقة الجزائية

أما فيما يختص بملاحقات المهندس، وبحسب الفقرة الثانية من المادة 54 من قانون تنظيم المهنة، فلا يستجوب مهندس عن جريمة منسوبة إليه، ناتجة من ممارسة المهنة، قبل إبلاغ نقيب المهندسين الأمر. ويحق لهذا الأخير حضور الاستجواب بنفسه أو بواسطة من ينتدبه. ولا تتبع هذه الإجراءات في حالة ارتكاب المهندس جرماً مشهوداً. وفي بعض الأحيان يلاحق المهندس من دون إبلاغ النقيب ويجري استجوابه من دون حضوره. ففي 13 أيلول 1999 وجه نقيب المهندسين سمير ضومط رسالة إلى مدعي عام التمييز، يستغرب فيها توقيف المهندس وديع يوسف سعيد في مخفر جبيل واستجوابه، معتبراً أن هذا الأمر يخالف نص المادة 54 من قانون تنظيم مهنة الهندسة. وأكثر الحالات التي يلاحق فيها المهندس هي حالات انهيار أو سقوط المباني.

بعض حالات الملاحقة

- في 7 تشرين الأول 2001 أصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان مذكرة وجاهية بتوقيف المهندس ج.أ. بتهمة التسبب بوفاة الطالبة زينة البستاني وإيذاء الطالب جان طريفة في انهيار حائط ملعب الليسيه الفرنسية في المعصرة - كسروان.
- في 11 تشرين الأول 2000، انهار مبنى مزهر في محلة الناعمة، وأدى الحادث إلى مصرع تسعة أشخاص وجرح 30 آخرين. وأدين في الحادث المهندس محمود دندن وحكم عليه غيابياً بالسجن ثلاث سنوات.
- في 14 حزيران 2004 أحال قاضي التحقيق على المحاكمة المهندس ع.ق. المشرف على تنفيذ إصلاحات في البناء الذي انهار في محلة كورنيش المزرعة في 23 آذار 2002. وصدر في حقه قرار ظني بالسجن من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات.
- في 18 تشرين الثاني 2004، أوقفت النائبة العامة التمييزية بالانتداب أحد مهندسي الكمبيوتر رهن التحقيق بسبب قيامه بنسخ برامج كمبيوتر وتثبيتها على أجهزة كمبيوتر من دون إذن أو ترخيص من أصحاب الحقوق على هذه البرامج، وأحالت على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت للدعاء عليه.
- في 6 تشرين الأول 2005، أصدر المحقق العدلي في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري مذكرة توقيف وجاهية في حق المهندس في شركة «أم تي سي تاتش» ماجد الخطيب، بجرم كتم المعلومات وتضليل التحقيق والتزوير في أوراق خاصة بسبب استخدام ثمانية خطوط خلوية في الجريمة وإتلافها.
- في 12 شباط 2005، أوقفت المباحث الجنائية المركزية، وبموجب أمر صادر عن النيابة العامة التمييزية، المسؤولين في «جمعية بيروت للتنمية الاجتماعية» ومن بينهم المهندس بشير عيتاني. وحضر إلى قصر العدل في بيروت يومها نقيب المهندسين السابق سمير ضومط، مكلفاً من النقيب صبحي البساط لمتابعة قضية عيتاني بصفته مهندساً. وسئل يومها النائب طور سرسكيان عما إذا كان يمكن توقيف مهندس من دون الرجوع إلى نقابته، فردّ «على الأقل يجب أن ينتظروا قبل التحقيق معه نقيب المهندسين أو أحد محامي النقابة، ولكن للأسف، لا نريد أن نستبق التحقيقات، نطلب من الرئيسة بالوكالة (ربيعة عماش قدورة) أن تعرف حدودها...». ولم يحضر النقيب التحقيق مع المهندس بشير عيتاني.

حصانة المهندس الموظف

تنص المادة 63 من قانون تنظيم أنه «يخضع المهندس الموظف للمجلس التأديبي العام الخاص بالموظفين، ولا يلاحق تأديبياً إلا أمام هذا المجلس وتطبق عليه الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بالمجلس المذكور. أما الملاحقة الجزائية عن الأعمال الناشئة عن وظيفة المهندس فتخضع للإجراءات المعتمدة لملاحقة الموظفين.

تتم في بعض الأحيان ملاحقة المهندسين من دون إبلاغ النقابة أو النقيب، لأن القانون لا يوجب إذناً لملاحقتهم، وهذا ما يدل على أن هذه الحصانة هي حصانة مهنية أكثر منها حصانة قضائية.

الإنقلابات في العالم العربي: 52 إنقلاباً أولها في سورية مع حسني الزعيم وآخرها؟

تحرك الشعب التونسي في مسيرات كبيرة تطالب بسقوط الرئيس زين العابدين بن علي فسقط الرئيس بن علي ورحل إلى السعودية، وعلى الطريق نفسه سار الشعب المصري مطالباً بإسقاط الرئيس حسني مبارك، فسقط مبارك وغادر إلى شرم الشيخ في مصر. ويشهد اليمن تحركات مماثلة فيما بدت الأحداث أشد دموية في ليبيا والنتيجة غير محسومة حتى الآن. إن سقوط هؤلاء الرؤساء بفعل الضغط الشعبي أو بفعل انقلاب عسكري بغطاء شعبي، يعيد فتح موضوع الإنقلابات التي شهدتها الدول العربية منذ منتصف القرن الماضي عند وقوع أول انقلاب عسكري في سورية حتى اليوم.

سورية: 9 إنقلابات

كانت سورية أول دولة عربية تشهد انقلاباً عسكرياً، وهي أيضاً من بين أكثر الدول العربية التي شهدت إنقلابات إذ وصل عددها إلى 9 إنقلابات، وقد كانت الهزيمة العربية والسورية أمام إسرائيل في العام 1948 واحتلالها لفلسطين السبب الأساسي لهذا الحال، كما قيل، وقاد الإنقلاب الأول قائد الجيش حسني الزعيم في 30 آذار 1949 واعتقل رئيس الجمهورية شكري القوتلي، وهناك روايات حديثة تكشف أنّ الولايات المتحدة الأميركية هي التي دعمت هذا الإنقلاب بغية إبعاد سورية عن الإتحاد السوفياتي والسعي لتوقيع «صلح» مع إسرائيل ومعاهدة التابلاين. وعمل الزعيم على إقامة وتنفيذ تنازلات عدة للحفاظ على موقعه، منها تسليم مؤسس وزعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي أنطون سعادة إلى السلطات اللبنانية التي قامت بإعدامه، وقد انتهى حكم الزعيم في 14 آب 1949 بعد انقلاب قاده العقيد سامي الحناوي، وأعدم إثره حسني الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازي. توالى الإنقلابات بعد ذلك في سورية فقام العقيد أديب الشيشكلي بانقلاب في 19 كانون الأول 1949 ويقال أنه كان مدعوماً من السعودية، والإنقلاب الرابع قاده الشيشكلي أيضاً في 2 كانون الأول 1951 وأطاح برئيس الجمهورية هاشم الأتاسي شريكه في الإنقلاب السابق. واستمر الشيشكلي حاكماً فعلياً للبلاد ولم ينصب نفسه رئيساً إلا في 10 نيسان 1953، وفي 25 شباط 1954 قاد النقيب مصطفى حموي (مدعوماً من أكرم الحوراني) الإنقلاب الخامس، وغادر الشيشكلي الحكم وعاد هاشم الأتاسي إلى رئاسة الجمهورية.

وفي 28 - 9 - 1961 وقع الإنقلاب السادس على يد مجموعة من الضباط رفضاً للوحدة مع مصر وعُرف بانقلاب الإنفصال.

وفي 8 آذار 1963 وقع الإنقلاب السابع بقيادة عدد من الضباط البعثيين (6 ضباط من بينهم حافظ الأسد وصلاح جديد ومحمد عمران) واختير أمين المحافظ رئيساً للجمهورية.

وفي 23 شباط 1966 وقع الإنقلاب الثامن بقيادة العقيد سليم حاطوم الذي أطاح بالرئيس المحافظ.

في 16 تشرين الثاني 1970، وقع الإنقلاب التاسع وعرف بالحركة التصحيحية، وقاده حافظ الأسد الذي استمر في الحكم حتى وفاته في حزيران 2000.

كانت سورية أول دولة عربية تشهد انقلاباً عسكرياً، وهي أيضاً من بين أكثر الدول العربية التي شهدت إنقلابات إذ وصل عددها إلى 9 إنقلابات

مصر: انقلاب واحد

شهدت مصر إنقلاباً عسكرياً واحداً في 23 تموز 1952 قامت به مجموعة من الضباط بقيادة جمال عبد الناصر، وألغت النظام الملكي ونضت الملك فاروق وأقامت مكانه نظاماً جمهورياً. واستمر عبد الناصر رئيساً حتى وفاته في العام 1970 وخلفه أنور السادات الذي استمر رئيساً حتى اغتياله في العام 1981 ومن بعده تولى الرئاسة حسني مبارك حتى أطاحته ثورة شعبية مدعومة من الجيش في كانون الثاني 2011.

ليبيا: انقلاب واحد

شهدت ليبيا انقلاباً واحداً في 1 أيلول 1969 قاده العقيد معمر القذافي على رأس مجموعة من الضباط أطلقوا على أنفسهم تسمية الضباط الأحرار، وقد أطاح هذا الإنقلاب النظام الملكي والملك إدريس السنوسي وأقام نظاماً غير ملكي، ولا يزال القذافي ممسكاً بالسلطة منذ ذلك الحين، بحيث يُعتبر عميد الحكام في العالم. وتشهد ليبيا حالياً معارك مسلحة بين مناصري القذافي ومعارضيه الذين يطالبون برحيله.

السلام عارف بالإنقلاب على النظام الملكي وعلى رأسه الملك فيصل الثاني ورئيس وزرائه نوري السعيد وإعلان الجمهورية. والإنقلاب الثاني حصل في 8 شباط 1963 ضد الرئيس عبد الكريم قاسم وقاده حزب البعث من خلال عدد من الضباط الموالين له، وتم تنصيب عبد السلام عارف رئيساً للجمهورية وأحد زعماء البعث اللواء أحمد حسن البكر رئيساً للوزراء، وقد تولى لاحقاً رئاسة الجمهورية. والإنقلاب الثالث حصل في العام 1966 وقاده عبد الرحمن عارف وأطاح بعبد السلام عارف. وفي تموز 1979 أزاح نائب الرئيس صدام حسين الرئيس البكر وتولى السلطة واستمر حتى الإجتياح الأميركي للعراق في نيسان 2003.

الجزائر : انقلاب واحد والجيش يمسك السلطة

في 15 أيلول 1963 انتخب أحمد بن بلة أحد قادة الثورة الجزائرية رئيساً للجمهورية الجزائرية بعد إعلان الإستقلال عن فرنسا (في 5 تموز 1962)، ولكن رفيقه في الثورة ووزير الدفاع هواري بومدين قام بإنقلاب عليه في 19 حزيران 1965 ما عُرف حينها بالتصحيح الثوري وأدخل بن بلة السجن حتى العام 1980.

وبعد وفاة هواري بومدين في العام 1978 تم انتخاب الشاذلي بن جديد خلفاً له، واستمر حتى استقالته في العام 1992 وتدخل الجيش واختار رئيساً للدولة محمد بوضياف الذي اغتيل بعد نحو ستة أشهر على توليه المسؤولية.

دول الخليج : تبديل أو انقلاب؟

تعتمد دول الخليج أنظمة ملكية وراثية حيث تنتقل السلطة من الآباء إلى الأبناء والإخوة، لكن بعض الأبناء رغبوا بالتغيير السريع فأقدموا على إزاحة الآباء، كما حصل في قطر عندما تولى الشيخ حمد بن خليفة آل الثاني السلطة بانقلاب أبيض على والده الشيخ خليفة، وذلك في 27 حزيران 1995.

وفي سلطنة عمان أبعد السلطان قابوس والده السلطان سعيد عن الحكم في 23 تموز 1970.

أما في الإمارات العربية المتحدة فقد أزاح الشيخ زايد شقيقه الشيخ شخبوط عن الحكم بموافقة أكثرية العائلة الحاكمة، وكان ذلك في 6 آب 1966.

وفي السعودية أزاح الملك فيصل وإخوته أخاهم الملك سعود عن الحكم في 2 تشرين الثاني 1964،

وفي البحرين لم تحصل انقلابات وكذلك في الكويت.

اليمن : 6 انقلابات

قام العقيد عبد الله السلال (مدعوماً من الرئيس المصري جمال عبد الناصر) في 26 أيلول 1962 بانقلاب عسكري، أطاح بنظام الحكم الملكي والإمام محمد البدر معلناً قيام النظام الجمهوري في اليمن الشمالي، (إذ كان القسم الجنوبي تحت الإحتلال البريطاني). وقد عارضت السعودية هذا الانقلاب ما استدعى التدخل العسكري المصري ووقوع ما عُرف بحرب اليمن التي دارت بين المؤيدين للملكية وتدعمهم السعودية والمؤيدين للجمهورية وتدعمهم مصر.

وفي 5 تشرين الثاني 1967 حصل إنقلاب أطاح بالرئيس عبداللله السلال وتولى السلطة عبد الرحمن الأرياني بموافقة مصرية، وفي 13 حزيران 1974 قام المقدم ابراهيم حمدي بانقلاب أبيض أطاح بالرئيس

﴿﴾ بالرغم من الظروف السياسية والعسكرية التي شهدتها الأردن على مر تاريخه نتيجة الصراع العربي-الإسرائيلي فإنه لم يشهد أية محاولة انقلابية ناجحة، ويمكن القول أنه تمتع باستقرار سياسي آمن توارثاً هادئاً للسلطة ﴿﴿

تونس : انقلابان

في 25 تموز 1957 خلع الحبيب بورقيبة الملك محمد الأمين باي وألغى النظام الملكي وأعلن النظام الجمهوري، حيث تم اختياره (بورقيبة) رئيساً للجمهورية ولكنه استمر في موقعه لمدة 30 عاماً حتى 7 تشرين الثاني 1987 حين قام زين العابدين بن علي رئيس الوزراء بإزاحته نظراً لعجزه الصحي، وأعلن نفسه رئيساً للجمهورية. وقد استمر بن علي في موقعه حتى سقوطه ولجؤته إلى السعودية في 14 كانون الثاني 2011 نتيجة ثورة شعبية دعمها الجيش الذي رفض أوامر بن علي بقمع المتظاهرين.

لبنان : انقلاب واحد فاشل

لم يشهد لبنان سوى انقلاب عسكري وحيد ولكنه أخفق ولم يحقق أهدافه، ففي منتصف ليل السبت 30 كانون الأول 1961 تحرك عدد من الضباط مع أعضاء منتمين إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي للقيام بانقلاب والإطاحة برئيس الجمهورية اللواء فؤاد شهاب، لكن الجيش تمكن من وقف تحركهم وأحبط الانقلاب.

العراق : 3 انقلابات

كانت الانقلابات التي شهدتها العراق الأكثر دموية بين الانقلابات التي شهدتها العالم العربي. وأول هذه الانقلابات حصل في 14 تموز 1958 عندما قامت مجموعة من الضباط بقيادة عبد الكريم قاسم وعبد

موريتانيا: 15 انقلاباً

شهدت موريتانيا خمسة عشر انقلاباً عسكرياً كان أولها في 10 - 7 - 1978 وأخرها في 6 - 8 - 2008، وما يجب التوقف عنده أنّ رئيس الأركان العقيد معاوية ولد طابع وبدعم فرنسي نفذ في 12 - 12 - 1985 انقلاباً أبيض على الرئيس ولد هيداله، وقد تعرّض ولد طابع لـ 8 محاولات انقلابية فشلت ولم تتجح سوى المحاولة التي جرت في 3 آب 2005.

جيبوتي: لا انقلابات

نالَت جيبوتي استقلالها عن فرنسا في تموز 1977 وانتُخب حسن غوليد رئيساً حيث استمر في ولايته حتى العام 1999 وقد شهد عهده عدداً من المحاولات الانقلابية الفاشلة والإضطرابات التي كادت أن تطيحه، وخلفه إسماعيل حسن غيله الذي لا يزال رئيساً.

الصومال: انقلابان

استقل الصومال في العام 1960 تحت اسم دولة الصومال، وفي العام 1965 شهد أول انقلاب عسكري بقيادة اللواء محمد سياد بري وشهد محاولة انقلاب ثانية في العام 1971 لكنها باءت بالفشل، وقد استمر بري رئيساً حتى العام 1991 عندما أطاحه انقلاب عسكري بقيادة اللواء محمد فارح عيديد. وترافق ذلك مع دخول البلاد في أتون حرب أهلية.

المغرب: انقلابات فاشلة أو لا انقلابات؟

شهد المغرب إبان حكم الملك الراحل الحسن الثاني محاولات انقلابية عدة، لكنه تمكن من إفشالها وأبرزها المحاولة التي قام بها الجنرال محمد افقيير وزير الدفاع واليد اليمنى للملك، والتي أجهضها الملك وقضى على افقيير في آب 1972.

50 انقلاباً أو محاولة انقلابية أعلن عنها في العالم العربي خلال نحو 60 عاماً، وكلها انقلابات جاءت تحت شعار الدفاع عن حقوق ومصالح الشعب الذي لم يلمس الشيء الكثير منها. لقد شهدت سوريا العدد الأكبر من الانقلابات (9) التي نجحت جميعها ونفذ ثلاث منها في العام 1949. وتأتي بعدها اليمن التي شهدت 6 انقلابات ثم كوموروس 4 انقلابات، العراق 3 انقلابات، والسودان التي شهدت 3 انقلابات ناجحة و3 فاشلة، وأخيراً مصر التي شهدت انقلاباً في العام 1952 واستقراراً حتى العام 2011 مع سقوط حسني مبارك. وهكذا يبدو أن العالم العربي شهد انقلابات عديدة حدث معظمها بين العام 1949 والعام 1970 حتى بدايات التظاهرات في العام 2011.

وسرعان ما حصل الفراق بين الشعب والحكام، وهو خلال كل العقود الماضية كان يصرخ في سره "الشعب يريد إسقاط النظام" فتحقق بعض ما طلبه في الأشهر الماضية، ولكن السؤال هل الشعب هو الذي حقق التغيير أم الجيش بدعم من الشعب؟ وما هو مدى وحجم هذا التغيير؟ هل هو مجرد تغيير في الوجوه أم في بنية الأنظمة؟

الأرياني وقد اغتيل حمدي مع شقيقه في 11 تشرين الأول 1977 عشية توجهه إلى الشطر الجنوبي للإعلان عن الوحدة. ووجهت أصابع الإتهام إلى المقدم أحمد الغشمي الذي تولي السلطة مع المقدم (حينها) علي عبدالله صالح لإجهاض الوحدة. وقتل الغشمي في العام 1977 وخلفه بصورة مؤقتة عبد الكريم العرشي ومن بعده تولى علي عبدالله صالح السلطة في 17 تموز 1978 بموافقة المجلس الرئاسي.

أما الشطر الجنوبي فقد شهد انقلابات عدة وأول هذه الانقلابات كان ضد الرئيس الثاني بعد الإستقلال سالم ربيع علي (الرئيس الأول كان قحطان محمد الشعبي الذي أرغم على التخلي عن السلطة ووُضع في السجن) الذي أطاحه انقلاب وأعدم في 26 حزيران 1978 وتولى السلطة عبد الفتاح إسماعيل بدعم من الحزب الإشتراكي اليمني، لكن علي ناصر عتير وزير الدفاع أرغمه في العام 1980 على الإستقالة ومغادرة البلاد، وتولى الرئاسة علي ناصر محمد بشبه انقلاب، وفي 13 كانون الثاني 1986 وقعت معارك مسلحة دامية بين أجنحة الحزب الحاكم انتهت بتولي علي سالم البيض الرئاسة.

وفي 22 أيار 1990 حصلت الوحدة اليمنية بين الشطرين الشمالي والجنوبي وأصبح الرئيس العقيد علي عبدالله صالح رئيساً لليمن الموّحدة.

الأردن: لا انقلابات ناجحة

بالرغم من الظروف السياسية والعسكرية التي شهدتها الأردن على مر تاريخه نتيجة الصراع العربي-الإسرائيلي فإنه لم يشهد أية محاولة انقلابية ناجحة، ويمكن القول أنه تمتع باستقرار سياسي آمن توارثاً هادئاً للسلطة. باستثناء إرغام الملك طلال والد الملك حسين على التنحي في آب 1952 لمصلحة نجله الذي تولى الحكم حتى وفاته في العام 1999، وخلفه نجله عبد الله بعد إبعاد الأمير حسن شقيق الملك حسين عن ولاية العهد.

السودان: 3 انقلابات

تولّى جعفر النميري رئاسة مجلس الثورة ورئاسة الجمهورية إثر الانقلاب الذي نفذ في أيار 1969، وأطاح خلاله بالرئيس إسماعيل الأزهرى الذي اعتقل وأدخل السجن. وخلال عهده، قامت عدة محاولات انقلابية كان أهمها انقلاب الحزب الشيوعي في تموز 1971 ولم يكتب لها النجاح. واستمر حتى أطاحه انقلاب عسكري في العام 1985 بقيادة الفريق تاج الدين واللواء عثمان عبد الله، وتولى الرئاسة عبد الرحمن سوار الذهب. وفي حزيران 1989 قاد عمر حسن البشير الانقلاب العسكري الثالث وأطاح بالرئيس أحمد الميرغي، وتولى السلطة ولا يزال.

جزر القمر: 4 انقلابات

شهدت جزر القمر منذ استقلالها في العام 1975 أربعة انقلابات عسكرية، ما أحدث حالة من عدم الإستقرار.

المواقف اللبنانية من مقتل بن لادن

أكثرية مؤيدة للقتل، وأقلية مستنكرة وصمت حزب الله والقوات وعون

«**يمكنني**» أن أعلن للأميركيين والعالم أن الولايات المتحدة الأميركية نفذت عملية أدت إلى مقتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الإرهابي المسؤول عن مقتل آلاف الأبرياء». بهذه الكلمات أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما صباح يوم الإثنين في 2 أيار 2011 مقتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن على يد عناصر من سلاح البحرية الأميركية بالتعاون مع وحدة استخباراتية تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بمداهمة مجمع سكني في مدينة ابوت أباد في باكستان. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية أن الصلاة على جثمان بن لادن أقيمت على متن حاملة الطائرات كارل فينسون في بحر عمان قبل أن تدفن في البحر وفقاً للتقاليد الإسلامية بعدما لم تبد أي دولة في العالم استعدادها لدفن جثمانه.

في أميركا ومناطق أخرى في العالم هو حدث بالغ الأهمية من المتوقع أن يترك تداعيات سياسية هامة على أكثر من مستوى. (الموقف الأسبوعي لوليد جنبلاط صحيفة الأنباء 52 - 2011)

حزب الكتائب: «... كما أبدى الحزب تأييده لمكافحة الإرهاب بكل أشكاله معتبراً أن العملية ضد أسامة بن لادن تأتي في هذا الإطار... لكن غياب الشخص لا يلغي حالة الإرهاب المتفشية في العالم وبخاصة انطلاقاً من بعض دول الشرق الأوسط وآسيا الصغرى...» (من بيان حزب الكتائب إثر اجتماعه برئاسة الرئيس أمين الجميل - الصحف 4 - 5 - 2011)

مواقف مستنكرة ومنددة

الشيخ عمر بكري فستق: «إن الحزن لدى الإسلاميين على بن لادن يأتي لأن أميركا ومعها دول الإستكبار العالمي ارتاحت من مجاهد كان محور إقلاق وخوف ورعب لهم جميعاً ولعقود طويلة». (الصحف 3 - 5 - 2011)

الشيخ أسامة بلال شعبان: «أشعر ببالغ الأسى لاغتيال بن لادن. إن الفكر الجهادي المقاوم انتشر في أمة المليار ولا يمكن إيقافه ولن يتوقف هذا المد الجماهيري حتى يقتلع كل الأنظمة العميلة» (الصحف 3 - 5 - 2011)

الجماعة الإسلامية: «إن عملية اغتيال أسامة تشكّل سقوطاً أخلاقياً جديداً للولايات المتحدة الأميركية، وبالرغم من اختلافنا مع نهج بن لادن وتنظيم القاعدة في استخدام العنف لا نستطيع أن نبرر شريعة الغاب التي تمارسها الولايات المتحدة الأميركية وكان الأجدى بها تأمين محاكمة عادلة للرجل...» (بيان المكتب السياسي للجماعة الإسلامية الصحف 4 - 5 - 2011)

الشيخ صبحي الطفيلي: «اعتبر أن بن لادن شهيد وأن دفن جثته في البحر يظهر ضعف الولايات المتحدة الأميركية» (صحيفة السفير 4 - 5 - 2011)

دعوات في طرابلس من قبل قوى إسلامية مستقلة وسلفية لإقامة صلاة الغائب عن أسامة بن لادن بعد صلاة الجمعة واعتباره شهيداً. (حركة التوحيد الإسلامي، جبهة العمل الإسلامي، لقاء العلماء والدعاة، سالم فتحي يكن، عمر بكرى، محمد علي الضناوي، دعوة الإيمان والعدل).

عملية القتل والاستشهاد أثارت العديد من ردود الفعل والمواقف على مستوى العالم بعضها رحّب والآخر ندد واستنكر. وفي لبنان جاءت معظم مواقف القوى السياسية مرحّبة بالعملية واقتصرت الإدانة على عدد من التنظيمات الإسلامية، بينما صمت حزب الله والقوات اللبنانية والرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون ربما لاعتبارات طائفية ومذهبية، وقد انضرد حزب الكتائب باتخاذ موقف من هذه العملية مختلف عن مواقف الأحزاب والقيادات الإسلامية.

المواقف المؤيدة

رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان: «إن محاربة الإرهاب ومحاسبة المسؤولين عنه جهد دولي مشترك وإن لبنان منخرط في هذا الجهد على أراضيه وفقاً لمفهوم الجامعة العربية للإرهاب ودفع ثمناً باهظاً من حياة شبابه وجنوده في مواجهة الإعتداءات الإرهابية ومن خلال تعاونه مع الدول العربية والأمم المتحدة، وهو يأمل أن يكون القضاء على زعيم تنظيم القاعدة مدخلاً للعبور إلى مرحلة العمل الجدي لتبديد الإلتباسات بين واجب رفع الظلم وإحقاق العدالة في الشرق وواجب محاربة الإرهاب...» (الموقع الإلكتروني لرئاسة الجمهورية في 3 - 5 - 2011)

الرئيس سعد الحريري: «لا يمكن لأي عربي أو مسلم يجد في الإرهاب طريقاً مدمراً يسيء إلى العروبة والإسلام إلا أن يلقي المصير الذي انتهى إليه أسامة بن لادن... إن الأذى الذي ألحقه أسامة بن لادن بصورة الإسلام وقضايا العرب لا يقل عن الأذى الذي يلحقه الأعداء بقضايا المسلمين والعرب في كل مكان... لم تتج دولة واحدة من أعمال الإرهاب والتفجير التي أعدها انتحاريو بن لادن وأودت بحياة آلاف الأبرياء في العراق ومصر والسعودية والأردن ولبنان واليمن والمغرب والصومال... إن بن لادن نال مصيراً يستحقه القتل والأشرا». (صحيفة السفير 3 - 5 - 2011)

الرئيس فؤاد السنيورة: «في هذه اللحظات نذكر آلاف الضحايا الأبرياء الذين سقطوا نتيجة الأعمال الإرهابية التي شهدتها العالم في السنوات الأخيرة لا سيّما آلاف الأبرياء في 11 أيلول 2001... أساء للعرب والمسلمين بشكل عام وكذلك إلى نظرة العالم إلى الدين الإسلامي. (الصحف 3 - 5 - 2011)

النائب وليد جنبلاط: «إن نجاح الولايات المتحدة الأميركية في القضاء أخيراً على أحد أبرز رموز مدرسة فكرية إرهابية ادعت الجهاد المزيّف لقتل الأبرياء والمدنيين

إنتاج الكتب في العالم العربي

تواجه صناعة النشر في العالم العربي عدداً من التحديات التي تعيق تطورها. فغالباً ما تشكو شركات النشر من صعوبة التوزيع الدولي بسبب الرقابة والعجز عن تنفيذ قانون حماية حقوق المؤلف. ويضاف إلى ذلك بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى على غرار الأمية ونقص الاهتمام بالقراءة وأسعار الكتب المرتفعة.

نقص في الإحصاءات والمعلومات الحديثة عن إنتاج الكتب

يأتي الإحصاء المتوفّر والأكثر حداثةً عن إنتاج الكتب في العالم العربي من تقرير أعدته منظمة اليونسكو في العام 1991 ويشير إلى أنّ: «إنتاج البلدان العربية من الكتب يمثل 1.1% فقط من مجموع الإنتاج العالمي». وقد اعتمد بعض السياسيين على هذا الرقم من أجل شرح ما يُعرف بـ«نقص المعرفة» الذي يجتاح العالم العربي حالياً. وعلى الرغم من ذلك، أدى هذا الرقم إلى نشوء جدال كبير وهو في الواقع يلقي الضوء على عدد من العوامل التي تؤثر سلباً على صناعة إنتاج الكتب في العالم العربي. ومن أجل تفصيل الأرقام الواردة في تقرير اليونسكو للعام 1991، بيّن الجدول 1 عدد الكتب التي تم إنتاجها في مناطق معينة من العالم في العام 1991 في حين يشير الجدول 2 إلى عدد الكتب التي تم إنتاجها في بلدان عربية محدّدة في العام 1995.

المنطقة	عدد الكتب المنتجة
أميركا الشمالية	102,000
أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	42,000
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	6,500

المصدر: اليونسكو، 1991



إنتاج الكتب في بعض البلدان العربية											
البلد	المجموع	موضوع عام	الفلسفة	الدين	العلوم الاجتماعية	علم فقه اللغة	العلوم الصرفة	العلوم التطبيقية	الفنون	الأدب	الجغرافيا والتاريخ
الجزائر	670 (1996)	39	21	112	96	34	71	157	30	77	33
البحرين	40 (1996)	6	-	-	7	-	-	1	-	14	12
مصر	2,215 (1995)	92	66	307	180	226	206	331	140	515	152
الأردن	511 (1996)	25	8	60	122	16	39	45	21	116	59
الكويت	196 (1992)	17	5	17	18	-	102	6	15	13	3
المغرب	918 (1996)	33	13	45	359	12	13	135	107	136	65
عمان	7 (1996)	-	-	4	-	-	-	1	-	1	1
فلسطين	114 (1996)	3	2	8	47	3	12	21	-	10	8
قطر	209 (1996)	9	3	26	88	7	19	27	6	12	12
المملكة العربية السعودية	3,900 (1996)	209	154	1,042	620	250	404	363	128	421	309
الجمهورية العربية السورية	598 (1992)	144	24	62	79	13	1	89	25	112	49
الإمارات العربية المتحدة	293 (1993)	-	3	68	2	83	99	9	2	-	27

المصدر: اليونيسكو

تبقى مصر المنتج الأكبر للكتب في العالم العربي وتضمّ العدد الأكبر من المستهلكين أيضاً. في المقابل، وعلى عكس أرقام اليونيسكو، يقدر اتحاد الناشرين العرب في القاهرة أنّ عدد شركات النشر في العالم العربي يصل تقريباً إلى 1,000 شركة وهي تنتج حوالي 20,000 كتاب تطرحها في السوق سنوياً. وتشير بعض المستندات الرسمية الأخرى إلى أنّ إنتاج الكتب السنوي في مصر وحدها يتخطى 7,000 عنوان.

وعلى الرغم من العيوب المتعددة التي تشوب تقرير التنمية البشرية العربية، يتطرق تقرير العام 2003 إلى موضوع إنتاج الكتب ويحدّد بشكل صحيح أنه "ما من إحصاءات دقيقة عن الكمية الفعلية لإنتاج الكتب في العالم العربي". بالإضافة إلى ذلك يشرح التقرير أنّ تتبّع نشر الكتب باللغة العربية مهمة صعبة علمياً لأنه يتم نشر عدد كبير منها من دون أرقام مسجّلة. وبالتالي، تبدأ المشكلة مع عدم توفر بيانات شاملة في البلدان العربية عن حالة إنتاج الكتب.

العوامل الاجتماعية

على الرغم من التحسّنات الملحوظة في معدّلات معرفة القراءة والكتابة في السنوات الأخيرة، يتمثّل العامل الذي يعيق نمو صناعة الكتب في العالم العربي بمعدّلات الأمية المرتفعة التي لا تزال تؤثر على المنطقة. في الواقع، يصل مجموع سكان البلدان العربية إلى حوالي 307 ملايين نسمة من بينهم 191 مليون نسمة فوق سن الخامسة عشرة ويُفترض أنهم يعرفون القراءة والكتابة. ومع ذلك، مع متوسط معدل معرفة قراءة وكتابة يصل إلى 66% لدى البالغين وإلى 76% لدى الشباب (بين 15 و24 سنة)، يشهد سوق الكتب العربية وعدد القراء المحتملين انخفاضاً. وإلى جانب هذا العامل، يبدو أنّ الناس في العالم العربي وببساطة لا يقرؤون بما فيه الكفاية. فعلى سبيل المثال وفي العام 2003، أجرت "الدولية للمعلومات" استطلاعاً للرأي فسئل 600 شخص في لبنان عن عاداتهم في المطالعة، فأجاب حوالي ثلث من شملهم الإستطلاع أنهم لا يقرؤون وادعى نصفهم

تقريباً (49.3%) أنّ السبب لعدم المطالعة هو ضيق الوقت. أما معظم الذين قالوا أنهم يطالعون، فذكروا أنهم يفعلون ذلك من وقتٍ إلى آخرٍ ويطالعون بالإجمال الصحف والمجلات بدلاً من الكتب. (راجع عدد حزيران 2003 من الشهرية بالإنكليزية).

غير أنّ العامل الآخر المهم هو أنّ الكتب باهظة الثمن بالمقارنة بمعدلات المدخول المتوفرة في العالم العربي. فيلجأ الناس بالإجمال إلى تصوير بعضها الأمر الذي ترك أثراً كبيراً على مبيعاتها. والأهم من ذلك هو أنّ أبرز الصعوبات السياسية والاجتماعية الطويلة الأمد والتي تواجه حرية التعبير بالإجمال والحرية الثقافية بشكل خاص في العالم العربي هي الرقابة. فالحكومات تبذل جهوداً كبرى لقمع الأعمال الأدبية أكثر من تلك التي تبذلها في سبيل تشجيعها، ويشتكى عددٌ كبير من الكتاب من أنّ الحكومات والمؤسسات الدينية تقف في وجه إبداعهم وتمنع تداول الكتب بحرية في الأسواق العربية المختلفة، وذلك بسبب الرقابة الدينية والحكومية أو إحداهما. في الحقيقة، تم اعتقال الكثير من الكتاب لتناولهم مواضيع سياسية واجتماعية في كتبهم، ونذكر على سبيل المثال الروائي المصري صنع الله إبراهيم. وبالمقارنة بالبلدان العربية كلها، تُعتبر الرقابة اللبنانية الأكثر تحرراً ما يُعد على الأرجح من بين الأسباب التي حوّلت لبنان مركز الطباعة الرائد في العالم العربي، في حين تشهد مصر تراجعاً في موقعها.

العوامل الاقتصادية والهيكلية

كان من شأن النقص الحاصل في بنى النشر التحتية وفي عدد الخبراء في هذا المجال، القادرين على إنتاج الكتب وتسويقها، أن يعيق وبشكل أساسي تأسيس صناعة كتب فعّالة. فعلى سبيل المثال، يفتقر عدد كبير من شركات النشر العربية إلى التجهيزات المناسبة والأوراق العالية الجودة، الأمر الذي يؤدي إلى منشورات رديئة النوعية بالإجمال. وعلاوة على ذلك، أصبحت شركات النشر العربية تشبه المطابع البسيطة والمكتبات بدلاً من ناشري الكتب.

وتأتي مسألة الترجمة أيضاً لتلقي الضوء على عددٍ من المشاكل التي تواجه صناعة النشر العربية. فعادةً ما تدفع تكاليف الترجمة العالية بالكتاب للجوء إلى برامج ترجمة مقرصنة غالباً ما تكون غير دقيقة وصعبة الفهم. هكذا، لا يحصل الكتاب المحليون على الجعالة (مبلغ من المال يدفع إلى المؤلف عن كل نسخة) في حال مُنعت كتبهم من الوصول إلى الأسواق الغربية الأمر الذي دفع ببعض الكتاب إلى الكتابة بلغات غير اللغة العربية للإستفادة من الأسواق الغربية.

وبحسب تقرير التنمية البشرية العربية للعام 2003: "لا تزال حركة الترجمة في العالم العربي جامدة وفوضوية. فقد تم نشر متوسط 4.4 كتب مترجمة فقط لكل مليون شخص في السنوات الخمس الأولى من الثمانينيات (أي أقل من كتاب واحد لكل مليون شخص في السنة)، في حين وصل المعدل نفسه في هنغاريا إلى 519 كتاباً لكل مليون شخص وفي إسبانيا إلى 920 كتاباً". ويشير التقرير أيضاً إلى أنّ: "العالم العربي يترجم حوالى 330 كتاب سنوياً، ما يعادل خمس الرقمة الذي تترجمه اليونان... ويعادل المجموع التراكمي للكتب المترجمة منذ عهد الخليفة مأمون (القرن التاسع) 100.000 كتاب أي تقريباً متوسط عدد الكتب التي تترجمها إسبانيا في سنة واحدة".

ويسترعي موضوع الترجمة أيضاً الإنتباه إلى مسألة حقوق الطبع وحقوق الملكية الفكرية، الأمر الذي يصعب عملية تتبع أعداد الكتب المترجمة ويعيق تطوّر صناعة الكتب في العالم العربي. وفي ضوء هذه الوقائع، عندما ادعى تقرير التنمية البشرية العربية أنّ 330 كتاباً فقط يترجم إلى العربية كل سنة، فقد عني على الأرجح الكتب التي حصلت على حقوق رسمية من ناشر غربي. ليس من المستبعد إذاً أن نقول أنه من المحتمل أن تتم ترجمة عدد كبير من الكتب ونشرها بالعربية من دون الحصول على الموافقة المسبقة والرسمية من الكاتب أو الناشر. بالإضافة إلى ذلك، بما أن كل بلد عربي يملك صناعة النشر الخاصة به، يواجه الباحثون مشاكل في محاولة إحصاء عدد المؤلفات الأجنبية التي تتم ترجمتها إلى العربية. أما عندما يتعلق الأمر بدور النشر وحقوق النشر، فيقوم الكثير من شركات النشر بطبع عددٍ أكبر من نسخات الكتب من دون إعلام الكاتب كما يقوم أشخاص آخرون بطباعة هذه الكتب خفية عن الناشر.

أما العوامل الإقتصادية الأخرى التي تؤثر على صناعة الكتب في العالم العربي فتتمثل بالصعوبات المزمّنة التي تواجه العملة وتضعّب عملية المتاجرة بالكتب داخل المنطقة، ورخص الإستيراد وأنظمة الحصص والقيود المفروضة على العملات الأجنبية ورسوم الإستيراد التي تُفرض أحياناً على الكتب.

ونذكر مشكلةً أخرى هي النقص في عدد المكتبات العامة التي تشكّل في الغرب نسبة 70% من مجموع مداخيل مبيعات الكتب، إذ يضم الخليج بعض المكتبات العامة في حين يقل عددها في البلدان الأخرى. ونشير إلى أنّ مكتبات لبنان قد أغلقت أبوابها مع بداية الحرب الأهلية.

وكان من شأن تراكم هذه المشاكل كلها في صناعة الكتب العربية، أن ترغم البلدان العربية على استيراد المزيد من الكتب الأجنبية وحتى على القراءة باللغات الأجنبية. فعلى سبيل المثال، تشكّل الكتب المستوردة من أوروبا وشمال أميركا ثلثي الواردات المصرية من حيث القيمة. وبحسب ملاحظة معرض الكتاب في فرانكفورت، تستورد البلدان العربية كل سنة كتباً ومجلات بقيمة 40 مليون دولار أميركي تقريباً ومعظمها من الكتب المدرسية والكتب المرجعية.

وبسبب الضعف الهيكلي الذي يشوب شركات النشر في العالم العربي، تُعتبر معارض الكتب الوسيلة الأكثر أهمية لبيع الكتب وشرائها في المنطقة العربية. ففي العام 2009، قامت منظمة اليونسكو بانتخاب بيروت عاصمة الكتاب العالمية مع هدفٍ أساسي هو تعويم صناعة الكتب في لبنان.

الكتب الدينية تحتل نسبة 17% من مجموع عدد الكتب المنشورة في البلدان العربية مقابل نسبة 5% من مجموع الكتب المنتجة في أنحاء أخرى من العالم

العربي من بين المبيعات الفضلى وذلك على مدى خمس سنوات متتالية بمبيعات تخطت الـ 250.000 نسخة في المنطقة. أما كتاب "بنات الرياض" لرجاء الصانع فقد أصبح أيضاً من المبيعات الفضلى وترجم إلى 23 لغة. ونشير في هذا الإطار إلى أن الكتب التي تخضع للمراقبة في العالم العربي تصبح أحياناً من بين المبيعات الفضلى في الخارج على غرار رواية "أداما" في العام 1998 للكاتب السعودي تركي الحمد (حكاية فتحت العينين على الفتنة والجنس والكحول في المملكة المحافظة) والتي جمعت أربع فتاوى دينية وأصبحت تُعد من بين المبيعات الفضلى في غضون شهر (جدول 3). على أي حال، وبغض النظر عن عدد الكتب التي يتم نشرها في العالم العربي، يبقى السؤال الأكثر أهمية هو: كم واحداً من بين هذه الكتب يستحق فعلاً المطالعة؟

أنواع الكتب وبعض المبيعات الفضلى

أشار تقرير التنمية البشرية العربية للعام 2003 إلى أن: "الإحصاءات الدقيقة عن أنواع الكتب التي يفضلها القراء العرب غير متوفرة غير أنه وبحسب بعض الناشرين والباحثين، تمثلت المبيعات الفضلى في معرض الكتاب الدولي في القاهرة بالكتب الدينية تليها الكتب المصنفة من الفئة التعليمية". وورد في التقرير أيضاً أن "الكتب الدينية تحتل نسبة 17% من مجموع عدد الكتب المنشورة في البلدان العربية مقابل نسبة 5% من مجموع الكتب المنتجة في أنحاء أخرى من العالم". وقد أكد هذا الواقع المسح الذي أجرته الدولية للمعلومات والأنف ذكره حيث قال معظم الذين يطالعون من بين الذين شملهم الإحصاء إنهم يقرأون بشكل أساسي الكتب ذات المواضيع الدينية.

عادةً ما يكون عدد النسخات المطبوعة من الكتب منخفضاً يتراوح بين 1.000 و3.000 نسخة من كل رواية. أما الكتاب الذي تباع منه بين 3.000 و5.000 نسخة فيعد من بين المبيعات الفضلى. وتدعم بالإجمال الحكومات والمؤسسات الدينية المبيعات الفضلى من الكتب في العالم العربي ويكون معظمها من النوع الديني ولا يوجّه أي انتقاد إلى الحكومة. ونذكر على سبيل المثال كتاب عائض بن عبد الله القرني الذي يحمل عنوان "لا تحزن" ويقدم نصائح عملية في كيفية استبدال الحزن بنظرة إسلامية مرضية وواقعية إلى الحياة. وقد حقق هذا الكتاب أرقاماً مرتفعة من المبيعات وصلت إلى 50.000 نسخة في العالم العربي. ومن بين الكتب المشهورة الأخرى في صفوف الجمهور العربي ترد كتب الأبراج مع الإشارة إلى أن الأكثر شهرة من بينها هو كتاب ماغي فرح للأبراج الذي تسجل مبيعاته 30.000 نسخة سنوياً.

في المقابل، إن الكتب التي تصبح أكثر مبيعاً في الغرب هي بالإجمال تلك التي تعيد التأكيد على القوالب النمطية العربية على غرار كتاب علاء الأسواني الذي يحمل عنوان "عمارة يعقوبيان" والذي بيعت نسخته بالكامل في غضون أربعة أشهر واحتل المرتبة الأولى في العالم

جدول 3

الروايات العربية التي أصبحت من بين المبيعات الفضلى

الكاتب	الكتب الأكثر مبيعاً
علاء الأسواني	عمارة يعقوبيان
علاء الأسواني	شيكافو
خالد الخميسي	تاكسي
رجاء الصانع	بنات الرياض
يوسف زيدان	عزازيل
تركي الحمد	أداما

المصدر: مختلف

نقابة عمال البناء ومشتقاتها في بيروت وجبل لبنان

تأسست «جمعية عمال البناء» في سنة 1937، وتمت إعادة تأسيسها تحت اسم «نقابة عمال البناء ومشتقاتها في بيروت وجبل لبنان» سنة 1947 بموجب قرار وزير الإقتصاد الوطني والشؤون الإجتماعية رقم 3934. وكانت إحدى غايات إنشاء هذه النقابة الدفاع عن مصالح عمال البناء والطبقة العاملة بكافة شرائحها وتمثيلهم داخليا وخارجيا، والدفاع عن الحريات النقابية والعامّة.

وتشكل نقابة عمال البناء في لبنان مع 11 نقابة أخرى «اتحاد مهن البناء» الذي يضم حوالي 36 عضواً أي ثلاثة أعضاء عن كل نقابة يؤلفون هيئته العامّة. ويتم انتداب أعضاء النقابات عادة من رئيس النقابة والناشطين في العمل النقابي وتضم هيئته التنفيذية 12 عضواً أي عضو واحد لكل نقابة، غير أنه قد يحدث أن يكون للنقابة الواحدة عضوين اثنين في المجلس التنفيذي. كما يكون لهذا الاتحاد عضوين اثنين في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام غير أنه لم يعد للاتحاد الوحيد لهذه المهن. فعلى غرار ما حدث للنقابات في القطاعات الأخرى، كذلك الأمر للاتحاد مهن البناء حيث أنه أصبح هناك اتحادات مناطقية تضم عدداً من النقابات الوهمية مثل اتحاد جبل عامل واتحاد الوفاء للمقاومة وغيرها، إلا أن اتحاد مهن البناء يقاطع أعمال الاتحاد العمالي العام لأمر مطلي وليس سياسي.

ومن أهداف نقابة عمال البناء وبرامج عملها لهذه السنة:

- ⊙ إقرار مشاركة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
- ⊙ تطبيق قانون السلامة العامة
- ⊙ إقامة دورات تدريبية نقابية

الانتساب إلى النقابة:

على من يريد الانتساب إلى النقابة أن يكون لبنانياً، متمتعاً بحقوقه المدنية، أتمّ الواحد والعشرين من عمره، ممارساً مهنة البناء ومشتقاتها، وغير محكوم بجناية أو جنحة أو جرم شائن. ويكون رسم الانتساب إلى النقابة 6,000 ليرة لبنانية، ورسم الاشتراك الشهري 2,000 ليرة لبنانية. وتستخدم هذه الأموال لدفع تكاليف المكتب إضافة إلى راتب ثلاثة موظفين يداومون بشكل كامل لتسيير عمل النقابة.



ورشة عمار في وسط بيروت
تصوير محمد مشلب 2011

واغلبهم لا يملكون أوراقاً قانونية من إقامة وإجازة عمل، مما يحرم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من تحصيل أموال اشتراكاتهم بالرغم من إلزامية التصريح عنهم للضمان انما عدم شمول أو تغطية خدمات الضمان لهم.

مشكلة هجرة الأيدي العاملة اللبنانية للعمل في الخارج وترك هذا القطاع للأيدي العاملة الأجنبية.

إن هذا الأمر القائم حالياً لا يستقيم إلا بتطبيق القانون أي قانون العمال من جهة الحقوق والواجبات واعتبار الجميع سواسية أمام القانون.



ورشة عمار في وسط بيروت
تصوير محمد مشدب 2011

تنظيم النقابة

تتألف نقابة عمال البناء في لبنان كسائر النقابات من هيئة عامة، هيئة تنفيذية ومجلس مندوبين.

تضم الهيئة العامة أكثر من 3,500 عضواً مسجلاً.

أما الهيئة التنفيذية، فتضم 12 عضواً يتم انتخابهم من الهيئة العامة لأول مرة كل أربع سنوات، وبعدها يصار إلى انتخاب ستة أعضاء كل سنتين عن طريق القرعة. وتضم هذه الهيئة: رئيس ونائب رئيس وأمين سر وأمين صندوق. ويقوم المجلس التنفيذي بإدارة شؤون النقابة ويلعب دور المفاوض مع أصحاب العمل فيما يتعلق بالعمال وعملهم حيث يلجأ في بعض الأحيان إلى توكيل محامي يتقاضى رسماً رمزياً لرفع دعوى على بعض أصحاب الأعمال الذين يتمنعون عن دفع مستحقات الأجراء لديهم.

ويتألف مجلس المندوبين من 44 عضواً يتم انتدابهم من الهيئة العامة والناشطين النقابيين ولجان الأحياء، ويقوم هذا المجلس بدور تشريعي للهيئة العامة يصادق على أعمال مجلس النقابة خلال السنة وقبل الانتخابات، كما يلعب دور المخطط للمجلس التنفيذي.

نشاطات النقابة

أخذت نقابة عمال البناء في لبنان عدة نشاطات أهمها:

- ⊙ إقرار مجلس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بحق شمول تقديمات الضمان لفئة العمال اليوميين والموسميين والزراعة والبناء، ولكن العمل جار حالياً على إصدار مرسوم تطبيقي من مجلس الوزراء لتطبيق هذا المرسوم مع العلم أن دخل العامل في قطاع البناء هو دخل جيد مما يعطي الصندوق الوطني للضمان عائدات جيدة من اشتراكات هذه الفئة.
- ⊙ عقد اتفاقات مع بعض المستوصفات والأطباء والصيدليات والمستشفيات لتقديم حسومات لعمال هذا القطاع. كما تقدم النقابة بعض المساعدات الاجتماعية ضمن إمكاناتها للعمال الذين يواجهون بعض العقبات الحياتية.
- ⊙ إجراء دورات مهنية للعمال ضمن إمكاناتها.

مشاكل النقابة

من أهم المشاكل التي تعاني منها النقابة:

عدم تطبيق القانون الذي لا يزال لتاريخ اليوم يحرم عمال قطاع البناء ومشتقاته من شمول الضمان الاجتماعي لهم. عملية الصرف التعسفي للعمال وعدم وجود قانون يحميهم عدم قدرة وزارة العمل حماية العمال في هذا القطاع نظراً للتدخلات السياسية والواسطة في عمل الوزارة عدم فعالية وسرعة البت في القضايا من قبل مجالس العمل التحكيمي ومن هنا تعمل النقابة مع الوزارة لتفعيل دور هذه المجالس. مشكلة العمال الأجانب وعددهم الكبير، فبالرغم من أن قطاع البناء في لبنان بحاجة ماسة لهذه اليد العاملة الأجنبية إلا أن عدم شرعية وجودهم واستقدامهم تشكل مشكلة قائمة بحد ذاتها. ففي هذا القطاع نوعان من العمال:

عمال مهرة وغالبيتهم من اللبنانيين

العمال الفعلة، وهم من السوريين والفلسطينيين والأكراد والمصريين

مدارس التربية المختصة في لبنان

كلاس أورانج

الهدف

هي مدرسة تعليمية غير منهجية لإعادة التأهيل المدرسي لأولاد يعانون من مشاكل دراسية بهدف إعادة اندماجهم في المدرسة والمجتمع أو تسهيل إعدادهم المهني. تختص كلاس أورانج بمعالجة مشاكل التعبير الكتابي والشفهي المهمة التي يكون مصدرها عصبي أو عصبي-نفسي عند أولاد يعانون من مشاكل تعلم مستمرة، كما تؤمن التعليم الأساسي لمن يعانون من تأخر عقلي بسيط واضطرابات نفسية أو سلوكية لا تستدعي حالتهم رعاية في مركز مختص.

التأسيس

تأسست المدرسة في العام 1997 على يد مجموعة من أصحاب الإختصاص للأولاد ذوي الصعوبات التعليمية، وحصلت على الترخيص في العام 2002 تحت عنوان "مدرسة غير منهجية للتقوية في بعض المواد واللغات". (ذلك بغياب أي قانون أو تنظيم في المجال المختص لدى وزارة التربية).

تعود فكرة إنشاء المدرسة إلى فترة الحرب الأهلية اللبنانية، حيث كان يتعذر على عدد من الأولاد الذهاب إلى المدرسة من جراء الوضع الأمني والوضع الاقتصادي للأهل، فكانت مؤسسة دار الطفل اللبناني ضمن مجموعة جمعيات أخرى تعنى بوضع هؤلاء الأولاد، ضمن فريق من أصحاب الاختصاص ومن المتطوعين، فكانت مثلاً تقدم المساعدات المدرسية وبرنامج المساعدة لإتمام الفروض المنزلية.

حينها صدف وجود حالة طالب يتمتع بذكاء كبير إنما يعاني من مشاكل مدرسية كبيرة. ولم يكن حينها هذا النوع من الصعوبات (ديسلكسيا أي صعوبة في تعلم القراءة والكتابة) معروفاً بشكل كبير. فطُرحت حينها على اللجنة الإدارية في مؤسسة دار الطفل اللبناني، المسؤولة التربوية السيدة إيليان ظريفه، برنامج "إعادة التأهيل والتأسيس الدراسي" بعد الانتباه لعدد من الحالات الشبيهة.



وكان الانطلاق للصف الأول في مدرسة حدّاد في منطقة سن الفيل في العام 1987. وفي العام 1990، تطوّر البرنامج وشمل حالات مختلفة من الصعوبات التعليمية مثل:

- ⊙ صعوبات في الوظائف النفسية العصبية الأساسية التي تدخل في التعليم (الذاكرة، الانتباه، التفكير المنطقي وتنظيم المكان والزمان)
- ⊙ مشاكل عصبية (الصرع أو فقدان النطق اثر إصابة دماغية)
- ⊙ اضطرابات سلوكية (انفعاليون، مفرطون في الحركة، متوحدون)
- ⊙ صعوبات خاصة بالتعبير الكتابي (ديسفازيا)

مع ازدياد الطلبات وصل عدد المستفيدين إلى 74 تلميذ سنة 1996 موزعين على 9 صفوف في 3 مدارس. وفي العام 1997، مع انتقال السيدة ايليان ظريفه الى القطاع الخاص، أسست مع زميلات لها (مربيات مختصات، وأخصائية للنطق) مدرسة كلاس أورانج للأولاد ذوي الصعوبات التعليمية والتأقلم، في بلدة بصاليم قضاء المتن.

هيكلية المدرسة وفريق العمل

يتألف فريق عمل المدرسة من 22 اختصاصياً يضمّ مهنيين مختصين في التعليم وإعادة التأهيل ومواكبة الأولاد الذين يعانون من اضطرابات سلوكية أو تخلف بسيط. ويتوزع الفريق على الشكل التالي:

معايير اختيار الطلاب

تتوجه كلاس أورانج إلى الأولاد في مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية، ذكور وإناث بين 3 و 12 سنة يعانون من صعوبة واحدة أو أكثر من ضمن الصعوبات التالية:

- صعوبات خاصة بالتعبير الشفهي و / أو الكتابي (ديسلكسيا، ديسفازيا)
- صعوبات في الوظائف النفسية العصبية الأساسية التي تدخل في التعليم (الذاكرة، الانتباه، التركيز، التفكير المنطقي وتنظيم المكان والزمان)
- مشاكل عصبية (الصرع أو فقدان النطق على اثر إصابة دماغية)
- اضطرابات سلوكية (انفعاليون، مفرطون في الحركة، متوحدون)

عدد الطلاب وتوزعهم وفقاً للعمر والمراحل التعليمية

تضم المدرسة حالياً حوالي 73 طالباً، وهو عدد كبير نظراً لما يتطلبه أصحاب الحاجات الخاصة من عناية ومتابعة. ويتوزع هؤلاء الطلاب وفقاً للعمر على الشكل التالي:

العمر	نسبة الطلاب
بين 3 - 5 سنوات	32
بين 6 - 8 سنوات	23
بين 9 - 11 سنة	21
بين 12 - 15 سنة	24

وبين الجدول أدناه توزع الطلاب في كلاس أورانج وفقاً للمرحلة التعليمية:

المرحلة التعليمية	نسبة الطلاب
الحضانة المتخصصة	6
الروضة	51
الابتدائي	29
صفوف التدريب العملي	14

- مربيات مختصات يهتمن مباشرة بالتلاميذ
- مقومات نطق
- معالجات للأمور الحسيّة النفسية والحركية
- معالجة نفسية
- مسؤولات تربية
- مديرة مسؤولة عن العلاقة مع الأهل والتنسيق مع الأخصائيين (أطباء الأمراض العصبية، أطباء نفس الأطفال، والمعالجون النفسيون)
- منشطون لمشاغل اليدوية، الموسيقى، فن الإيماء
- متدرجون في تقويم النطق والعلاج النفسي الحركي أو في مجال التربية المختصة

المنهاج والتربية والنشاطات

تقدم كلاس أورانج تعليم مطابق للمنهج التعليمي الرسمي، ويشمل التعليم مرحلتي الروضة والابتدائي. وتعلم المدرسة اللغتين العربية والفرنسية حيث تقوم مربيات مختصات بتدريس التلاميذ ورعايتهم. ويتضمن البرنامج الأسبوعي بالإضافة إلى حصص التدريس جلسات إعادة التأهيل في تقويم النطق (Orthophonie) والمعالجة الحسية النفسية الحركية (Psychomotricité) كذلك حلقات للمتابعة النفسية الاجتماعية والتربوية (Psycho-Educatif) وذلك من خلال فريق قوامه المربية المختصة، معالجة تقويم النطق، أخصائي العلاج الحسي النفسي الحركي والمعالج النفسي.

ويهدف التوصل إلى الانخراط الاجتماعي وتأهيل التلاميذ للعيش في المجتمع، تعمل كلاس أورانج على تنمية النشاطات الرياضية، الترفيهية، الثقافية والرحلات إضافة إلى تربية طلابها على أسس الحياة الاجتماعية التي تطبق داخل المدرسة (التعلم على العطاء، المشاركة، التلقي، الاتصال والتواصل، التعليق على الصحف والأحداث الداخلية، التربية المدنية والحفلات).



عند الاستراحة في الملعب

اضطرابات الحركة الدكتور حنا سعادة



يشكل الرجفان حالة شائعة ومرهقة، تُغيّر مجرى الحياة لا بل تهددها في بعض الأحيان. من هنا، يُعتبر تشخيص هذه الحالة خطوةً غايةً في الأهمية. يمكن القيام بها من خلال المراقبة البسيطة

قوية لتحريك الساقين. يساعد المشي والركل على تخفيف هذه الحاجة ولكن ليس لفترةٍ طويلة، علماً أنّ هذه الحاجة تعود لتظهر مجدداً لتزيد قوة أكثر فأكثر حتى يغط المريض في النوم. ومتى غط المريض في النوم، تغيب هذه الحاجة لتحريك الساقين لتعود فتظهر ما أن يستيقظ من نومه. لحسن الحظ، يتجاوب هذا الإضطراب مع عددٍ من العلاجات وقلمًا يتطور ليتخطى السيطرة الطبية. وعلى الرغم من ذلك، عندما يتطور، قد يطل الجسم بكامله ويصبح مقاوماً للعلاجات ما يؤدي إلى حرمان المريض من النوم وإصابته بالإنهاك والكآبة واليأس.

الحركات الطرفية الدورية في أثناء النوم - على عكس متلازمة الساق المتملمة التي يشعر بها المريض وهو مستيقظ فحسب، لا تظهر إلا في أثناء النوم. قد تصيب هذه المتلازمة الأشخاص من الفئات العمرية كلها وقد لا يتم إدراك أنّ أحدهم مصاب بها إلا عندما يخضع هذا الشخص لدراسة وهو نائم. وتبع أعراضها من نوعية نوم ضعيفة علماً أنه وبتحريك الساقين بطريقة مستمرة، لا يصل المريض إلى درجات النوم العميقة والتعويضية. وبالتالي، تتسبب هذه الحالة بتعب صباحي مضطرب وبشعور مضطرب بالنعاس في خلال النهار. من هنا، يستيقظ المريض من نومه وهو يشعر كأنه لم ينام نوماً كافياً فيكثر التثاؤب عادةً ويغط في النوم كلما أتاحت له الفرصة لذلك. ولكن، ما إن يتم تشخيص هذا المرض، حتى تمكن معالجته بالأدوية التي تعزز الدوبامين وبأخرى تعزز النوم العميق. والجدير بالذكر هو أنّ متلازمة الساق المتملمة و الحركات الطرفية الدورية في أثناء النوم تتزامن بالإجمال وتتفاقمان لدى انخفاض معدلات الحديد.

عرات الوجه التي تترافق مع التشنجات الإرادية والمتكررة على مستوى عضلات الوجه التي تسيطر على الجفنين والضم والتعابير. تطل هذه العرات (TICS) الأشخاص من الفئات العمرية كلها وتزداد مع التوتر لتختفي في أثناء النوم. وفي حين تتعدد العلاجات لهذه الحالة، يبقى البوتوكس العلاج الأكثر فعالية. من هنا، من شأن حقن البوتوكس بشكلٍ متكرر شهرياً، أن يبقي هذا المرض تحت السيطرة.

الصعر التشنجي Spasmodic Torticollis الذي يتسبب بتشنجات عضلات العنق بشكل أساسي الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع الرأس وتقدمه. تطل هذه الحالة الأشخاص من الفئات العمرية كلها وتختفي في أثناء النوم ويتمثل العلاج الأفضل لها أيضاً بالبوتوكس.

كثيرة هي اضطرابات الحركة الأخرى ولكنها ليست شائعة كثيراً لتناولها في هذا السياق. ولكن، كقاعدة عامة، تتعلق هذه الإضطرابات كلها بأمراض خاصة بالدوبامين وبتفكك العقد القاعدية. إليه، تميل للإختفاء في أثناء النوم وتعود لتظهر في اليقظة، تتفاقم تدريجياً وتؤثر على نمط الحياة في حين تؤمن علاجاتها الراحة لتصبح أقل فعالية مع الوقت.

من دون أن تدعو الحاجة إلى الخضوع لإختبارات وفحوصات رسمية. وتنتج هذه الرجفة بشكل أساسي من تدهور يطل العقد القاعدية، وهي أجزاء من دماغنا مسؤولة عن نغمة الحركة وإيقاعها والتي لولا وجودها لرحنا نتحرك كروبوتات. أما الهرمونات الأولية والأساسية للعقد القاعدية فهي الدوبامين، في حين تساعد الأدوية التي تعزز الدوبامين على حل مشكلة الإهتزازات. في ما يلي، عرض لستة أنواع من الرجفان تُعتبر الأكثر شيوعاً.

الرعاش الأساسي الأسروبي، وينمو ببطء مع التقدم في السن وهو الحالة الأكثر شيوعاً. تعدّ هذه الحالة موروثية، وتعرف بالرعاش السريع، ما يعني أنها تتسبب برجفان اليدين لدى محاولة تأدية مهارات حركية دقيقة على غرار الكتابة أو إمساك شوكة أو إدخال الخيط في الإبرة أو تزوير قميص ولكن ليس لدى التلويح باليدين أو القيادة أو المصافحة. بالإضافة إلى ما سبق، قد يتسبب هذا الرعاش باهتزاز الرأس وحشرجة الصوت كما قد يخفي عندما يكون المصاب به مرتاحاً أي عندما لا يتحرك أو عندما يكون محافظاً على وضعية معينة أو في خلال النوم. تتطور هذه الحالة ببطء مع التقدم في السن ولكنها نادراً ما تؤدي إلى عجز مهم. تتجاوب هذه الحالة مع الأدوية التي تمنع آثار الأدرنالين على غرار الأدوية التي تصدّ البيتا أو الأدوية التي تخفض مستوى الأدرنالين على غرار الباربيتورات (المهدئات)، ولكن، تجدر الإشارة إلى أنّ هذه العلاجات لا توقف تطورات المرض وعادةً ما تفقد مفعولها مع تفاقمه. مرض الباركينسون وهو اضطراب الحركة الأكثر أذية حيث أنّ الرجفان ليس سوى جزء واحد من هذه المتلازمة. يصيب هذا المرض الأشخاص المتقدمين في السن والرجفان الناتج منها، على عكس ذلك الذي نراه في الرعاش الأساسي الأسروبي، هو رعاش يصيب المريض في حالة الراحة ويخف مع الحركة. بشكل أساسي، تميل اليدين إلى الرجفان عندما تكونان مستقيمتين، ولكن، مع تقدم المرض، يظهر الرجفان حتى مع الحركة. ومع الوقت، تتباطأ الحركات وتصبح غير أكيدة. وإلى جانب ما سبق، يفقد الوجه تعابيره، وتصبح المشية منحنية وبخطوات صغيرة. يتفاقم هذا المرض بسرعة في غضون سنوات قليلة، ليصبح المريض بالتالي متصلباً وجامداً ومجنوناً. في المقابل، يكون العلاج فعالاً في السنوات الأولى من المرض لتخف فعاليته شيئاً فشيئاً مع تفكك خلايا الدوبامين في العقد القاعدية وموتها. وتتمثل العلاجات الأساسية بتناول الأدوية التي تجدد الدوبامين في العقد القاعدية. يقصر هذا المرض أمد الحياة التي تتدهور نوعيتها. تختفي هذه الحالة اختفاءً كاملاً في خلال النوم.

متلازمة الساق المتملمة هو اضطراب أكثر اعتدالاً يبدأ في سن مبكرة وقد يتقدم بتباطؤ مع الوقت ولكنه قلمًا يؤدي إلى عجز كبير. عندما يحاول المصاب بهذا الإضطراب النوم أو الإستراحة، تظهر لديه حاجة

البوذيون وممارسو اليوغا وعلماء المعرفة والدماغ: يتفوقون جميعهم على أن العقل هو جذر كل شيء



سمر ذبيان وعائد غانم¹

أذكر (أنا سمر) حادثة وقعت

قبل بضع سنوات عندما كنت جالسة أمام الحاسوب أقوم بمهمة مملة (إدخال البيانات).

فبين إعادة ترميز البيانات وإعادة تدقيقها والتحقق منها للمرة الألف، تشبّنت انتباهي ورحت أفكر في الأمور التي قد تشكل عدم تكافؤ حقيقي

– عدم توافق دائم بين كيانين أو شخصين. وفي خضم ذلك، تلقيت رسالة إلكترونية بعنوان Dalai Lama الرابع عشر لتحديد الفكرة الرئيسية لجمعية علم الأعصاب. وسرعان ما تلاشى وعلى الفور الهراء حول عدم التوافق الدائم بين العلم والدين، وهو موضوع لم



أؤمن به من البداية. حسناً!!! بالطبع يريد الدالاي لاما وأتباعه معرفة ما الذي يجري داخل الدماغ. إنه أمر بدهي! ففي هذه السلسلة التي تتألف من ثلاثة أجزاء، نرغب عائد وأنا في عرض معرفة أساسية حول التأمل والأسباب التي من أجلها يقوم علماء العقل والدماغ بدراسة هذه الممارسة القديمة. في المقابل، وفي المقالة الثانية التي سيتم نشرها الشهر المقبل، سنتطرق إلى البحث في التأمل والأمور التي تم اكتشافها عن الوعي وتعزيز الدماغ والرفاه؛ في حين سننظر في المقالة الأخيرة في إمكانية استخدام التكنولوجيا للحث على حالات فكرية وعقلية تشبه التأمل، وهي إمكانية مثيرة للجدل.

ويعود تاريخ التأمل إلى 5,000 عام. في الحقيقة، إن التقنية الموثقة والأكثر قدماً هي التأمل الخفيف والمجيد Glorious Light Meditation التي اكتشفها Dr. Muata Ashby على جدران مقبرة الملك سيتي - Seti في مصر. وبالإضافة إلى ذلك، يتمثل أحد الأشكال الأصلية الأخرى بالتأمل الصوتي وتتجسد ركائزه الأساسية بالمراقبة والشهود (التنبه والتأمل). وعلى الرغم من ذلك، تبقى الهند وطن التأمل الأم وبالتالي قوة رئيسة في انتشاره على الصعيد العالمي.

كلمة «التأمل» تُستخدم للإشارة إلى مجموعة كبيرة ومميزة من الممارسات التأملية (على غرار الذكر الصوتي أو ممارسات التبتية - Tantric Practice أو طقوس الرقص). ولخدمة أهداف هذه المقالة، سنركز على أبرز دعائم الممارسات التأملية البوذية علماً أنّ باحثي العقل قد تناولوها في دراساتهم. في التقاليد البوذية، يُعتبر التأمل تقنية متطورة ومتقدمة للتخفيف من المعاناة.

1 - عائد يمارس اليوغا والتأمل منذ 14 سنة ويعلمهما منذ 5 سنوات. تلقى تدريباً وإرشاداً على يد سواميس في سيفانادا انرام في الهند. يعتقد مبادئ سيفانادا التالية: «الصحة هي الثروة، راحة البال هي السعادة واليوغا والتأمل يكشفان الطريق».

وفي أشكاله الأكثر بساطة، يضم ممارسات أربع أساسية هي: التنبّه والمانترا واليوغا والسيطرة على التنفّس (براناياما - Pranayama). فالتنبّه هو في الوقت عينه حالة من الإنتباه/ الوعي ومن الإرتباط بهدف أو حالة أكثر سمواً. أما المانترا، فكناية عن اهتزاز صوتي خفيف يتكرر بشكل شائع كمشيد شعري في خلال التأمل. بالإضافة إلى ما سبق، تنطوي اليوغا على التمارين والمواقف التي تنظف الجسم وتسهّل الإنعكاس الداخلي. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن تقنيات تنفّس تستخدم لتعديل الإنتباه والتأثير على تدفق الطاقة.

بحسب عائد، يحافظ المتأملون (أقله في معظم الأحيان) على حالة سلمية حتى في الظروف الصعبة. ويبدو أنّ التأمل يدعم مبادرة مشاريع جديدة والإلتزام الناجح لتلك القديمة وذلك من خلال تصفية العقل والحدّ من التوتر ودعم روح الإبتكار والتخفيف من الأمراض الجسدية. فبالنسبة لعائد، التأمل هو زينة للحياة يلقي الضوء على جمالها. قد يبدو هذا الكلام شاعرياً أو غاية في التفاؤل، ولكنّ المتأملين قد اختبروا هذه الحالات الفيزيولوجية المموسة وهم يكتشفون وسع الفكر البشري وعلاقته بالجسم والعالم.

كانت نظرة Dalai Lama للعلم بمثابة دفعة بالنسبة للبحث الفيزيولوجي والعقلي في التأمل والمشاعر الإيجابية. فقد أتى خطابه الرئيسي في مؤتمره حول علم الأعصاب واحداً من بين سلسلة من التبادلات/التقابلات بين الرهبان البوذيين وعلماء الدماغ، بدأت قبل أكثر من عقد من الزمن. وبالإضافة إلى ذلك، نشر Dalai Lama كتاباً مع بول إيمان - Paul Ekman، وهو الأب المعاصر للبحث حول تعابير الوجه العاطفية. ففي الفترة الأخيرة، تبرّع الكاهن البوذي الرابع عشر بأموال شخصية لمراكز أبحاث تبحث في الأساس الدماغية للمشاعر الإيجابية. يبدو اهتمامه بالعلم حقيقياً ولا شك في أنّه سيكون مفيداً في نهاية المطاف. فهو في أحد التسجيلات يُعرب عن استعداده لتدمير التعاليم الدينية باسم الحقائق التي يمكن التحقق منها. فكم قائداً دينياً ممن تعرفونهم «يتكلمون ويتكلمون» ثم «يمشون ويمشون»؟ أنا شخصياً (سمر) أجد أنّ موقف Dalai Lama موقف جريء وشجاع. فلا شك في أنّ لديه فكرة عن كيفية التمكن من تبليغ وجهات النظر العلمية والبوذية في عصر «العلم هو الدين».

فكما يظهر بشكل سطحي، تنطوي وجهات النظر البوذية عن الدماغ على بعض الصياغات الخاصة برفع الحاجبين. فعلى سبيل المثال، عندما يتكلم Dalai Lama «بوعي منور» يتجاوز الموت ولكن قد لا يكون له صلة بالدماغ، تشعر قافلة علماء الأعصاب والمعرفة بشيء من الإنزعاج. فعندما يدعي المتأملون حرقياً أنهم قادرين على إغلاق الدماغ، فهل هذا بالأمر الخطير؟ ولكن نأخذ أيضاً على سبيل المثال، حالة سماتنا (Samantha) حيث يدعي المتأمل المتطور أنه يركز على فكرة واحدة ووحيدة لفترة زمنية غير محدودة. فبحسب علماء الفكر، يجب أن يكون هذا الأمر مستحيلًا. ولكن، وبصفتنا مراقبين من الخارج، يُعتبر من المدهش رؤية أنّ هذا التبادل المثمر بقي واستمر. وستتناول الشهر المقبل الإكتشافات التي أتت من هذه الخطوة.

الحلقة الثالثة: إحياء الشيفرة الحافظة الحياة

الدكتور حنا سعادة



قبل خمسة وتسعين مليون سنة، كانت ذبابتان تطيران فوق سطح بحيرة واسعة في المكان الذي أصبح في ما بعد ولاية نيوجرسي الاميركية فهبطتا فوق جذع شجرة ربما لتستريحا وربما لتأكلا. ولسوء حظهما فقد كان لحاء الشجرة مليئا بشقوق يسيل منها النسغ، مما جعل الجذع أشبه بمصيدة قاتلة لكل حشرة قادها سوء الطالع أن تحط في ذلك المكان.

ومن الواضح أن توغل العلماء في سبر أغوار الحياة قد دفعهم الى ملاحظة هامة وهي أن قوانين الحياة والنمو، التي كانت تبدو غامضة وغير مفهومة، إنما تركز على آلية أساسها معلومات وتعليمات واضحة ومحددة بدقة وعناية، وأن هذه التعليمات موجودة داخل كل خلية حية بصورة برنامج عمل يملي على الخلية عملها ويؤمن في الوقت نفسه نشر هذه التعليمات في الذرية الجديدة، وإملاء برنامج حياة الكائن صحة وتطورا، مرضا وشيخوخة، بداية ونهاية. وبحسب دائرة المعارف البريطانية فإن اهم تقدم حققه علم الحياة في القرن العشرين هو اكتشاف طبيعة المادة الوراثية. والأكثر من ذلك، فإن بعض العلماء، أمثال ريتشارد دوكنيز (Richard Dawkins)، يعتقدون أن جميع أشكال الحياة ليست في الحقيقة سوى مستوعبات هدفها الاول والأخير تأمين انتقال جزيء الدنا، الذي يحمل سر الحياة، جيلا بعد آخر، وقرنا بعد آخر... حتى النهاية، جاعلين بذلك المعلومات لا مجرد رأسمال جديد أو مورد مكمل لموارد الطبيعة بل أبعد من ذلك بكثير: ركنا أساسيا للوجود جنبا إلى جنب مع المادة والطاقة.

في آذار 1982 حصلت مفاجأة علمية مثيرة على يد عالمن متخصصين بالحشرات في بركلي بالولايات المتحدة وهما جورج بوينار (Geogr Poinar) وروبرتا هس (Roberta Hess) اللذين كانا يدرسان الحشرات المحفوظة في الكهرمان بواسطة المجهر الالكتروني. وكانت المفاجأة العثور على عناصر خلية محفوظة في حجر كهرماني ومن بينها نوى (nuclei) ورايبوسومات (مراكز صناعة البروتين في الخلية ribosomes) وكروموسومات (صبغيات chromosomes).

تكم أهمية الإكتشاف في أن نواة الخلية ليست فقط مركز إدارة أعمال وتحكم بجميع الفعاليات الحيوية في الخلية فحسب، بل في كونها مفتاح الوراثة. وبالتالي فهي تختزن مادة الوراثة وتعليماتها، أي جميع المعلومات والبرامج اللازمة لبناء الكائن الحي بكامله.

كلمة أخيرة للدلالة على أهمية المعلومات في التطور البشري العضوي. يقول دوكنيز ان للدنا هدف وهو استمرارها وان الجسم الحي هو الوعاء الحالي الذي يؤمن استمرارها وانتقالها من جيل إلى آخر. ولضمان بقائها فقد تنتقل، اذا دعت الحاجة الى مستوعبات اخرى، اكثر ملائمة حسب الظروف، ربما في مستوعبات أخرى أي اشكال حياتية أخرى لا يستطيع احد ان يتوقعها منذ الآن. وفي هذا دلالة على تصور مستقبلي للدنا. وقد ذهب العالم الشهير ماينرد سميث الى حد وضع معادلات رياضية لدراسة وفهم آلية الطبيعة في تحقيق اهدافها ضمن اطار ما يطلق عليه "استراتيجية التطور المستقر" (Evolutionary stable strategy) (stable strategy).

وتدريجيا أخذ النسغ يسيل فوق الذبابتين ويغلفهما الى أن أغلق عليهما جدارا شفافا عزلهما عن العالم الخارجي وسرعان ما تحجر. ورغم ان الشجرة تآكلت بمرور الزمن وتفتتت، فقد قاوم النسغ المتحجر عوامل الطبيعة وتحول مع الوقت الى حجر أصفر شفاف نصف ثمين يعرف بالكهرمان .

وفجأة، ومثلما وقعت الذبابتان في الشرك وطواهما الزمن قبل ملايين السنين، إذ بهما تخرجان الى النور من جديد على يد بعض علماء الاحاث (paleontology) ومعهما برزت فكرة مثيرة للخيال لم يكن الذهن البشري الوقاد ليستطيع تجنبها وهي إمكان بعث الماضي من جديد.

وبقدر ما تبدو هذه الفكرة غريبة فهي منطقية نظريا . والسبب ان البكتيريا القديمة التي كانت متواجدة فوق الذبابتين او في داخلهما قد تكون حية إلى اليوم، بل وقادرة على التكاثر، كما قد يكون في جوف الذبابتين بقايا من آخر وجبة طعام اقتاتا بها والمكونة، لربما، من دم وجلد حيوان الديناصور الذي كان سيد الأرض منذ ملايين السنين وفي العصر الجوراسي الذي وجدت فيه هاتان الذبابتان. والأمر المثير ان ذلك قد يوفر للعلماء بقايا نموذجية داخلية لهذا الحيوان الذي لم يبق منه سوى آثار أقدامه وهيكله العظمي والذي حلت به الكارثة بصورة مفاجئة وانقرض قبل 56 مليون سنة من دون أن يستطيع العلماء أن يتفوقوا على سبب لهذا الانقراض.

لكن الأهم من ذلك كله أن خلايا عائدة للديناصور، والتي يمكن ان تستخرج من أحشاء الذبابتين، قد تكون حجر الزاوية في عملية إحياء ديناصور كامل عن طريق استخراج عوامل الوراثة منها واستساخها بالطريقة التي تنسخ بها نفسها داخل الخلية الحية عندما تنقسم وتتكاثر. والأصل هو معرفة الشيفرة التي تأمر بهذه العملية والتي تحتوي على برنامج كامل للنمو من خلية مجهريه الى كائن حي تام متعدد الوظائف والأعضاء والميزات. ولحسن الحظ فإن هذه الشيفرة وهذه المعلومات محفوظة داخل كل خلية مما يجعل داخل كل كائن برنامجا أشبه بالبرنامج الكمبيوتر الذي يأمر بعملية معقدة كاملة، كما ويجعل المعلومات داخل كل خلية أشبه بأرشيف من المعلومات يستخرج من الرفوف لإملاء ما فيه من تعليمات الى الآلة المحركة لهذا التفاعل الاعجازي.

والحقيقة أن الجسم الحي، وخاصة البشري هو أكثر أنظمة معالجة المعلومات تعقيدا. فاذا أخذنا جميع العمليات البشرية المعلوماتية مجتمعة والواعية (كاللغة والحركات الاعلامية المقصودة) وغير الواعية (كوظائف الاحشاء الموجهة معلوماتيا، والانظمة الهورمونية) فإن ذلك ينطوي على عمليات معالجة تصل الى حدود 10²⁴ بت يوميا. هذا الرقم الهائل يفوق، بمقدار مليون مرة، مجموع المعارف البشرية المتجمعة خلال مسيرة الحضارة البشرية الطويلة والتي استغرقت آلاف السنين.

”الشهرية“ تحاور

هادي بيضون

نجد اليوم أن الفنّ تخطّى ميزته الثقافية وتنوّع في أشكاله ومواضيعه حتى لامس نواح شخصية قد لا تلاقي قبولا من المجتمع. تحاور «الشهرية» هادي بيضون عن مهنته في عالم الوشم.

كيف ابتدأت عملك؟

عندما كنت في الثالثة عشرة من عمري، نهضت في داخلي رغبة بأن أكون استثنائياً. من هنا، طوّرت حساً مختلفاً عن رفقائي في أسلوب الموسوعة والموسيقى، واتجهت إلى موسيقى الرّوك، متممقا في كل أوجهها من كلمات الأغاني إلى ما يرتديه الموسيقيّون إلى المجلات التي تصدر عنها كـ «metal hammer» و «smash hits». اتخذت لنفسني موسوعة الثياب في عالم الرّوك، فمزّقت بنطالات الجينز ولبست معها القمصان الملوّنة، وهذا لفت الأنظار إلي كما أردت.

خلال أيام مراهقتي، ذهبت مع والدتي إلى متجر يبيع قمصان «Bon Jovi» وأردت بشدّة أن اقتني أحدها، لكن الأيام كانت أيام حرب لبنانية والأسعار كانت خيالية. فوضعتني أمي أمام خيار شراء قميص أبيض وبعض الألوان حتى أرسم ما شئت. بما أن ذلك كان الحل الوحيد، قبلت به ورسمت قميصي الأول الذي نال إعجاب الجميع. في السنوات التي تبعت، رسمت العديد من القمصان لرفقائي إلى أن أتى أحد الأصدقاء ومعه مجلة عن عالم الأوشام، فأثارت إعجابي واهتمامي. سحرت بفكرة الرّسم تحت البشرة، لأن الأخطاء غير مسموحة.

قضيت عاما كاملاً في بحث عن الوشم وتصميمه، ثمّ ابتدأت بدراسة التصميم التخطيطي في الجامعة الأميركية في بيروت. بعدها، اقتنيت المعدات الخاصة لرسم الوشم وياشرت مهنتي. استعمال الألوان في رسم الأوشام كان بغاية السهولة لي.

من ناحية أخرى، ما زلت أرسم باستخدام البخاخ ممّا مكّنتني من التوسّع في احتمالات الحرفة، فانصرفت إلى الرسم على الحيطان، الطاولات، الكراسي، الدراجات النارية وغيرها.

ما هو الوشم؟

الوشم هو صورة تمثّل فكرة أو رأياً مصمّماً ليُجانس تكوين الجسم وتغيّراته، ممّا يفرّقه عن الملصق أو اللوحة، والوشم له سمة إضافية، فصاحبه يحمله كل الوقت فيصبح انعكاساً لشخصيته وإضافة إلى الصفات الدائمة التي يتحلّى بها. البعض يختار شخصية كرتونية، والبعض الآخر يتّجه إلى الأقوال أو الفراشات وغيرها.

كيف تصف مهنتك اليوم؟

الوشم هو صورة، ونحن في عصر حيث الصورة تنقل معلومة، فكرة أو حتى شعوراً. وهذه الصورة تتخطى حواجز العمر والثقافة. أعتبر مهنتي لغة تواصل عالمية.

رغم ذلك، أعني أنّ الوشم لا يزال يلاقي رفضاً من قبل العديد، وما زال يُعتبر أحياناً علامة غير مستحبة، ولكن قبول الوشم كفنّ ووسيلة تعبير تقدّم كثيراً منذ الثمانينيات ونرى اليوم قدرة الناس



على التمييز بين الوشم الجميل والوشم غير الدقيق.

من ناحية الحرفة، رسم الوشم له روعته وخطره. إضافة إلى أنه تعبير خاص، هو عبارة عن إمضائي أو بطاقة عملي، وعلى كل وشم أن يكون لوحة كاملة. وهذا يضيف إلى كل عمل جماله وتحدياً خاصاً للمصمّم.

وهل لك أي تحفظات عن المواضيع التي تعالجها في الأوشام؟

بالطبع، فلا أقوم بأي عمل، سواء أكان وشماً أو تصميماً أو لوحة، إن كان الموضوع يتطرّق إلى السياسة أو إلى إهانة الديانات السماوية. لا أوّمن بأنّ الفنّ، وهو تعبير حرّ وحقيقي، يمكن أن يمتزج بالسياسة المبنية على إخفاء الحقائق والتلاعب بها.

بالإضافة إلى الوشم. لديك اتجاهات أخرى في مهنتك. هل يمكنك أن تخبرنا عنها؟

أعيش أسئلة كثيرة لا أستطيع الإجابة عنها، وعملي هو طريقي للتعامل مع التساؤل والشكّ لإتواصل مع الحاضر وزواياه المظلمة. وعملي لا يأخذ اتجاهاً واحداً. أحاول أن أتحدّى نفسي باستمرار حتى أجد لذة في المتابعة والتنوّع. الأسباب التي تدفعني إلى التساؤل تتغيّر مع كل مرحلة في حياتي، منها الشكّ في إيماني، إكتشاف رهبة الموت وذبول كل من أحبّ مع تقدّم العمر، تغيّر نظرتي إلى النساء وإلى نفسي. وأحياناً أترجم هذا التساؤل في تصوير ذاتي كما يتبيّن في منحوتات علب المشروبات، وهي فارغة، مرمية، ومهملة لكنها تحمل رسالة أمل رغم كل ذلك. من أعماله الأخرى لوحات عن جسد حواء، حيث كان تحديّ نقل جمال المرأة، الرّسم التقني، والرّسم بالرّيشة الهوائية.

أو سينمائياً، أو حتى مليونيراً. الجميع يتوجّه نحو هذا الحلم، لكن قلة هم الذين سيصلون إلى مبتغاهم، ووصولهم لا يعني بالضرورة أنهم وصلوا إلى السعادة. اقتباساً عن الإنجيل «أين الخير إن كسب الإنسان العالم بأكمله وخسر نفسه؟»

أهرب إلى بلاد الشرق الأقصى أحياناً كالهند والتيبال، حيث أرى أناساً بلا ثروة وبلا ممتلكات وجدوا الفرحة في حياتهم وأقول لنفسي إن استطعت يوماً ما أن أترك كل ما أتممت وكل ما جنيت من أجل عالم بسيط، سيكون يوماً بغاية الرّوعة.



جونور والعم سميت، شخصيتان صممهما هادي بيضون



وهل أتممت أي أعمال تجارية؟

قمت بالعديد من اللوحات للمطاعم مثل Crepaway, Dunkin Doughnuts, Little Italy, Atlantis وكلفت بالرّسم على الحيطان في منازل، كما قمت بلوحات دعائية لـ William Lawson's, Halls

هل يمكنك إخبارنا عن الشخصيات التي ابتدعتها؟

انضمت إلى الجيش عام 1999، والتقيت بشباب من خلفيات عديدة لم أحتك بها قبل هذه الفترة. بعد تمضية فترات طويلة مع الشباب خلال الخدمة، أحسست أنّ لكل فرد منهم جلداً خاصاً به، وشكلاً فريداً يلائم طبيعته، فاخترت البعض منهم، وحوّلتهم شخصيات تسكن عالماً موازياً حيث تمضي وقتها في الحوار حول مواضيع مبهمّة بالنسبة إلي. وجدت أهميّة هذا المشروع في تشكيله ساحة تلاقٍ للعديد من الأسئلة ومعالجتها من قبل شخصيات من زوايا مختلفة للوصول إلى تعريف دقيق. ومع أنّ الشخصيات كانت مستوحاة من زملائي، الحوار الذي كان يدور هو عبارة عن أفكار متناقضة في ذهني.

هل تظن أنك ستجد دوماً السعادة في عملك أم هي عرضة للتواري؟

لا يمكنني أن أتكهّن بالشواطيء التي يمكن أن أنجرف إليها. حلمت دوماً بأن أكون موسيقياً، لكنني أجد نفسي في مجال الوشم والرّسم الآن. أجد أنّ عالماً اليوم وصل مرحلة حيث يبدأ السعادة يُحدّد عبر الإعلام الغربي. الجميع يحلم بأن يكون نجماً موسيقياً



منحوتة علبة معدنية، خشب وألوان بالريشة الهوائية

ثقافة شعبية

كل مصة بغصة

عاش في قريتي رجل حكيم عليم اسمه «أبو يوسف» وعاشت أقواله المأثورة، بعد موته، وقتاً طويلاً، على شفاه الناس، وما زالوا يستشهدون بها في شتى مناسباتهم.

في مجلس عام تبرّع أبو يوسف بنصيحة إلى شاب قيل أنه كان يتردد على امرأة مشبوهة، فقال: «لعنة الله على المذكورة... المرا العاطلة، يا ابني! مثل الثوم: طعمتها مليحة... بس ريحتها فضيحة».

وفي معرض حديثه عن النساء كان يقول: «الواحد منا يفتكر كل النسوان أحسن وافهم من حرمتو. بس الحقيقة، كل جنس النساء واحد... التسوان، يا إخوان! مثل السفرجل: كل مصّه بغصّه».

واذ كان يجد قبولاً لكلامه عن النساء، بين الرجال، كان أبو يوسف يضيف: «المرا، يا إخوان! مثل ما قال عنها الشيخ بو علي مسعود: «تحمل بلاها... يمّا بلاها!».

سمعته يوماً يقول: «الله يجيرنا من المرا المعتده... والمرتده... وشواشة المخده».

فقلت: «المعتده... فهمنا، والمرتده... الله لا يردّها، لكن من هي وشواشة المخده؟» قال «بنت الحرام، اللي لا بتنام ولا بتخلي زوجها ينام!».

إنّ رحت من بالي

المعلم مهنا، قهوجي مديرية المباني، لا يهتم غالباً بالكلام الجميل المنمق ولا يتيح له ظروف عمله تداول الأحاديث وتبادل المجاملات. أوصيته يوماً على فتجان قهوة فراح ولم يعد. وبعد ساعة لمحتّه يحمل فتجان قهوة إلى زميل لي، في غرفة مجاورة، فناديته: أين قهوتي يا مهنا؟ هل نسيتني؟ فحكّ جبينه برهة، ثم قال: لا والله، أنا ما نسيتك، بس إنت رحت من بالي.

مقتطفات من كتاب «أسمع يا رضا» لأليس فريجة .
الطبعة الأولى 2006، دار نوفل، بيروت.



الوهم: فلسطين كانت أرضاً من دون شعب

الحقيقة: فلسطين كانت أصلاً مأهولة بالسكان

«أرض من دون شعب لشعب من دون أرض»، هذه هي إحدى الشعارات التي اعتادت الحركة الصهيونية الترويج لها وتبنيها من بين أسباب أخرى لتبرير إنشاء دولة يهودية على أرض فلسطين. في الحقيقة، شكّل هذا الشعار وسيلة رئيسة للدعاية الإسرائيلية التي حاولوا ترويجهما واستخدامها بمثابة محفّز إضافي لليهود وبالأخص منهم الذين كانوا يؤيدون حقوق الشعب الفلسطيني الأصلي. فمنذ البدايات الأولى، كانت الحركة الصهيونية تشير إلى أرض فلسطين بـ «أرضنا أو بلدنا». وبذلك تجاهلوا أنّ فلسطين كانت مأهولة أصلاً بغيرهم من السكان. اعتبروها برية مقفرة وغير مزروعة يتمكن أيّ كان من الوصول إليها والإستيغان فيها وشرائها. ولهذا تم تأسيس الصندوق القومي اليهودي في العام 1901 لضمان شراء الأراضي من مالكيها وبالتالي، عملوا جاهدين للوصول إلى إعلان بلفور (عشية إعلان وعد بلفور شكل اليهود نسبة 8% من السكان ويستحوذون على 2% من الأراضي) وبذلوا جهودهم وسخّروا مخططاتهم لمصادرة الأراضي من الفلسطينيين العرب.

وفي الرسالة التي كتبها بن غوريون إلى ابنه في العام 1937، قال: «علينا أن نطرد العرب ونحلّ مكانهم». يتناقض هذا التصريح وبوضوح مع ما اعتادوا أن يقولوه بأنّ «فلسطين هي أرض من دون شعب». وبالتالي، ويهدف تحويل حلم «الوطن الإسرائيلي» إلى حقيقة، اضطروا إلى اللجوء إلى الترحيل القسري والتطهير العرقي وممارسة الإرهاب على الأهالي لدفعهم إلى النزوح والرحيل ومع صدور قرار هيئة الأمم المتحدة في 11-29 1947 بتقسيم فلسطين إلى دولتين فلسطينية ولها 45% من الأراضي ويهودية ولها 54% من الأراضي بينما بلغ عدد الفلسطينيين نحو 2.1 مليون نسمة مقابل 650 ألف نسمة من اليهود ومعظم هؤلاء قدموا إلى فلسطين في ظل الانتداب والحماية البريطانية، كما ان اليهود لم يكونوا يملكون سوى 5.66% من مساحة فلسطين وبعد الحرب التي قامت بين العرب والإسرائيليين سيطرت دولة إسرائيل على 77.4% من أراضي فلسطين. وبحسب المؤرّخ الإسرائيلي بيني موريس: «كان الصهاينة يتمنون منذ البداية، تحويل منطقة فلسطين إلى دولة يهودية، ولكن، ولسوء حظهم، كان هذا البلد مأهولاً أصلاً بالسكان العرب الأصليين. من هنا، كان الحل الواضح الأكثر منطقية هو ترحيل العرب جميعهم أو معظمهم إلى خارج أراضيهم المحتلة».

وفي كتاب بن وايت الذي يحمل عنوان «التمييز العنصري الإسرائيلي»، كتب: «كانت الأغلبية الساحقة من القادة الصهاينة محضّرين للترحيل القسري الذي كانوا يعلمون أنّه ضروري لشعار الدعاية القديمة لأرض من دون شعب لتصبح نبوءة محزنة ذاتية التحقق». وأخيراً، لم ينف الإسرائيليون حقيقة أنّ أرض فلسطين كانت مأهولة أصلاً بالسكان وكانت معقل إحدى الحضارات البشرية العريقة والأكثر قدماً. ومع ذلك، اختاروا أن يتجاهلوا الفلسطينيين ورفضوا أن يعترفوا أنّهم كانوا موجودين أصلاً على تلك الأرض. المصادر:

أطلس فلسطين 1948، سلمان ه. أبو ستة. (2004)، الصفحة 11
مقتطفات مأخوذة من كتاب بن وايت، التمييز العنصري الإسرائيلي: دليل المبتدئ (2009)

الوضع بعد اوسلو

في ايلول 1993 وقع اتفاق اوسلو الذي اعطى حكماً ذاتياً لمنطقتي غزة واريحا وتبلغ مساحتهما 423 كلم² أي ما يمثل 1.5% من الاراضي الفلسطينية، وتخضع للسلطة الفلسطينية 27% من مساحة الضفة الغربية أي 1,582 كلم². وبالتالي فان مجموع الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية وحماس لا تشكل سوى نسبة 7.3% من اراضي فلسطين التي تبلغ 27,500 كلم². في حين كان المفترض وفقاً لاتفاقية اوسلو ان تحصل السلطة الفلسطينية على مساحة 22% من فلسطين.

ستة ايام حليم بركات



غير نائر. انه كالتقدم الصينية. قلب من صغره. دير البحر ليست جاهلة لتترك انبائها يثورون. تقتل فيهم طاقة الخلق منذ الولادة. كذلك يصور حليم بركات حالة المرأة في المجتمع العربي "المرأة تهرب من جسدها. وعادت إلى رأسه

المرأة التي كانت تجلس على احدى درجات

سلم بيت فريد فلما رأته غطت وجهها واندفعت إلى الداخل. كادت تسقط. لماذا تهرب من جسدها. من المشاكل التي يطرحها ايضا الانقسامات الطائفية والمذهبية التي تتخر المجتمع العربي هذا فضلا عن انتقاده لتقديس الأشخاص. بهذا يخاطب سهيل صديقه فريد قائلاً له "أنت تقديس اباه (حبيبة سهيل)، مثل كل فرد في هذه البلدة. لقد اصبح رمزا للبطولة والتحدي والتضحية. القداسة جردته من انسانيته. مع الزمن اصبح صنما. مثله مثل قبور الاولياء (...). القداسة تجرد الاشياء من الحقائق. تصبح صنما". هكذا يعترض سهيل على تقديس الرمز فحبيبه هي ابنة البطل الشهيد وهو ينتمي إلى ديانة مختلفة عن ديانتها رغم ان الناس "لا يرونه الا من ضمن قالب". لكنه يرفض ان ينتمي الى مجتمع يرفض عليه قوالبه البالية: "... بأي منطق يسلبني حقي؟ لا أسمح لأحد ان يرفض معتقداته علي؟ بأي حق؟ اليس من حقنا ان نختار مصيرنا. هذه حياتنا نحن. نحن نعيشها. لماذا اخضع لمن؟ لجماعة اعتبرها حصيلة التعفن في التاريخ؟"

بعض من النفحات الوجودية تعتري البطل احيانا. فهو تارة يري فكرة التحدي مثيرة بقوله "هذه ارضنا وفيها نجوع وفيها نشبع. فيها نعيش على هامش الوجود وفيها يمكن ان نعيش في قلب الوجود" وتارة اخرى يري ذلك التحدي حاملا للبشارة ولو بعد حين: "ان نتحدى الموت. نتحداه بيأس. هذا الشعب تافه الان، ولكنه في السابق عبد ادونيس. لم يعبه من اجل جماله. عبد فيه الموت من اجل انبثاق الربيع". لكنه يعود إلى يأسه وضجره لان "شوارع بلاده مليئة بالعبث والاصنام، والوجوه المبتسمة بفرغ والبطون المندلقة إلى الامام والرؤوس المقبوضة بالخرافة والوهم (...)" هذه هي حال دير البحر في هواجسه، هي طورا رمز لهدى بائعة الجسد التي تعطي نفسها لكل بحار فلا تأخذ غير حقاته، وطورا آخر هي المقاوم "فريد" رمز الكرامة والنبيل والصدق. في النهاية، تبدأ المعركة في اليوم السادس وتنتهي قبل ان تبدأ مع هرب الجميع نحو البحر دون مساعدة جيش الدولة الشقيقة ودون أي سلاح. هي نهاية تتجلى فيها المأساة الحقيقية والعبثية التي يعيشها العربي، فالبطل تحت سياط التعذيب وبلاده تسقط بأيدي الاعداء: "لم يعد من امل في انقاذ دير البحر. لم يعد من امل بإيقاف جيش الاعداء الجرادى (...)" هكذا، تصير دير البحر رمادا. "لا صوت قوق هدير الموج. العتمة غيمة تترمد، تتضاءل، لا تتلاشى. الدخان يتصاعد. يتحول إلى غيوم سوداء. الغيوم والرماد. الرماد يتحوّل إلى غيوم. التراب يبتهل للغيوم والرماد (...)", لكن الرماد الذي صار غيما لا بد ان يُنزل المطر يوما!

كثيرة هي الروايات التي كتبت عن حرب 1967 عندما وقعت، لكن ايا منها لم تكتب عن الحرب قبل سبع سنوات من حدوثها. هذه هي رواية حليم بركات التي صدرت في طبعها الاولى عن دار مجلة شعر في العام 1961 والتي تتبأ فيها الكاتب بالهزيمة وهو مدرك تماما ان المجتمع العربي سوف يواجه تحديا كبيرا لن يستطيع الصمود امامه. بأسلوب ادبي راق وجرأة في طرح افكار جديدة في مجتمع طال رزوخه تحت وطأة التقاليد والخرافات، يصور حليم بركات المجتمع العربي عبر مدينة متخيلة يسميها "دير البحر" يحاصرها العدو ويهددها ب "الموت او بالاستسلام" ويوجه من خلالها نقدا لاذعا لهذا المجتمع العاجز. رواية قال فيها الاديب ميخائيل نعيمة "العبارة مقتضبة، مكهربة، والنبض عال لجوج فكأنه في سباق مع الثواني او كأنه يخشى ان تمر به ثانية فلا ينتزع منها كل ما هي مشحونة به من احدث واسرار".

"انها سفينة من ارض كنعان تمخر البحر لأول مرة متحديا الموت الجحيمي عند اطراف الوجود". هكذا يصف بركات "دير البحر" التي هدها العدو بالموت او الاستسلام مانحا اهليها سبعة ايام كي يخلوها. هي ك "الفسيفساء" كما يصفها بطل الرواية "سهيل" وشعبها يهذي تحت نير "الخوف والجهل والفقر والتناحر والفوضى والتكالب". يظهر التناقض فيها نافرا حيث يمكن ان تجد "المرأة التي تلبس البنطلون تقف إلى جانب المرأة المتحجبة بعباءة سوداء سميكة. الواحدة منها تتجاهل الاخرى (...). هي حكاية عن بطل قضى حياته متنقلا بين مدينة واخرى حتى شعر بالملل فعاد إلى مدينته، وبات يبحث عن الاستقرار كوسيلة لقتل الضجر. لا يهيمه في الدنيا سوى ان تؤمن له "موسيقى وكتاب وامرأة ونقاش" فيجد نفسه متحديا الموت قاتلا الملل، وفي النهاية يختطفه العدو و يتعرض للتعذيب دون ان يعترف على اصدقائه بينما كانت مدينته تتحول رمادا.

ينتقد حليم بركات عبر بطله سهيل اساليب النضال المتبعة، فالبطل لا ينفك يتساءل عن طريقة المواجهة استكون "بالبنديقية العتيقة والمسدس والخنجر والوهم الخرافي في الرؤوس والساعة المتوقفة عن المسير" ام بالاتكال على الرهانات الفاشلة، فبرأي سهيل ان سكان دير البحر دائما ما يتكلمون على جيش الدولة الشقيقة. لذلك هو دائما ما تحيره الاجابة عن مدى قدرة دير البحر على التحدي والنضال: فهل هي فعلا ارض التحدي والمقاومة و "اهلها نشأوا مع المخاطر فاعتادوها واحبوها حتى ليصعب عليهم ان يفصلوا وجودهم عنها" ام انهم فقط "تجار وجهلة وبدائيون ومنحطون وفارغون وعبيد؟" يراهم سهيل شعبا يحتجب عن نور الشمس ويفضل الظلمة على النور ولم يكن قادرا ان يراهم يصمدون امام التحدي الكبير: "في الواقع ان الخرافة فقط جزء من وجودهم. تطرح هذه الرواية مشكلة العربي التي بدأت منذ القدم: "كنتم من جيل اعمى يعيش على هامش الوجود. تختلفون حول اشياء تافهة. تمبدون اصناما. جيل يأكل ويشرب ويلعب الطاولة وينام رجاله مع زوجاتهم بعد الظهر فيما يعد الاعداء المخططات". هكذا كان اهل مصر يتحضرون في العام 1798 لحملة نابليون بالصلوات وقرع الطبول، وهكذا قسمت سايكس بيكو الهلال الخصيب عام 1916 بين سوريا وبريطانيا دون ان ينطق العرب ببنت شفة. تلك هي حالة العبثية التي يعيشها سهيل الذي لا يجد الخلاص الا في هزيمة العدو الداخلي قبل العدو الرابض على التلال: "هذه الجيل

«ليو وبوبي» «النزهة مع تاتا»

LÉO ET POPI La promenade avec mamie



«النزهة مع تاتا»، قصة باللغة الفرنسية من تأليف ماري-أنيس غودرا ورسومات هيلين أوكسبيري، هي واحدة من مجموعة قصص من سلسلة «ليو وبوبي» الصادرة عن «بيار جونيس».

يروى الكتاب قصة صبي صغير اسمه ليو، يُحب أن يتمشى يداً بيد مع جدته ودميته بوبي ممّا يعطيه شعور بالأمان.

يحتوي هذا الكتاب على رسومات جميلة وملونة تجذب الأطفال. كما أنّ الجمل موزونة ممّا يُسهّل على الأطفال حفظها، قراءتها سريعاً وتعلم مفردات جديدة.

يُنصح بهذا الكتاب للمراحل الابتدائية والروضات.

تتضمّن سلسلة «ليو وبوبي» القصص التالية أيضاً:

حضانة الأطفال
على شاطئ البحر
في المزرعة
ليومريض
في المنتزه
مدينة الملاهي
المشوار على الدراجة

عائلات من لبنان عائلات جعجع

موارنة من بشري بأكثريةهم وأقلية من الشيعة والسنة

عندما يُذكر اسم عائلة جعجع يرد فوراً اسم الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية. ويعتقد الكثيرون أنها عائلات مارونية وكل أفرادها موارنة، ولكن التدقيق يبيّن أنّ هناك عائلات شيعية في النبطية، وسنية في صيدا تحمل أيضاً اسم جعجع. ولكن لم يعثر على أي دليل على روابط بين هذه العائلات.

أصل العائلة

أورد عيسى اسكندر المعلوف في كتابه «تاريخ الأسر الشريفة» أنّ بيت جعجع أصلهم من جاج (جبيل) من بيت معيط وجاهم كان مكاريا (الذي يسوق ويرعى الحمير) عند البطريرك يوحنا الجاجي (كان بطريركاً في الفترة ما بين 1404 – 1445). ويرجع تلقيبه بالجعجع لأنه كان يجمع بالحمير، أي يحركها للمشي أو النهوض.

جعجع في اللغة

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور أنّ لكلمة جعجع معاني عدة منها، المكان الضيق والخشن، والجمععة أصوات الجمال إذا اجتمعت، جمع الإبل حرّكها للنهوض، وجمع بالشخص أي أزعجه وضايقه.

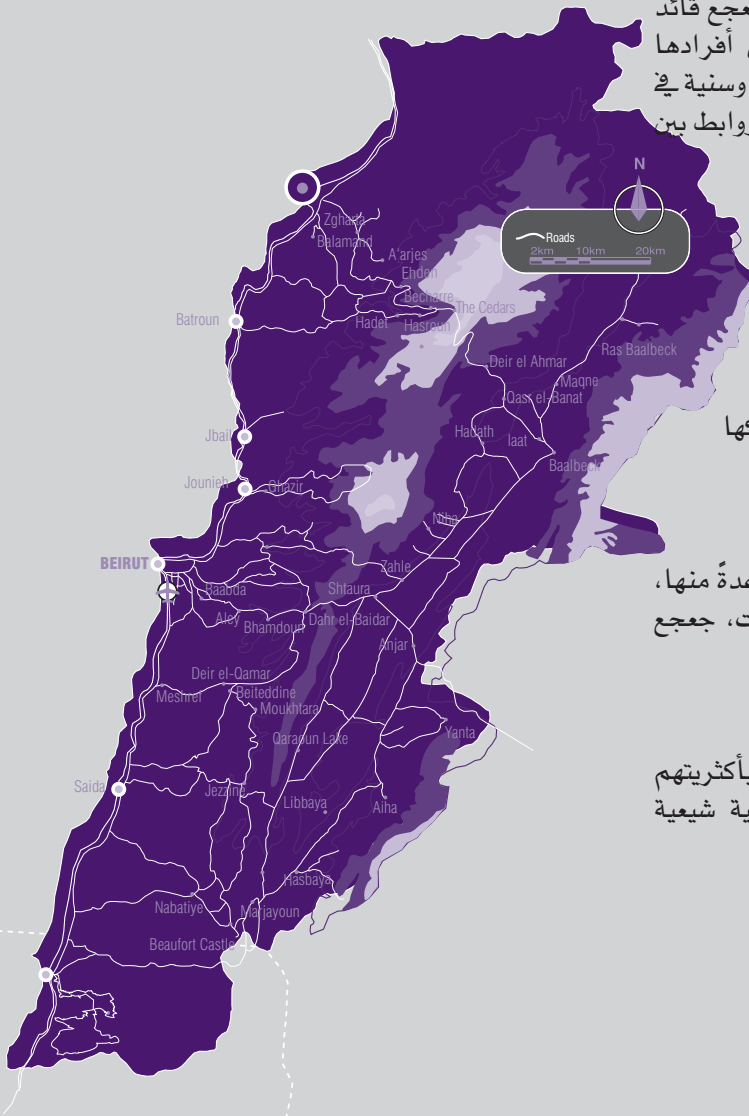
أفراد عائلات جعجع

يبلغ عدد أفراد عائلات جعجع نحو 3,000 نسمة، ينتمون بأكثريةهم الساحقة إلى الطائفة المارونية، ومعظمهم من بشري مع أقلية شيعية وسنية. ويتوزعون في المناطق التالية:

- بشري (بشري): 1,600 نسمة
- برقاً (بعلبك): 950 نسمة
- القدام (بعلبك): 580 نسمة
- بشعلة (البترون): 130 نسمة
- دير الأحمر (بعلبك): 60 نسمة
- الصفرا (كسروان): 15 نسمة
- بيت عوكر (زغرتا): 12 نسمة
- بسلوقيت (زغرتا): 11 نسمة
- حي رجال الأربعين (صيدا) وهم سنة: 14 نسمة
- حي البياض (النبطية) وهم شيعة: 50 نسمة.

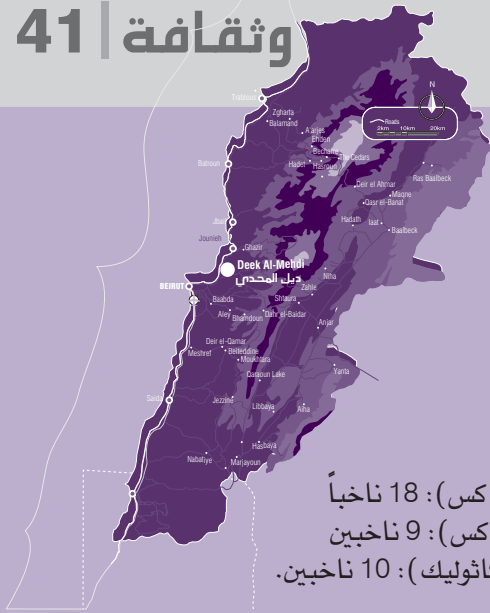
شخصيات من العائلة

برز من عائلات جعجع بالإضافة إلى الوزير السابق الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية، النائب السابق وهيب جعجع (1943) وعدد من القضاة.



ديك المحدي

الأكثرية من آل الأشقر



- زيدان: 7 ناخبين
- نعمه: 6 ناخبين
- يونس: 4 ناخبين
- يعقوب: 4 ناخبين
- خوري (روم أرثوذكس): 18 ناخباً
- بريقع (روم أرثوذكس): 9 ناخبين
- كوميهان (أرمن كاثوليك): 10 ناخبين.

السلطات المحلية

أنشئت بلدية ديك المحدي في قضاء المتن بموجب القرار رقم 233 تاريخ 3 آذار 2004. وبموجب القرار رقم 342 تاريخ 8 نيسان 2004، تم ضم بلدة دير طاميش إلى النطاق الإداري لبلدة ديك المحدي وتعديل اسم البلدية ليصبح «بلدية ديك المحدي- دير طاميش» بدلاً من «بلدية ديك المحدي». ويتألف المجلس البلدي من 9 أعضاء ويرأسه حالياً أمين ادمون الأشقر. وقد بلغت حصة البلدية من عائدات الصندوق البلدي المستقل 17,271 مليون ليرة عن عام 2005، وارتفعت إلى 46.8 مليون ليرة عن عام 2006. أما في العام 2007 فبلغت 66.5 مليون ليرة. ووصلت في العام 2008 إلى 125 مليون ليرة ووصلت عن العام 2009 إلى 169.6 مليون ليرة. كما يوجد في البلدة أيضاً مختار واحد، حنان مجيد الأشقر وهيئة اختيارية مؤلفة من 3 أعضاء.

المواقع الأثرية

يوجد في ديك المحدي دير طاميش (للرهبة المارونية) ويعود تاريخه إلى حوالي العام 1762 ميلادي.

المؤسسات التربوية

يوجد في بلدة ديك المحدي مدرستان خاصتان: مدرسة الشانفيل للإخوة المريميين ووصل عدد طلابها في العام الدراسي 2009 - 2010 إلى 2,928 طالباً وفيها 187 أستاذاً وإدارياً، ومدرسة مونتانا انترناشيونال كولدج وعدد طلابها 322 طالباً، وفيها 40 أستاذاً وإدارياً.

نشاطات اقتصادية

يعتمد أهالي ديك المحدي بشكل أساسي على عائدات المغتربين كوسيلة لتأمين معيشتهم. أما السكان من غير أبناء البلدة فيعملون في معظمهم خارج البلدة.

المشاكل

يعاني أهالي ديك المحدي مشاكل عديدة لا تختلف عن المشاكل في البلدات الأخرى، منها مشكلة انقطاع الكهرباء والنقص الكبير في المياه، إضافة إلى مشاكل الصرف الصحي والنفايات وتعرض البيئة للتلوث والتشويه بشكل مستمر.

أصل التسمية

يورد أنيس فريجة في كتابه « أسماء المدن والقرى اللبنانية » أنّ أصل ديك المحدي هو تحريف للكلمة السريانية «duk mahde» والتي تعني البهيج المفرح، ولا نعرف سبباً محدداً لإطلاق هذه التسمية على هذا المكان وهناك من يرجح أنّ جمال المكان يبعث على الفرح والبهجة. وثمة رواية أخرى عن أصل التسمية تفيد أنه كان في المكان ديك يصعد فجراً على سطح قبو ويقلق المزارعين النائمين تحت خيامهم بصياحه، فعمد أحدهم إلى وضع حدوة (قطعة حديد) في قائمتي الديك لمنع من الصعود إلى السطح، لذا سميت المنطقة «بديك المحدي».

الموقع

تقع بلدة ديك المحدي في قضاء المتن في محافظة جبل لبنان، وترتفع 340 م عن سطح البحر. تبعد 15 كلم عن العاصمة بيروت، و10 كلم عن مركز القضاء، و20 كلم عن مركز المحافظة. تمتد على مساحة 78 هكتاراً، ويمكن الوصول إليها من طريقين مختلفين: انطلياس- بيت الشعار أو بكفيا- بيت الككو.

السكان

يقدّر عدد السكان المسجلين في سجلات الأحوال الشخصية العائدة إلى ديك المحدي بنحو 720 نسمة، ينتمون بأكثرية إلى المذهب الماروني (حوالي 90%) والروم الأرثوذكس (6%) والأرمن وطوائف مسيحية أخرى (4%). يوجد في البلدة حوالي 900 منزل وشقة وحوالي 70 مؤسسة تجارية، ويقدر عدد المقيمين فيها، ومعظمهم من غير أهلها، بحوالي 3,500 نسمة.

الناخبون

بلغ عدد الناخبين في عام 2000، 428 ناخباً، اقترع منهم 197 مقترعاً، وارتفع إلى 441 ناخباً في عام 2005، اقترع منهم 226 مقترعاً، ووصل في العام 2009 إلى 484 ناخباً اقترع منهم 275 مقترعاً. ويتوزعون على العائلات التالية:

- أشقر: 161 ناخباً وهم أكبر عائلات البلدة
- زخور: 42 ناخباً
- فرح: 36 ناخباً
- سركيس: 28 ناخباً
- فضول: 20 ناخباً
- نصار: 17 ناخباً
- نصر: 17 ناخباً
- فياض: 15 ناخباً
- خوري: 11 ناخباً
- شبيب: 10 ناخبين
- شاكر: 8 ناخبين
- بولس: 8 ناخبين
- حسان: 8 ناخبين
- ساروفيم: 8 ناخبين

إلغاء الطائفية السياسية من النفوس قبل النصوص... والطائفية او الفدرالية

نصت المادة 95 من الدستور بعد تعديلها بالقانون الدستوري الصادر في 1990-9-21 بموجب اتفاقية الطائف : « على مجلس النواب المنتخب على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الإجراءات الملائمة لتحقيق إلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم بالإضافة إلى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية. مهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية وتقديمها إلى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية...» جرت في نهاية العام 1992 الانتخابات النيابية على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين (64 نائباً لكل طائفة) ولكن المجلس لم يتخذ أية خطوات لإلغاء الطائفية السياسية كما لم تشكل الهيئة الوطنية لكن هذا لم يمنع طرح الموضوع في التداول السياسي والإعلامي بين وقت وآخر وانقسام المواقف السياسية والدينية حوله وفقاً للمواقف التالية :

الدستور أن تلغي الطائفية السياسية وصولاً إلى إلغاء الطائفية ككل. (النشرة 18 - 2 - 2010) **ميشال عون**: «هناك الكثير من النصوص يجب معالجتها قبل الوصول إلى إلغاء الطائفية التي تعد توجيهاً لتغيير النظام.» (2010-1-15) **نجيب ميقاتي**: «تأييد طرح الرئيس بري باعتبارها نصاً دستورياً ولكن يجب توفير الظروف الملائمة لنجاح الطرح.» (في 2010-1-13 أي قبل تكليفه رئاسة الحكومة بنحو سنة)

بطرس حرب: «الوقت غير ملائم لإلغاء الطائفية السياسية رغم انه نص دستوري.» (14-2010)

حزب الله: «إلغاء الطائفية السياسية يتم بالحوار الوطني وطالما أن النظام السياسي يقوم على أسس طائفية فإن الديمقراطية التوافقية تبقى القاعدة الأساس للحكم في لبنان.» (من الوثيقة السياسية لحزب الله 2009)

فؤاد السنيورة: «العمل لإلغاء الطائفية السياسية هو هدف نبيل ووطني ودستوري، ولكني اجنح إلى تأييد الموقف الأيل إلى اختيار توقيت آخر يكون أكثر ملائمة.» (2010-1-15)

سامي الجميل: «طالما نعيش في دولة مركزية يعني يجب عدم إلغاء الطائفية السياسية، وإذا أردنا إلغاء الطائفية السياسية يجب الذهاب إلى الدولة الفدرالية.» (2010-1-13)

جورج عدوان: «لدينا الجرأة لنقول إننا نريد تكريس الطائفية السياسية وليس إلغاءها، وذلك لكي نشجع على عدم الهجرة.» (2010-1-16)

سمير جعجع: «توقيت طرح إلغاء الطائفية ما هو إلا تهرب من الإستراتيجية الدفاعية.» (2009-11)

سليم الحص: «لسنا بحاجة إلى إلغاء الطائفية من النصوص لو كانت النفوس بريئة.» (2009-12-3)

وليد جنبلاط: «الطائفية آفة لا بد من التخلص منها في أسرع وقت ممكن.» (2011-2-28)

بسرعة وفئة تطلب تطبيق اتفاق الطائف.» (النهار 25 - 4 - 1995)

«إن مطالبة رئيس مجلس النواب نبيه بري بتشكيل هيئة وطنية لإلغاء الطائفية السياسية خطوة رائدة ونوعية لوضع النقاط على الحروف إذ أراد أن نتخلص من صنمية الأشخاص.» (السفير 15 - 1 - 2010)

عمر كرامي: «(...) مع إلغاء الطائفية السياسية ولكن تأليف الهيئة الوطنية لإلغائها هو حدث فولكلوري لا يؤدي إلى نتيجة.» (النهار 27 - 1995 - 2)

«نؤيد طرح الرئيس بري مئة في المئة وهذا ما نقوله دائماً منذ فترة طويلة أن نظامنا السياسي أثبت فشله ولا خلاص من كل ما نشكو منه إلا بإقامة دولة القانون والمؤسسات ومن يرفض تأليف هيئة إلغاء الطائفية سيندم.» (السفير 15 - 1 - 2010)

رفيف الحريري: «بدون ربط مصالح السياسيين اللبنانيين بالعيش المشترك، على أساس حرص كل عامل في السياسة على الاهتمام بما يراه أبناء كل الطوائف اللبنانية، لا يمكن التوصل إلى إلغاء الطائفية السياسية وهذا لا يكون إلا من خلال صيغة قانون انتخابات حديث يحفظ ويحمي كل مواطني الوطن المؤلف من أقلية.» (النهار 26 - 5 - 1997)

سعد الحريري: «نحن الآن في حكومة وحدة وطنية ونحاول أن نجتمع اللبنانيين على أمور أخرى والشيء الأهم أن هذا الموضوع (إلغاء الطائفية السياسية) يلزمه إجماع...الإجماع على هذا الموضوع هو الأساس وإذا كانت هناك مواقف لا تحيد هذا الموضوع هذا يعني أن ليس هناك إجماع عليه.» (السفير 15 - 1 - 2010)

سليمان فرنجية: « طرح بري بحاجة لتفسير وهو أخاف البعض... إن تشكيل هيئة إلغاء الطائفية السياسية بحاجة إلى إجماع أساساً... بري لا يريد إلغاء أي من الطوائف، وهو طرح إنشاء الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية، وهي عملها بحسب

العماد ميشيل سليمان: تبرز الحاجة إلى تشكيل هيئة وطنية لإلغاء الطائفية السياسية، وتطوير قانون الانتخابات النيابية لإنتاج التمثيل الأفضل، وإعادة الحقوق للمغتربين بما فيها حق الجنسية والانتخاب (تشرين الثاني 2010).

نبيه بري: «إلغاء الطائفية السياسية لا يعني إلغاء طائفة أو سيطرتها على أخرى وتالياً يجب ألا يكون هناك طموح إلا للمواطنة» (النهار 16 - 5 - 1995).

«إن الدعوة إلى تشكيل الهيئة الوطنية لدراسة واقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية السياسية لم تكن خياراً. يمكن لرئاسة المجلس النيابي أن تقدم عليه أو لا تقدم فقد نصت المادة 95 من الدستور على ذلك.» (السفير 14-1-2010)

البطريك صفير: «إن إلغاء الطائفية السياسية يتطلب توافقاً عاماً بين جميع اللبنانيين.» (27 - 3 - 1995)

«(...) نرفض إلغاء الطائفية السياسية في الطرف الحالي لأن النفوس غير مهياة بعد لذلك وقد يخلف إلغاءها شرخاً جديداً في نفوس المواطنين.» (النهار 20 - 4 - 1995)

«إلغاء الطائفية يجب أن يكون من النفوس قبل النصوص...إلغاء الطائفية من النصوص لن يُغير شيئاً وسيظل الناس على ما هم عليه.» (السفير 15 - 1 - 2010)

«الطائفية بغليضة وتركيبة البلد هي على هذا الشأن...نخشى أن تعود الطائفية برد فعل أقوى في حال تم إلغائها...الناس تعودوا أن يتبع كل منهم طائفته، وفي لبنان ثماني عشرة طائفة.» (السفير 3 - 2 - 2010)

البطريك بشارة الراعي: «إننا مع المطالبة بإلغاء الطائفية السياسية ولكن ماذا نعني بالطائفية وما هو البديل عند إلغائها؟» (2010-1-20 أي قبل انتخابه بطريكاً)

عبد الأمير قبلان: «إن الذين يبحثون قضية الطائفية هم 4 فئات: فئة تطالب بإلغائها وبتوافق، وفئة تطالب بالإلغاء بهدوء وفئة تطالب بإلغائها

الرئيس ميشال سليمان: ”المطلوب تصحيح

الإشكالات الدستورية في الطائف“

السجناء يتمردون في رومية، واللبنانيون ينزحون عن ساحل العاج الحريري: ”برنامجي إنهاء السلاح لا العودة إلى الحكومة، ولا نريد لبنان محمية إيرانية“: أبنية من دون تراخيص وتعديات على الأملاك العامة في الجنوب والأوزاعي والقوى الأمنية عاجزة: مسيرات لإسقاط النظام الطائفي: نصر الله ”التواطؤ لم ينفذ المقاومة بقيت والسلطة ذهبت“: نقابة المهندسين في بيروت لـ 8 آذار وفي طرابلس لـ 14 آذار سورية: نواب من المستقبل يدعمون المعارضين للنظام: لقاء أقطاب الموارنة ومصافحة فرجنية-جعجع

المسؤول وغير المبرر الذي لا علاقة له بالوطنية اللبنانية أو بالقومية العربية وإنما هو انتساب إلى المشروع الإيراني“.

كما تحدث عن جراثيم السلاح والبؤر الأمنية والفوضى والخراب نتيجة السلاح معلناً أن برنامجه إنهاء السلاح لا العودة إلى الحكومة.

● الإفراج في صيدا عن ثلاثة شبان اعتقلوا بعد رشقهم موكبا للسفارة الأميركية بالحجارة.

● عمليات بناء وتعد على الأملاك العامة في الجنوب.

● أهالي سجناء سجن رومية يواصلون تحركهم أمام السجن والقوى الأمنية تنجح في إخماد التمرد الذي أوقع قتيلاً و13 جريحاً.

● الرئيس بري يبدأ دوامه في مجلس النواب بعد انتهاء أعمال الترميم والتأهيل.

8 نيسان

● الرئيس الحريري: ”لا نرضى أن تكون في لبنان محمية إيرانية“ جاء هذا الكلام في الملتقى السعودي- اللبناني الذي عقد في بيروت.

● حزب الله رداً على مواقف الحريري تجاه إيران ”إن المواقف التحريضية لرئيس حزب المستقبل ضد الجمهورية الإسلامية هي

ترجمة أمينة لمواقف روبرت غيتس وزير الحرب الأميركي، ومواقفه التحريضية“.

● استمرار الإحتجاجات في سجن رومية.

9 نيسان

● الرئيس الحريري في اتصال مع ملك البحرين ”عدم اعتبار أي موقف من أي تشكيل سياسي موقفاً للدولة اللبنانية أو للشعب اللبناني“.

● وزير الطاقة والمياه جبران باسيل ”النقص في المياه في العام 2010 بلغ 426 مليون م3 وسيصل في العام 2035 إلى 718 مليون م3“.

● النائب وليد جنبلاط في حديث للنهار يطلب من حزب الله وتيار المستقبل وقف سجالهما.

2 نيسان

● الرئيس سعد الحريري أمام وفود في بيت الوسط ”الفريق الآخر امتنن تعطيل الدولة لأن قيام الدولة بشكلها الطبيعي يعطل دوره،

وسنظل نطالب بوضع السلاح في عهدة الدولة بالرغم من محاولات الرفض... هناك مشروع لوضع اليد على لبنان والوطن العربي في إطار مشروع إقليمي...“.

● تواصل وفود اللبنانيين النازحين عن أبيدجان نتيجة الممارك.

4 نيسان

● تمرد جديد في سجن رومية.

● في اليوم العالمي للقنابل العنقودية والألغام: 898 شهيداً و3 آلاف مصاب في لبنان منذ العام 1975.

● اجتماع للمجلس الشرعي الإسلامي في دار الفتوى برئاسة المفتي الشيخ قباني بحضور الرئيس المكلف نجيب ميقاتي والبيان الصادر عن

الاجتماع يرفض الإنتقاص من دور ميقاتي في تشكيل الحكومة.

5 نيسان

● البطريرك الماروني بشارة الراعي يجول على الرؤساء الروحيين المسلمين وعلى الرؤساء بري وميقاتي والحريري.

● شبان في صيدا يرمون بالحجارة موكبا للسفارة الأميركية.

● الرئيس الحريري في أنقرة ويلتقي رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان.

6 نيسان

● تحركات شغب في سجن رومية والقوى الأمنية تتدخل لوضع حد لها.

● اجتماع للمجلس الأعلى للدفاع برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان لدرس سبل حماية أفراد الجالية اللبنانية في ساحل العاج.

7 نيسان

● الرئيس سعد الحريري في كلمة له أمام قطاع المهندسين في تيار المستقبل في البيال يهاجم السيد حسن نصرالله بالقول: ”إننا نعمل مع

أشقائنا في الخليج عموماً وفي البحرين لإزالة تداعيات الإصطفاف غير

11 نيسان

قوى 8 آذار تفوز في انتخابات نقابة المهندسين في بيروت والمهندس إيلي بصيبص من التيار الوطني الحر نقيباً. بينما تفوز قوى 14 آذار في نقابة المهندسين في طرابلس برئاسة بشير ذوق.

- وزير البيئية محمد رحال: "سلاح المقاومة مشروع مذهبي وإيران كانت شريكة للاستخبار العالمي".

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في كلمة له عبر المنار، يطالب بالإسراع في تشكيل الحكومة ويتوجه إلى الحريري بالقول: "التواطؤ لم ينفع والمقاومة بقيت والسلطة ذهبت وينفي أن تكون هناك تبعه من صحيفة الأخبار لحزب الله.

مسيرة حاشدة في بيروت لإسقاط النظام الطائفي.

إبعاد 16 لبنانياً من البحرين.

12 نيسان

كمين في مجدل عنجر يقتل المؤهل أول في قوى الامن الداخلي راشد صبري، والمتهم بالجريمة درويش خنجر يُقتل أيضاً وهو المرتبط بعدة عمليات قتل لعسكريين في الجيش اللبناني.

الرئيس ميشال سليمان في حديث للنهار "المطلوب تصحيح الإشكالات الدستورية في الطائف".

البطيريك الماروني بشاره الراعي يبدأ زيارته لروما وهي الأولى بعد انتخابه بطيريكاً.

13 نيسان

استمرار موجة التعديت على الأملاك العامة والأبنية المخالفة في الجنوب والضاحية الجنوبية.

بيان لكثلة ونواب المستقبل: "المطلوب من نصرالله أن يوقف تدخلاته في شؤون الدول العربية وهو يبرر مشكلات تسبب بها".

بيان لحركة أمل: "تحالفنا متين مع حزب الله" وذلك بعد وثائق ويكيليكس وما تضمنته من مواقف سلبية من الرئيس بري تجاه حزب الله.

14 نيسان

اتهامات سورية للنائب في كتلة المستقبل جمال الجراح بتمويل مجموعات مسلحة ضد النظام في سورية.

15 نيسان

طائرات مدنية إيرانية تجلي اللبنانيين من ساحل العاج مجاناً إلى جانب الطائرات التابعة لطيران الشرق الأوسط.

الكشف عن زيارة قام بها فردريك وهو مساعد المندوب الأميركي للسلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل إلى بيروت للبحث بترسيم الحدود البحرية، ولقاءاته بقيت بعيدة عن الإعلام.

16 نيسان

العماد ميشال عون بعد استقبال فيصل كرامي في الراية "شروط تأليف الحكومة غير متوفرة حتى الساعة ليأخذ الرئيس المكلف وقته، فتحن لن نحدد له وقتاً".

18 نيسان

النائب جمال الجراح يلتقي الرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري ويصرح أن موضوع اتهامه بتمويل مجموعات ضد النظام

السوري قيد المتابعة نيابياً وقضائياً.

حزب التحرير يصر على التظاهر في طرابلس ضد سورية وسعي أممي وحكومي لمنع التظاهرة.

19 نيسان

الرئيس نبيه بري ووفد من حزب الله يشاركان في الكويت في تشييع رجل الأعمال الكويتي ناصر الخرايف.

الرئيس ميقاتي في ندوة للمركز المدني "منع الفتنة والحفاظ على الإستقرار واحترام الدستور قاعدة لكل خطوة".

وزير الاتصالات شربل نحاس يعلن نجاح شركة ألفا إحدى الشركتين المشغلتين للهاتف الخليوي في التجربة الأولى لخدمة الجيل الثالث.

حظر بيع المشروبات الروحية في مدينة النبطية.

اتفاق بين نقابة الأفران ووزير الاقتصاد والتجارة محمد الصفدي على زيادة 50 ألف ليرة على دعم كل طن من القمح.

مهرجان في فندق الكومودور في الحمراء لأحزاب وفصائل للتضامن مع سورية.

20 نيسان

اجتماع في بكركي برعاية البطيريك بشاره الراعي يحضره كل من الرئيس أمين الجميل، العماد ميشال عون، النائب سليمان فرنجية، الدكتور سمير جعجع. وتصوير مصافحة بين فرنجية وجعجع.

كتلة نواب المستقبل "لا مصلحة بالتدخل في الشأن السوري".

وزير خارجية استونيا اورماس بابيت مجدداً في لبنان لبحث موضوع الاستونيين السبعة المختطفين.

21 نيسان

تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، النصف السنوي الثالث عشر عن تنفيذ القرار 1559: "ترسانة حزب الله توجد جواً من التهيب وتمثل تحدياً رئيسياً لسلامة المدنيين اللبنانيين، وعلى زعماء الحزب عدم التأخر في التحول إلى حزب سياسي لبناني صرف ونزع سلاحه". ودعوة الحكومة المقبلة إلى تحسين وضع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

شريط يظهر فيه الاستونيون السبعة المختطفون يطلبون فيه المساعدة من الحريري والسعودية والأردن للعودة إلى منازلهم.

النائب سامي الجميل يزور الوزير سليمان فرنجية في بنشعي برفقة ماريان جود البايح (جود البايح مسؤول كتائبي قتل في العام 1978 واتهمت قوات المردة بقتله).

22 نيسان

قتيلان في صور خلال مواجهات بين الأهالي والقوى الأمنية التي تعمل على قمع مخالفات البناء في منطقة المساكن الشعبية في المدينة، ومعلومات عن 700 وحدة سكنية مخالفة في الأوزاعي تم تشييدها خلال 20 يوماً. وأمل وحزب الله يعلنان رفع الغطاء عن المخالفين.

كلام للعماد جان قهوجي قائد الجيش اللبناني أمام قادة الوحدات: "الحرص على عدم جعل لبنان مقراً أو ممراً لاستهداف أمن أي من الدول العربية الشقيقة، وعدم السماح لأي كان باستغلال الظروف الخارجية لاستدراج الفتنة إلى لبنان".



○ جلسة في المحكمة العسكرية لمحاكمة العميد فايز كرم المتهم بالتعامل مع إسرائيل يغيب عنها الشاهد الرئيسي وهو أحد ضباط فرع المعلومات وإجراء الجلسة إلى 14 حزيران 2011.

23 نيسان

○ حزب التحرير يتظاهر في طرابلس دعماً للمحتجّين في سورية بمشاركة قوى من التيار السلفي والكلمات تدين النظام السوري وتدعو لإقامة الخلافة الإسلامية.

26 نيسان

○ الرئيس ميشال سليمان بعد قداس الفصح في بركي "الدستور لا يعطي حصصاً لأحد بل يعطي وينظّم آليات التشكيل ويلقي المسؤوليات ولا توجد عقدٌ حكومية بل مطالبٌ نيابية".

27 نيسان

○ بيان لكتلة نواب المستقبل بعد اجتماعها الأسبوعي: 8 آذار تزج لبنان في الصراعات الداخلية السورية.

○ الرئيس نبيه بري: تأخير تشكيل الحكومة جزء من المؤامرة ليس على لبنان فحسب بل جزء من المؤامرة على سورية ولو كان غير مقصود.

○ تواصل عمليات البناء على الأملاك العامة في الأوزاعي والجنوب.

○ الوزير وثام وهاب يعرض صور شيكات صادرة عن الأمير تركي بن عبد العزيز لشخصيات سياسية لبنانية من 14 آذار، ويتوجه إلى الأمير السعودي بالقول "بن عبد العزيز أنتم أمراء الكذب والفسق والفساد وسبب مآسي هذه الأمة". (ولاحقاً يعتذر وهاب لأن أمير بيضون الذي زوّده بصور الشيكات قام بتزوير الأسماء عليها).

28 نيسان

○ تظاهرات سيّارة للسائقين العموميين إلى وزارة الطاقة والمياه للمطالبة بخفض أسعار البنزين وإعادة النظر باحتكار شركات عدة لاستيراد النفط، والوزير باسيل يُطالب ببدائل أخرى للسيارات غير البنزين ما يُسهّم بتخفيض الكلفة، وشباب يقطعون الطريق في صوفر وفي بشارة الخوري احتجاجاً على ارتفاع أسعار البنزين.

○ وزيرة المال ربا الحسن في حديث للنهار: "وضع الخزينة في همّ يومي بحثاً عن السيولة لتسديد رواتب القطاع العام ومعاشات التقاعد والبالغة نحو 300 مليار ليرة شهرياً".

29 نيسان

○ حركة نزوح لمئات العائلات من بلدة تلكخ السورية إلى المناطق اللبنانية القريبة منها في وادي خالد.

○ احتجاجات سيّارة للسائقين العموميين للمطالبة بخفض سعر صفيحة البنزين (تمثل الإحتجاج بإيقاف السيارات وإطلاق أبواقها).

○ احتجاجات في العديد من القرى في الشمال وجبل لبنان على منع البلديات من إعطاء تراخيص البناء.

30 نيسان

○ بدء القوى الأمنية بهدم بعض مخالفات الأبنية التي شيّدت حديثاً في محيط مطار بيروت ووزير الداخلية زياد بارود يعتبر أنّ مصيرها الهدم لا التسوية.

البورصات أو أسواق الأوراق المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

في خلال العقود الثلاثة الأخيرة، بدأت البلدان العربية تؤسس البورصات وتخرط في تجارة الأوراق المالية. وها إن كل بلد عربي تقريباً يملك حالياً بورصة خاصة به¹. بيد أن هذه البورصات ليست على حد سواء، علماً أن أسواق الأوراق المالية العربية التي تعتمد على رسملة السوق كتنديير لها تتميز باختلافات شاسعة. ويشير الجدول 1 إلى المعلومات المتعلقة بـ 17 بورصة في العالم العربي.

البورصات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

البلد	اسم البورصة	تاريخ التأسيس	النشاط الأساسي	الدرجة المدرجة فيها في العام 2011 (مليار دولار)	الرسملة السوقية (مليار دولار)
مصر	البورصة المصرية ² (EGX)	1883	المعاملات في مجال القطن	212	82
لبنان	بورصة بيروت	1920	الذهب والعملات الأجنبية	11	12.7
المغرب	بورصة الدار البيضاء	1929	تأسست وفقاً لمرسوم أصدره المفوض الفرنسي للأوراق المالية القابلة للتحويل بدأ إصلاحها تدريجياً منذ العام 1967	74	72.4
المملكة العربية السعودية	البورصة السعودية (التداول)	1954	سوق غير رسمي حتى الثمانينات، وقد تم تأسيس التداول في آذار 2007	146	353.4
الكويت	بورصة الكويت	1962	المرسوم الأميري في 1983 الذي نظم بورصة الكويت	215	102.1
تونس	بورصة تونس	1969	مؤسسة عامة في الأساس أصبحت شركة محدودة في 1995	56	11
عمان	سوق مسقط للأوراق المالية	1988	تم تأسيسها بموجب مرسوم ملكي أعيدت هيكلتها في العام 1998: تأسيس كيانين منفصلين (هيئة للتبادل وأخرى تنظيمية)	124	28.3
البحرين	بورصة البحرين	1989	تم تأسيسها في العام 1987 بموجب قانون بورصة البحرين ولكن بدأت بالعمل في العام 1989	47	20
الجزائر	بورصة الجزائر	1993	تم تأسيسها بموجب المرسوم التشريعي في العام 1993 وبدأت بالعمل في العام 1997	7	116.6
السودان	بورصة الخرطوم	1994	تفتتح ساعة يومياً تخضع لحكم الشريعة	53	9-5
قطر	سوق الدوحة للأوراق المالية	1995	تم تأسيسها في العام 1995 وبدأت بالعمل في 1997	43	123.6
فلسطين	سوق فلسطين المالي	1997	أصبحت شركة مساهمة عامة في 2010	41	2.5
الأردن	بورصة عمان	1999	مؤسسة خاصة لا تبغي الربح المالي وتتمتع باستقلالية إدارية ومالية	276	30.8
الإمارات المتحدة	سوق أبو ظبي للأوراق المالية	2000	تأسست كمؤسسة عامة تتمتع بكيانها المستقل بموجب قرار أصدرته وزارة الاقتصاد	54	75
	سوق دبي المالي	2000		78	54.2
	ناسداك دبي (التي كانت تعرف مسبقاً باسم سوق تبادلات دبي المالية والدولية)	2005	-		
العراق	بورصة العراق	2004	قبل اجتياح 2003، كانت تعرف ببورصة بغداد وكانت تعمل تحت إشراف وزارة المالية العراقية تعمل بورصة العراق بمفردها حالياً وهي مستقلة عن الحكومة مالياً وإدارياً. تنظمها هيئة الأوراق المالية العراقية		
ليبيا	بورصة ليبيا	2007	-	12	3.2
سورية	بورصة دمشق	2006	تأسست بموجب مرسوم في العام 2006 ولكن بدأت بالعمل فعلياً في آذار/مارس 2009	20	3

1 - ما من بورصات في اليمن ولا في جزر القمر ولا في الصومال ولا في دجيبوتي.

2 - تضم البورصة المصرية بورصتين، أي بورصة القاهرة وبورصة الإسكندرية، اللتان يتراشهما مجلس إدارة واحد وتشاركان أنظمة التداول والمقاصة والنسوية نفسها. تأسست بورصة الإسكندرية رسمياً في العام 1883 وتلتها بورصة القاهرة في العام 1903.

المؤشر العقاري في لبنان - نيسان 2011



للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاث سنوات بدأت السوق العقارية في لبنان تشهد تراجعاً

في الأسعار وان كان محدوداً، فطيلة الفترة الماضية سجلت الأسعار ارتفاعات كبيرة بلغت نسبة 100% في بيروت والمناطق القريبة منها. ومنذ أكثر من عام دخلت السوق في مرحلة الجمود ولكن الأسعار حافظت على مستوياتها مع ميل إلى الارتفاع. ويفيد المتعاملون في السوق أن الاتجاه في شهر نيسان بدأ بالانقلاب والسير نحو الانخفاض المحدود ومن المقدر أن يستمر هذا الانخفاض في الشهر القادم بانتظار قدوم أشهر الصيف وانتعاش الحركة أو حصول معطيات جديدة تبذل الاتجاه، فعدم تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة والأحداث في سورية التي تصاعدت خلال شهر نيسان الماضي وكذلك الأوضاع غير المستقرة في عدد من الدول العربية وتأثر أعمال اللبنانيين فيها كلها عوامل أدت إلى قيادة السوق نحو الانخفاض والتراجع البطيء لعل ذلك يؤدي إلى تحريك السوق وإخراجها من حالة الجمود والركود.

ومن جهة أخرى فإن ارتفاع أسعار النفط (100-120 دولار سعر البرميل) من شأنه أن يوفر فوائض مالية كبيرة في الدول المصدرة للنفط ما يعني توفر أموال لاستثمارها في السوق العقارية في لبنان ما قد يؤدي في المستقبل إلى عودة الأسعار إلى الارتفاع.

ويبين الجدولان رقم 1 ورقم 2 أسعار بعض الأراضي والعقارات المبينة التي بيعت خلال شهر نيسان 2011

أسعار بعض العقارات المبينة التي بيعت خلال شهر نيسان 2011			
المنطقة	المساحة م ²	السعر (بالدولار الأميركي)	سعر المتر الواحد (بالدولار الأميركي)
بيروت			
بدارو	300	795,000	2,650
بدارو (سامي الصلح)	140	392,000	2,800
كليمنصو	170	544,000	3,200
راس النبع	200	400,000	2,000
الاشرفية	150	255,000	1,700
الاشرفية	100	300,000	3,000
الاشرفية (مونو)	130	455,000	3,500
السويديكو	200	600,000	3,000
مار الياس	210	504,000	2,400
برج ابي حيدر	215	348,300	1,620
تلة الخياط	300	900,000	3,000
رأس بيروت	180	648,000	3,600
بعدا			
الحازمية	160	240,000	1,500
البرزة	200	400,000	2,000
الشيخ	150	213,000	1,420
فرن الشباك	180	279,000	1,550
بعدا	300	630,000	2,100
بعدا- السفارة الاسبانية	160	304,000	1,900
المتن			
عين سعادة	200	370,000	1,850
برمانا- مار شعيا	140	182,000	1,300
انطلياس	137	171,250	1,250
سن الفيل	220	418,000	1,900
سن الفيل (حرش ثابت)	150	322,500	2,150
الرابية	160	320,000	2,000
عاليه			
عاليه	160	115,200	720
دوحة عرمون	140	140,000	1,000
بشامون	200	230,000	1,150
كروان			
بلونة	230	230,000	1,000
ادونيس	180	171,000	950
ساحل علما	150	172,500	1,150
حارة صخر	130	130,000	1,000

المصدر: الدولية للمعلومات - نيسان 2011

أسعار بعض الأراضي التي بيعت خلال شهر نيسان 2011			
المنطقة	المساحة م ²	السعر (بالدولار الأميركي)	سعر المتر الواحد (بالدولار الأميركي)
بيروت			
الاشرفيه	220	1,804,000	8,200
بعدا			
بعدا	1,400	1,540,000	1,100
البرزة	2,200	3,630,000	1,650
المتن			
بعديات	980	539,000	550
بيت مري	1,100	1,100,000	1,000
بكفيا	1,500	300,000	200
عاليه			
دوحة عرمون	780	975,000	1,250
عاليه	1,100	247,500	225
كروان			
عجلتون	1,500	600,000	400
فقرا	1,000	1,000,000	1,000
المعاملتين	800	1,600,000	2,000

المصدر: الدولية للمعلومات - نيسان 2011



مؤشر أسعار 100 سلعة غذائية واستهلاكية: في شهر نيسان 2011

تطور أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية خلال شهر نيسان 2011 (الأسعار باليرة اللبنانية)

السلعة والنوع	السعر في أول نيسان 2011	السعر في أول أيار 2011	نسبة الارتفاع أو الانخفاض %
---------------	-------------------------------	------------------------------	--------------------------------------

الحليب ومشتقاته

حليب كانديا كامل الدسم (1 ليتر)	2,450	2,450	0%
لين كانديا كامل الدسم (1 كلف)	2,500	2,500	0%
لبنة بون جوس (1 كلف)	3,990	3,990	0%
لبنة تغنايل (500 غ)	5,650	5,650	0%
لبنة كانديا (500 غ)	4,500	3,600	-20%
لين تغنايل (1 كلف)	3,450	3,000	-13%
جبنة سميدس (400 غ)	4,450	4,450	0%
جبنة بيكون (360 غ)	3,850	3,850	0%
جبنة بيكون (160 غ)	1,950	1,950	0%
جبنة دويل كريم (1 كلف)	5,750	5,750	0%
جبنة بلدية (1 كلف)	7,000	7,700	+10%
جبنة قشقوان (1 كلف)	11,000	11,000	0%
زبدة لورباك (200 غ)	2,750	2,750	0%
زبدة تترا (200 غ)	2,400	2,400	0%
سمنة الملعقتين (2 كلف)	7,950	7,950	0%
سمنة البقرة الحلوب (2 كلف)	31,850	31,850	0%
سمنة فجتالين (2 كلف)	14,750	14,750	0%
حليب نيدو كامل الدسم (كيس) (2,250 غ)	19,890	21,850	+9.8%
حليب نيدو كامل الدسم (مجمع) (2,500 غ)	24,750	26,250	+6%
حليب تترا كامل الدسم (1,800 غ)	16,000	18,500	+15.6%

معجنات

معكرونة باريللا (500 غ)	2,100	2,100	0%
معكرونة أنطونيو أماتو (500 غ)	2,200	2,200	0%
معكرونة مونتني (500 غ)	2,150	2,150	0%
سكر (2 كلف)	3,100	2,950	-4.8%
سكر الأسرة (5 كلف)	9,250	9,250	0%
ملح (700 غ)	350	350	0%
ملح علبة (738 غ)	1,400	1,400	0%

سجلت خلال شهر نيسان الماضي اسعار نحو ثلاثة ارباع

السلع (73 سلعة) استقراراً. بينما تراجع أسعار 10 سلع أخرى وكان التراجع بنسب بسيطة، ومن أهم السلع التي شملها التراجع البيض واللحوم والألبان. بينما ارتفعت أسعار 17 سلعة ومن هذه السلع الحليب المجفف والبن.

ويشكو اصحاب السوبر ماركت من ركود وجمود الاسواق اذ تقتصر زحمة الزبائن على الاسبوع الاول من كل شهر وتصبح بعدها الحركة محدودة جداً وهذا ما يحد من ارتفاع الاسعار محلياً، التي ترتفع عالمياً، خوفاً من تسجيل المزيد من الركود بحيث يؤكد اصحاب السوبر ماركت ان معظم السلع التي يبيعونها بسعر الكلفة من دون تحقيق الارباح بل تحمل خسائر احياناً بانتظار جلاء هذه الظروف وتحسن الاحوال المعيشية. ويبين الجدول رقم 1 تطور اسعار الـ 100 سلعة التي نعرضها شهرياً

تطور أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية خلال شهر نيسان 2011 (الأسعار باليرة اللبنانية)

السلعة والنوع	السعر في أول نيسان 2011	السعر في أول أيار 2011	نسبة الارتفاع أو الانخفاض %
---------------	-------------------------------	------------------------------	--------------------------------------

زيوت

زيت عافية (ذرة) (3,5 ليترات)	13,900	13,900	0%
زيت مازولا (ذرة) (3,5 ليترات)	13,750	13,750	0%
زيت مازولا (ذرة) (1,8 ليتر)	7,250	7,450	+2.7%
زيت سليم (2 ليتران)	7,250	7,250	0%
زيت ولسيون (2 ليتران)	7,500	7,500	0%
زيت غندور (صويا) (3,8 ليترات)	11,250	11,500	+2.3%
زيت ألفا (ذرة) (4 ليترات)	12,250	13,000	+6.1%
زيت زيتون الوادي (1\2 ليتر)	6,450	6,750	+4.6%

مطيبات

كاتشاب لبييس (567 غ)	1,500	1,500	0%
كاتشاب اكسترا (340 غ)	980	980	0%
كاتشاب اكسترا (2,2 كلف)	5,500	5,500	0%
مايونيز دوليز (500 مل)	3,950	3,950	0%
مايونيز الوادي (500 مل)	4,250	4,300	+1.8%
طحينة البساط (900 غ)	6,890	6,860	0%
طحينة البساط (450 غ)	3,650	6,890	-5.5%
رب البندورة طاووس (70 غ)	770	770	0%
رب البندورة طاووس (425 غ)	3,400	3,425	+0.7%
رب البندورة تالا (675 غ)	3,100	3,250	+4.8%

تطور أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية خلال شهر نيسان 2011 (الأسعار بالليرة اللبنانية)

السلعة والنوع	السعر في أول نيسان 2011	السعر في أول أيار 2011	نسبة الارتفاع أو الانخفاض %
المربيات والحلاوة			
حلاوة الوادي (454 غ)	4,250	4,250	0%
حلاوة البساط (450 غ)	3,150	3,150	0%
مربى المشمش شتورا (1 كلف)	5,500	5,500	0%
مربى المشمش الوادي (1 كلف)	4,500	4,500	0%
المحارم والمنظفات			
محارم ميموزا (500 غ)	2,750	2,750	0%
محارم فاين (200 محرمة)	1,350	1,350	0%
محارم بريمو (200 محرمة)	1,200	1,100	+9%
محارم جيسي (300 محرمة)	2,750	2,750	0%
محارم تواليت ميموزا 4roll	3,100	3,100	0%
كيس ياس (775 غ)	2,200	2,200	0%
كلوركس (1 ليتر)	1,500	1,500	0%
برسيل (4 كلف)	18,250	18,250	0%
أريال (4 كلف)	19,000	18,250	+4.1%
الفاكهة والخضار			
ليمون (1 كلف)	1,500	1,500	0%
بندورة (1 كلف)	700	700	0%
خيار (1 كلف)	750	1,000	-25%
موز (1 كلف)	1,500	1,500	0%
حامض (1 كلف)	650	650	0%
تفاح (1 كلف)	2,000	2,000	0%
بطاطا (1 كلف)	900	950	-5.2%

المصدر: إعداد الشركة الدولية للمعلومات

تطور أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية خلال شهر نيسان 2011 (الأسعار بالليرة اللبنانية)

السلعة والنوع	السعر في أول نيسان 2011	السعر في أول أيار 2011	نسبة الارتفاع أو الانخفاض %
حبوب			
عدس أبيض خاطر (1 كلف)	3,750	3,750	0%
حمص فحلي خاطر (1 كلف)	3,500	3,750	-6.7%
فول حب خاطر (1 كلف)	1,950	1,950	0%
قمح مقشور (1 كلف)	2,350	2,250	+4.5%
فاصولية صنوبرية (1 كلف)	3,250	3,250	0%
برغل أسمر ناعم (1 كلف)	1,800	1,750	+2.8%
أرز مصري (1 كلف)	1,950	1,950	0%
أرز أميركي (1 كلف)	1,850	1,850	0%
أرز إيطالي (1 كلف)	2,700	2,700	0%
حمص بالطحينة الوادي (380 غ)	1,340	1,340	0%
حمص بالطحينة شتورا (380 غ)	1,100	1,100	0%
فول حدائق كاليفورنيا (450 غ)	1,100	1,100	0%
فول الوادي (450 غ)	950	950	0%
فول شتورا (480 غ)	1,150	1,150	0%
ذرة لبييس (340 غ)	1,750	1,750	0%
لحوم وبيض			
زوان دجاج (200 غ)	2,450	2,450	0%
زوان بقر (200 غ)	2,450	2,450	0%
لانشون ميت بقر (198 غ)	1,800	1,800	0%
المنى دجاج (200 غ)	2,100	2,100	0%
التغذية بقر (200 غ)	1,925	1,925	0%
التغذية دجاج (200 غ)	1,750	1,750	0%
سردين جيشا (125 غ)	1,100	1,100	0%
سردين Deli (125 غ)	1,100	1,100	0%
سردين ميلو (125 غ)	1,100	1,100	0%
طون جيشا (200 غ)	3,500	3,500	0%
طون وايت بل (200 غ)	2,220	2,200	0%
طون وايت دياموند (200 غ)	2,250	2,250	0%
طون Skipper (185 غ)	1,750	1,750	0%
30 بيضة	5,500	6,800	-19.1%
لحم بقر (1 كلف)	15,000	16,000	-6.2%
لحم غنم (1 كلف)	25,000	28,000	-10.7%
بن وشاي			
بن نجار (1 كلف)	16,000	14,000	+14.3%
بن برازيل (1 كلف)	14,000	12,250	+14.3%
شاي الحصان (180 غ)	2,750	2,750	0%
نسلة (250 غ)	2,350	2,350	0%



معدل وفيات الأطفال

- 8.1 ملايين هو عدد الوفيات بين الأطفال تحت سنّ الخامسة في العام 2009
- أكثر من 22,000 طفل تحت سن الخامسة يموتون كل يوم.
- 142 من أصل 1,000 مولود هو معدل وفيات الأطفال في المنطقة الأفريقية من مناطق منظمة الصحة العالمية، وهو معدل وفيات الأطفال الأكبر علماً أنه يساوي نصف عدد وفيات الأطفال عالمياً
- 78 من أصل 1,000 مولود هو معدل وفيات الأطفال في منطقة الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط من مناطق منظمة الصحة العالمية، ويأتي هذا المعدل في المرتبة الثانية عالمياً
- 63 من أصل 1,000 مولود هو معدل وفيات الأطفال في منطقة جنوب شرق آسيا من مناطق منظمة الصحة العالمية
- تعتبر معدلات وفيات الأطفال في دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (125 من أصل 1,000) أعلى بعشرين مرة تقريباً مما في مناطق الدول المتقدمة (6 من أصل 1,000)
- حوالي 40% من حالات وفيات الأطفال تحت سن الخامسة تحدث في خلال الشهر الأول من بعد الولادة
- حوالي 70% من حالات وفيات الأطفال تحت سن الخامسة تحدث في خلال السنة الأولى من بعد الولادة
- 18% من حالات وفيات الأطفال تحت سن الخامسة ناتجة من التهاب الرئتين الحاد
- 15% من حالات وفيات الأطفال تحت سن الخامسة ناتجة من أمراض الإسهال
- 33% هي نسبة تراجع معدل وفيات الأطفال التي حصلت في الفترة الممتدة بين 1990 و2009 فانخفضت من 90 حالة وفاة من أصل 1,000 مولود إلى 60 حالة وفاة من أصل 1,000 مولود
- تراجع معدل وفيات الأطفال من 182 إلى 142 من أصل 1,000 مولود بين العامين 1990 و2008 في المنطقة الأفريقية من مناطق منظمة الصحة العالمية
- وصل معدل تراجع وفيات الأطفال إلى 0.9% في التسعينيات ثم ارتفع إلى 1.8% في السنة بين العامين 2000 و2008 في المنطقة الأفريقية من مناطق منظمة الصحة العالمية

مطار بيروت

حركة مطار رفيق الحريري الدولي- نيسان 2011

ارتفاع حركة الركاب 34%

حركة المطار خلال شهر نيسان 2011 مقارنة بشهر آذار 2011 وشهر نيسان 2010					
الحركة	آذار 2011	نيسان 2011	نيسان 2010	% التغيير آذار- نيسان 2011	% التغيير نيسان 2010- نيسان 2011
الطائرات القادمة	2,094	2,456	2,526	+ 17.3	- 2.8
الطائرات المغادرة	2,095	2,456	2,524	+ 17.2	- 2.7
مجموع الطائرات	4,189	4,912	5,050	+ 17.2	- 2.7
قادمون	181,467	236,939	219,080	+ 30.5	+ 8.2
مغادرون	162,557	224,851	215,342	+ 38.3	+ 4.4
عابرون	3,769	4,849	3,906	+ 28.6	+ 24.1
مجموع الركاب	347,793	466,639	438,328	+ 34.2	+ 6.4
بضائع مستوردة (بالطن)	3,882	3,616	3,781	- 6.8	- 4.3
بضائع مصدرة (بالطن)	2,244	2,440	2,392	+ 8.7	+ 2
مجموع البضائع (بالطن)	6,126	6,056	6,173	- 1.1	- 1.9

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني - والشركة الدولية للمعلومات

ارتفعت حركة المطار بشكل لافت خلال شهر نيسان الماضي مقارنة بشهر آذار الذي سبقه، فبلغت نسبة الإرتفاع في حركة الطائرات 17.2% وفي حركة الركاب 34.2%، بينما تراجعت بشكل طفيف حركة نقل البضائع (1.1%). أما حركة الركاب التي سجّلت في شهر نيسان الماضي مقارنة بالحركة في شهر نيسان من العام الماضي فقد ارتفعت بمقدار 28,311 راكباً أي بنسبة 6.4%. ووصل عدد الركاب الذين استخدموا المطار خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي إلى 1,491,383 راكباً مقارنة بـ 1,511,485 راكباً خلال الفترة نفسها من العام الماضي أي بتراجع مقداره 20,102 راكباً ونسبته 1.3%. ويبيّن الجدول رقم 1 حركة المطار خلال شهر نيسان 2011 مقارنة بشهر آذار 2011 وشهر نيسان 2010



تصوير وضاح جمعة 2009

19,005 هو عدد العاملين المدنيين في الدولة في العام 2010، منهم 13.867 في الإدارات العامة، 2.807 في المؤسسات العامة و2,331 في البلديات (التقسيم الأكبر من البلديات). ومن بين هؤلاء العاملين يوجد 11,528 موظفاً دائماً والآخرين هم من الأجراء والمتعاقدون.

1,842,189 هو عدد المكلفين بالضرائب في لبنان في العام 2009 من بينهم 222,775 مكلفاً بضريبة الدخل.

23,700 مليار ليرة قيمة سندات الخزينة اللبنانية التي تستحق على الدولة في العام 2011 منها ما يوازي 2,650 مليار ليرة بالعملة الأجنبية، من ضمنها ما يوازي مليار دولار يستحق في شهر أيار 2011.

88 مليار ليرة هي أرباح البنك اللبناني الكندي في العام 2010 بزيادة 63% عن العام 2009 في حين بلغت ودائعه 8.800 مليار ليرة أي بزيادة 19% عن العام 2009 ما جعله من بين المصارف الأولى في لبنان وهذا المصرف اتهمته وزارة الخزانة الأميركية بغسل الأموال وتمويل الإرهاب في بداية العام 2011 ما أدى إلى دمج مع مصرف سويسيتة جنرال وشطبه من لائحة المصارف.

266 مليار ليرة هو الإحتياطي المالي المتوفر لدى نقابة المهندسين في بيروت.

إصدارات

من مطبوعات جمعية «إنماء»:

- 1- أنا مسؤول، كلنا مسؤول
- 2- بيتنا، بيتنا
- 3- مجتمعي مسؤوليتي
- 4- مجتمعي مسؤوليتي دفتر تطبيقي
- 5- أنا طالب، أنا مواطن: سبل لبناء الدولة
- 6- أنا طالب، أنا مواطن: سبل لبناء الدولة دفتر تطبيقي
- 7- حروب لبنان، لماذا؟
- 8- التمييز في لبنان

من إصدارات الدولية للمعلومات:

- 1- الرواتب والتعويضات في القطاع العام
- 2- الأملاك البحرية
- 3- مجلس النواب 1920 - 2000
- 4- الضرائب والرسوم
- 5- لبنان بالأرقام 1992 - 2002
- 6- لبنان بالأرقام 2003 - 2004
- 7- لبنان بالأرقام 2005 - 2006
- 8- نواب لبنان والانتخابات النيابية اللبنانية 1960 - 2009
- 9- الانتخابات النيابية اللبنانية 2009 وفقاً للأقلام والمرشحين والطوائف - محافظة الشمال
- 10- الانتخابات النيابية اللبنانية 2009 وفقاً للأقلام والمرشحين والطوائف - محافظة بيروت
- 11- الانتخابات النيابية اللبنانية 2009 وفقاً للأقلام والمرشحين والطوائف - محافظة جبل لبنان
- 12- الانتخابات النيابية اللبنانية 2009 وفقاً للأقلام والمرشحين والطوائف - محافظة البقاع
- 13- الانتخابات النيابية اللبنانية 2009 وفقاً للأقلام والمرشحين والطوائف - محافظتنا الجنوب والنبطية
- 14- الانتخابات البلدية والاختيارية 2010

INTERNATIONAL

INFORMATION INTERNATIONAL sa.l
المعلومات الدولية



لاشتراك:

بناية البرج، الطابق الرابع، ساحة الشهداء، الوسط التجاري

تلفون: 961-1-983008/9 61-3-262376

تلفون: 961-1-980630

info@iimonthly.com

www.iimonthly.com/arabic

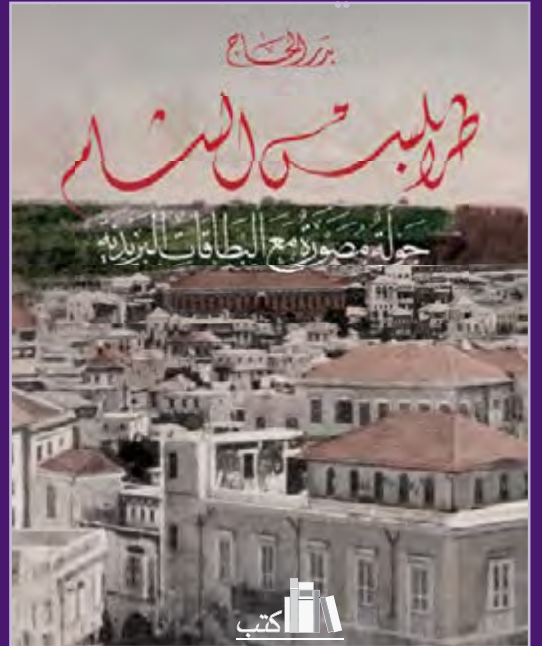
www.information-international.com

© جميع الحقوق محفوظة ولا يحق إعادة النشر

مرخصة بموجب القرار رقم 2003/180

المدير المسؤول: هلا صغيبي

الآن في المكتبات



دار كتب للنشر



قريبا في المكتبات

للمزيد من المعلومات

بناية البرج، الطابق الرابع، ساحة الشهداء، بيروت

هاتف: 01-983008/9

www.information international.com

www.abe.com | www.kutub.com